

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Saturday, 18 August 1990 - Front Page No.1 Vol. 13 No. 4281
السبت ٢٧ محرم ١٤١١هـ - ١٨/٨/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٨١

لندن تتحدث عن ميليشيات مسلحة غير كويتية في الكويت

ملامح أزمة رهائن غربيين ومجلس الأمن يبدأ التحرك

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

تزايد القلق امس في العواصم الغربية من أن يؤدي تصاعد مناخ المواجهة في الخليج الى اضخم عملية احتجاز رهائن يشهدها العالم. واعلن متحدث باسم البعثة البريطانية في الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي بدأ مشاورات مغلقة بناء على طلب بريطانيا لبحث محنة البريطانيين في الكويت التي يحتلها العراق.

وذكرت واشنطن ان لا معلومات لديها عن ٣٥ امريكيا كانوا محتجزين في احد فنادق بغداد ونقلوا الى مكان مجهول.

وفي موقف آخر يعكس القلق على الرعايا الغربيين قال وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع الن كلارك خلال زيارته للبحرين، ان حكومته قلقة بشأن المواطنين المحتجزين في الكويت اثر تشكيل «ميليشيا من الفلسطينيين» المقيمين في هذا البلد.

واضاف في مؤتمر صحافي: «ان بريطانيين لانوا بالفرار من الكويت للالتجاء مؤقتا الى البحرين اعلموني ان ميليشيا من الفلسطينيين تشكلت في الكويت مما يجعلنا قلقين حيال مصير مواطنينا في هذا البلد».

وقال الوزير البريطاني: «المعلومات المتوفرة لدي تشير إلى ان قوات الشرطة الكويتية اختفت تماماً، وأن العديد من السكان الفلسطينيين اما استولوا على أسلحة أو اعطيت هذه الاسلحة لهم، وانهم شكلوا ميليشيا غير رسمية». وما بدا للوزير البريطاني على أنه نتيجة لغياب السلطة الحكومية في الكويت، قد يكون في الواقع جزءاً من سياسة عراقية متعمدة.

وتطرق الى تدهور الوضع في الكويت مشيرا الى انه اذا لم يكن البريطانيون رهائن العراقيين هناك فإنهم لم يعودوا أحراراً في تحركاتهم.

هناك اشاعات يكثر ترديدها في منطقة الخليج (رغم نفيها من جانب العسكريين الغربيين) مفادها أن القوات الأمريكية تعتزم انزال اللواء ٨٢ المحمول جواً بالمظلات في مدينة الكويت. وفي حال حدوث ذلك، قد تبرهن هذه الميليشيات وهي صاحبة الخبرة الطويلة في قتال الشوارع على دورها. فالعراقيون لم يجربوا معارك الشوارع إلا مرة واحدة في ميناء خرمشهر عام ١٩٨٠، ووقعوا يومذاك فريسة سهلة لنيران الأسلحة الايرانية الخفيفة.

وبرغم خطورة الانزال المظلي فان الامريكيين قد يلجأون إليه إذا أصبحت ارواح رعاياهم معرضة لخطر داهم، وقد يلجأون إليه أيضاً لعزل القوات العراقية عن خطوط إمدادها من العراق.

وقال الوزير البريطاني: «الوضع خطير جداً ونحن نراقبه عن كثب. وانه لأمر يتنافى وحقوق الانسان ان تقيد حركة المرء ويقطع السبيل امامه إلى أسرته، وبشكل خاص أن يصبح أسيراً، سواء كان في مكان ضيق أو متسع. ولا أسمي مثل هذا رهينة لان أمر الرهائن ينظر إليه بشكل عام على أنه مفهوم مختلف وأضيق نوعاً ما».

وقال الوزير: «يبدو ان حركة البريطانيين قيدت. وهذا أمر خطير في حد ذاته ويثير المخاوف ازاء سلامتهم وأمنهم بسبب ما يبدو من انهيار للنظام في الكويت في الوقت الحالي».

وجاءت هذه التطورات غداة دعوة وجهها مسؤول عسكري عراقي في الكويت الى نحو ٤ آلاف بريطاني و٢٥٠٠ امريكي للتجمع في فندقين في وسط مدينة الكويت.

وقالت مصادر غربية ان معظم الامريكيين رفضوا تنفيذ الطلب وان البريطانيين الذين توجهوا الى المكان المحدد لم يجدوا أي مسؤول عراقي في انتظارهم فعادوا الى منازلهم.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس أعلن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان الحصار الاقتصادي والاجراءات التي بدأت القوات المتواجدة في منطقة الخليج بتنفيذها في الايام القليلة الماضية بدأت تؤثر على الوضع الاقتصادي في العراق، لكن ظهور نتائج فعالة في هذا المضمار يحتاج الى وقت لا نقدر على تحديده بعد.

وقال هيرد الذي قطع اجازته ليتابع التطورات في منطقة الخليج ان قوات الاحتلال العراقية فشلت في تنفيذ اوامر بتجميع آلاف البريطانيين والامريكيين في فنادق بوسط العاصمة.

وأوضح ان العراق لم ينفذ الاوامر التي صدرت في ساعة مبكرة من صباح امس الاول.

واعرب عن اعتقاده ان ذلك يعود الى حالة الارتباك في نواياهم.

ونقل الوزير البريطاني عن مسؤول عراقي كبير في الكويت تحذيره للدبلوماسيين البريطانيين بالقول «اننا سنواجه متاعب اذا لم ينفذ الأمر».

وجدد الوزير هيرد التزام بريطانيا بموقفها الداعم لوحدة الكويت وسلامتها وشرعية قيادتها. وقال ان ما اعلنه العراق عن ضم الكويت عمل غير مشروع وما اتخذته من اجراءات تعتبر كلها باطلة.

وأشار الى ان قرار مجلس الامن الدولي اكد ذلك وان كل الجهود المبذولة تصب في هذا المضمار.

وكشف الوزير البريطاني عن زيارة يعتزم القيام بها الى باريس يوم الثلاثاء المقبل برفقة وزير الدفاع البريطاني توم كينج للاجتماع مع وزراء الخارجية والدفاع في الدول المشاركة في القوات الدولية المنتشرة في منطقة الخليج من اجل دراسة السبل الكفيلة بوضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ واجبار العراق على سحب قواته من الاراضي الكويتية.

وقال هيرد انه ينتظر تقريرا شاملا من السفارة البريطانية في واشنطن عن نتائج زيارة العاهل الاردني الملك حسين، لأن المعلومات التي وردت اليه عن الاجتماع كانت اولية.

ودعا هيرد الملك حسين الى تطبيق الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الامم المتحدة بشأن مقاطعة العراق. وقال ان «الملك حسين صديق قديم للغرب، وقد مررنا

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة على صفحات
٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و١٧
و«الشرق الاوسط» الاقتصادي

سفينة شحن امريكية في طريقها الى الخليج امس محملة بقوارب انزال وزوارق سريعة. (رويتر)

لقاء بوش والملك حسين لم يكن ناجحاً

القوات الأمريكية تنفذ قرار اعتراض السفن

واشنطن: «الشرق الاوسط»
عن محمد صادق

دخلت الاجراءات الدولية المتخذة ضد العراق مرحلة جديدة امس مع بدء سريان الاوامر التي اصدرها الرئيس الامريكي جورج بوش الى القطع البحرية الامريكية المنتشرة في الخليج والقاضية بتفتيش البواخر التي تنقل بضائع الى العراق والكويت ومنهما.

وأوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية أن العمل بهذه التعليمات بدأ منتصف ليلة الخميس - الجمعة.

وقال بيان اصدرته الوزارة «ان التعليمات اتخذت استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ الذي فرض عقوبات الزامية على العراق والكويت في ٢ اغسطس (آب) الحالي».

وأشار البيان الى ان الكويت كانت قد طلبت من الولايات المتحدة ان تعمل كمنسق بين السفن التي تشارك في القوة المتعددة الجنسيات.

ولم يعط البيان اي تفصيلات حول مضمون هذه التعليمات لكن مسؤولا كبيرا طلب عدم الكشف عن هويته كان قد اوضح ان التعليمات توصي باستخدام «الحد الادنى الضروري من القوة». وذكر انها تقضي بالطلب الى البواخر التي يشتبه فيها ان تتوقف والسعي معها لكي تكون متعاونة للتحقق مما تنقله وذلك قبل اتخاذ تدابير قسرية اشد عنفا.

وأضاف المصدر ان «الحد الادنى من القوة» قد يصل الى حد شل حركة الباخرة لمنعها من مواصلة طريقها.

وذكر بيان البنتاجون ان عمليات الاعتراض ستتم في مناطق محددة من الخليج، من خليج عمان الى البحر الاحمر.

على صعيد آخر افادت وزارة الدفاع الامريكية امس ان طائرة كانت تتجه الى المجال الجوي على الحدود بين الكويت والسعودية عادت ادراجها باتجاه العراق بعد ان كشفتها اجهزة رادار طائرتين امريكيتين.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة ان الحادث وقع يوم الاثنين الماضي وقال انه لم يقع حادث آخر من هذا النوع منذ ذلك الحين.

وأفادت مصادر مطلعة ان الطائرة «غير المحددة» ادركت على ما يبدو ان رادارات المطاردتين من طراز «اف ١٥» كشفتها.

وفي الوقت الذي يستمر فيه حشد القوات في منطقة الخليج، ويزداد التعاون بين الدول المشاركة في تلك القوات، لتصبح مهمتها اكثر فعالية، واصل الرئيس الامريكي جورج بوش امس اهتمامه بآخر تطورات الازمة في المنطقة، فاجتمع مع كبار مستشارين واركان ادارته حيث راجعوا آخر التطورات ومضاعفات الازمة، سواء على صعيد الحشود العسكرية او على صعيد تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بفرض الحصار والعقوبات على العراق، او على صعيد وضع الرعايا الامريكيين في الكويت المحتلة والعراق بالاضافة الى الرعايا الاجانب الآخرين.

وعلى صعيد الازمة بشكل عام نقل عن مسؤولين امريكيين ومراقبين ومحللين واوساط مطلعة ان مرحلة انتظار وترقب

التتمة .... ص ٤

إيران أكدت بدء الانسحاب العراقي وتبادل ألفي أسير على الحدود

بغداد - طهران - وكالات الانباء: في خطوة جاءت بعد ٤٨ ساعة من موافقة الرئيس العراقي صدام حسين على اتفاق الجزائر بدأت القوات العراقية امس في الانسحاب من المواقع التي تحتلها في ايران واطلقت بغداد ألف أسير ايراني فردت طهران باطلاق ألف أسير عراقي.

وقال المراقبون ان تطورات الامس، وهي الاولى من نوعها منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠، تشكل جزءا من عملية بالغة التعقيد مرتبطة بأزمة الخليج وسعي العراق الى محاولة احداث ثغرة في الحظر الدولي الذي فرض عليه اثر غزو قواته للكويت.

ورغم ما اعلنته السلطات الايرانية امس الاول عن ضرورة التمييز بين مسألة السلام بين العراق وايران من جهة والاحتلال العراقي للكويت من جهة اخرى فان المراقبين تساءلوا عن الموقف النهائي لايران من موضوع الحظر.

وتوقف المراقبون عند الزيارة التي قام بها امس الاول لطهران نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتي سلم خلالها الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد. ووصفت مصادر ايرانية الرسالة بأنها «ايجابية جداً» وقالت ان المحادثات تناولت ضرورة تنسيق المواقف ازاء التطورات في الخليج.

وأكدت الاذاعة الايرانية قبل ظهر امس ان القوات العراقية باشرت الانسحاب من الاراضي الايرانية. ونقلت عن ضباط ايرانيين انهم شهدوا الانسحاب العراقي من مواقع في اقليم ايلام (غرب ايران) وان الجنود العراقيين بدأوا منذ ليلة الخميس - الجمعة سحب تجهيزات عسكرية من المرتفعات الاستراتيجية.

وأضافت ان القوات العراقية اخلت مناطق عدة كانت تحتلها في شريط حدودي طوله ٤٢٥ كيلومترا.

التتمة .... ص ٤

دعوة صدام لتجنب إراقة الدماء

مبارك: قواتنا تشارك في حماية المقدسات تحت القيادة السعودية

الاسكندرية: «الشرق الاوسط»
من جمال عنايت

أعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان القوات المصرية في المملكة العربية السعودية هي للمشاركة في حماية الاماكن المقدسة - مكة المكرمة والمدينة المنورة - وهي الاماكن التي تهم المسلمين في جميع انحاء العالم.

وقال في تصريحات صحافية له امس ان مصر ارسلت ٢٠٠٠ جندي ليكونوا تحت القيادة السعودية ولمساعدة الاشقاء في المملكة، وهناك ايضا قوات من المغرب وسورية ومختلف الاقطار الاسلامية.

وأضاف: ان القوة المصرية ارسلت تحت مظلة الجامعة العربية وطبقا لقرارات القمة التي عقدت في القاهرة في الاسبوع الماضي وستتلقى اوامرها من المملكة العربية السعودية.

وقال إن من واجب العرب أن يعملوا على تأمين المقدسات الاسلامية التي تضمها السعودية التي لها الحق كدولة عربية في الدفاع عن نفسها.

ووصف الرئيس مبارك الهجوم العراقي على مصر والسعودية بأنه سخيف. وأضاف انه تعرض شخصياً للشتائم من جانب العراق وهو لا يرد عليها انطلاقاً من مكانة مصر وحضارتها. وقال إنه لم يستخدم لفظاً بذيئاً أو خارجاً مثل ما استخدم في البيان الرسمي العراقي.

وأضاف قائلا: أننا مازلنا نعيش في عصور قديمة في الوقت الذي يتقدم فيه العالم ويتطور، وقد قلت اكثر من مرة للأخوة الملوك والرؤساء العرب لنكن دولاً متحضرة ولا يجب ان نتخذ مواقف عدائية.

وناشد الرئيس المصري الرئيس

التتمة .... ص ٤

حذر في أسواق النفط من تصاعد الأسعار

«أوبك» تواجه اختباراً لمستقبل حصتها في السوق

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد التونسي

اكدت التصريحات التي اطلقها اعضاء في «اوبك» امس بشأن الاجتماع المقترح لبحث زيادة انتاج المنظمة لتعويض النقص الذي لحق بالامدادات في الظروف الحالية ان هؤلاء الاعضاء يحاولون فرض اتجاه في المنظمة بتقديم الاعتبارات السياسية على الاعتبارات الاقتصادية في تحديد استراتيجيتها في المرحلة الراهنة.

وشككت دوائر معتدلة في «اوبك» في ان هناك اغلبية تعارض الاتجاه الى عقد الاجتماع، اذ انه «ليس من الضروري في حالة رفض دولة او دولتين من الاعضاء للاجتماع المقترح ان تكون هناك اغلبية معارضة، خاصة وان رئاسة المنظمة لم تبلغ رسميا بعد بمواقف الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة جميعها».

واذا كانت المملكة العربية السعودية وفنزويلا ودول اخرى معتدلة في «اوبك» قد دعت الى اجتماع فوري للمنظمة لبحث تعويض الامدادات التي توقفت بسبب الغزو العراقي للكويت، فهي بذلك - طبقا لمحللين في السوق - قد توخت اضفاء نوع من الاستقرار على السوق العالمية بحيث يبقى السعر ضمن اطار مقررات «اوبك» الاخيرة في جنيف او اعلى من ذلك بمستوى معتدل، وفق ميزان العرض والطلب القائم ميدانيا والذي بلا شك قد تأثر بفعل الغزو العراقي للكويت.

ان شأن «اوبك» كمنظمة دولية تتمتع بحصة كبيرة في السوق العالمية هو ان تظل منظمة اقتصادية تبحث عن مصالح اعضائها من النواحي الاقتصادية وتسعى الى لعب دور اساسي في استقرار السوق وعدم تعرضها لهزات من بينها خروج السوق الدولية الى مصادر اخرى من خارج

التتمة .... ص ٤

ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الإمارات ٢.٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٣.٥٠ ريال - عدن ٢٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر
Price List
Greece 250Drs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Kenya Shs. 70 *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL



بعد فشل قوات الاحتلال العراقية في تنفيذ أمر تجميع البريطانيين والأمريكيين

لندن تنصح رعاياها في الكويت بالبقاء في منازلهم وباريس تقول أن الفرنسيين لم يتلقوا أوامر بالتجمع

العواصم - وكالات الانباء : زاد قرار بغداد امس بتجميع الرعايا الامريكيين والبريطانيين المقيمين في الكويت في اماكن محددة، من قلق الحكومات التي لها رعايا في الكويت والعراق على مصائرهم ومن الضغوط الدولية المبذولة للسماح لهم بحرية المغادرة والعودة الى بلادهم.

خاصة بعد ان قالت بريطانيا امس ان قوات الاحتلال العراقية في الكويت فشلت في تنفيذ الاوامر بتجميع آلاف البريطانيين والامريكيين في فنادق بوسط العاصمة.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد ان العراق لم ينفذ الامر الذي صدر في ساعة مبكرة من يوم الخميس. وقال في مؤتمر صحافي « لم ينفذ» العراقيون الامر، انهم في حالة ارتباك بشأن نواياهم.

واضاف هيرد قائلا : ان الامر اصدره مسؤول عراقي رفيع في الكويت حذر الدبلوماسيين البريطانيين من «اننا سنواجه متاعب» اذا لم يتم تنفيذ الامر وكانت الخارجية البريطانية قد نصحت رعاياها المقيمين في الكويت والذين كانت السلطات العراقية قد دعتهم الى التجمع في احد فنادق العاصمة بملازمة منازلهم.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية ان السفير البريطاني في الكويت مايكل ويستون هو الذي اتخذ هذا القرار نظرا لحال الارتباك التي رافقت الامر العراقي.

واضاف المصدر نفسه ان السلطات البريطانية تحاول معرفة النوايا الحقيقية لبغداد وكانت السلطات العراقية العسكرية في الكويت قد طلبت امس الاول من جميع البريطانيين في الكويت (حوالي اربعة الاف شخص) التوجه الى فندق ريجينسي بالاس بدعوى الحفاظ على سلامتهم.

وتركت الحكومة البريطانية لرعاياها هناك حرية اتخاذ القرار المناسب، ولما توجه عدد من البريطانيين الى الفندق المذكور ليلا لم يجدوا اي مسؤول عراقي فعادوا الى منازلهم وفي باريس ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية امس ان فرنسا تجهل وجود اي امر في الوقت الحاضر بتجميع الجالية الفرنسية في الكويت.

وقال «وفقا للمعلومات التي حصلت عليها الحكومة الفرنسية حتى الآن فان اي امر لم يعط لافراد الجالية الفرنسية المقيمين في الكويت بالتجمع».

ومن جهة أخرى ذكر في وزارة الخارجية الفرنسية ان باريس طلبت من الرئاسة الايطالية للمجموعة الاوروبية القيام بمسعى لدى الامانة العامة للجامعة العربية لكي تتدخل لدى بغداد لحماية امن وحرية تنقل الاجانب المقيمين في الكويت والعراق. وتدخلت فرنسا ايضا من جديد لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الاتجاه نفسه.

وكان وزير الخارجية الفرنسي الاسبق كلود شيسون وهو احد موفدي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قد قام بمسعى مماثل لدى الجامعة العربية في تونس وطرح الموضوع نفسه لدى لقائه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وذكر ان عرفات الذي تسلم طلبا من فرنسا في هذا الشأن «وعد بمواصلة التدخل».

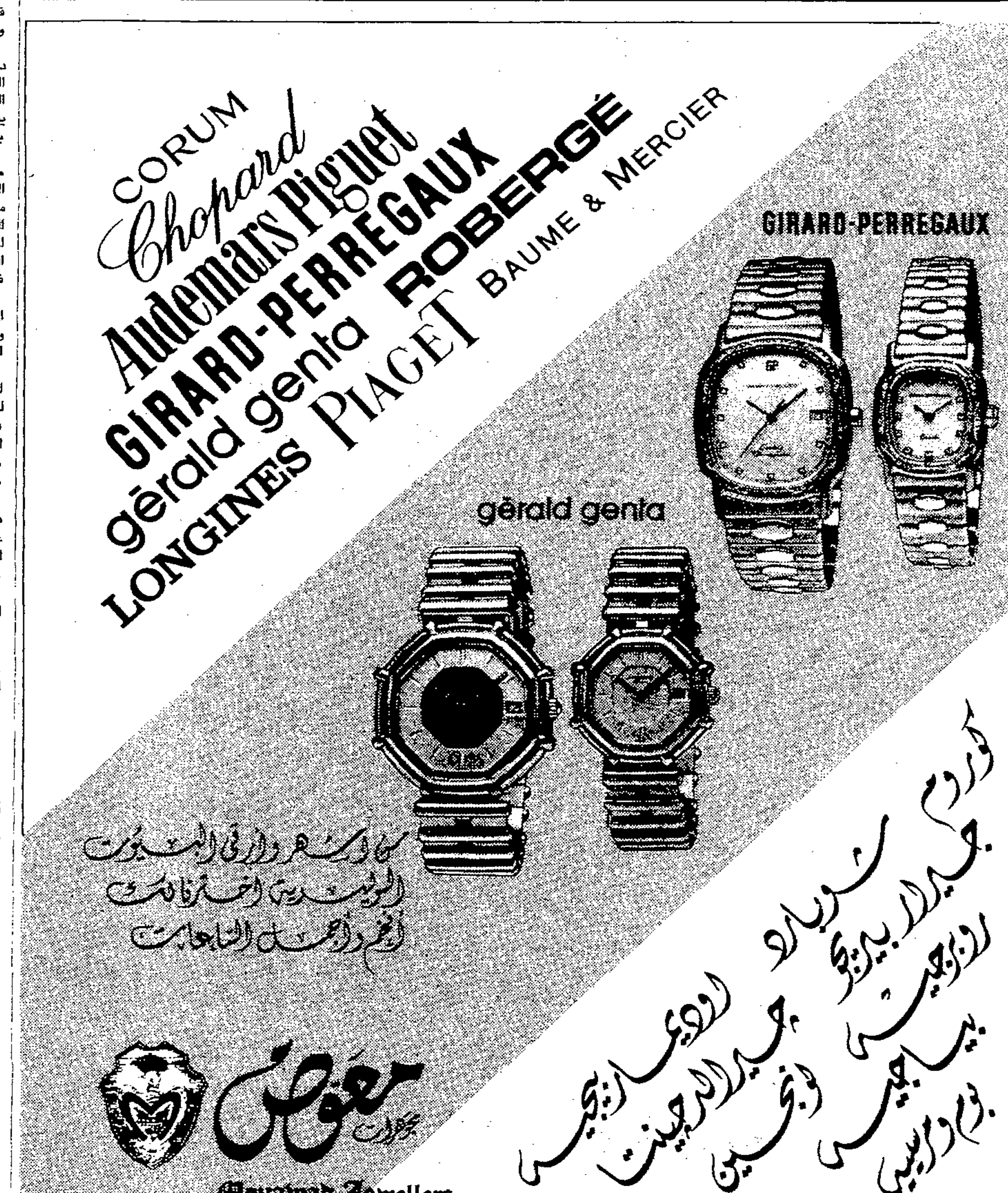
وقام جميع موفدي الرئيس الفرنسي بالتطرق الى وضع الفرنسيين في الكويت وبغداد في المباحثات التي اجروها.

ويوجد حاليا نحو ٤٨٠ فرنسيا في العراق والكويت بينهم ٢٧٠ في الكويت (٢٢٠ مقيما وخمسون شخصا كانوا يعبرون ترانزيت).

وفي نفس الوقت اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان الرعايا اليابانيين الموجودين في العراق منعوا من مغادرة البلاد بقرار من الحكومة العراقية.

وهناك ٢٣٠ يابانيا لا يزالون في العراق و ٢٧٨ اخرين في الكويت.

واشار المتحدث الياباني الى ان سفير اليابان في بغداد كونيو كاتاكورا احتج يوم الخميس لدى السلطات العراقية على هذا الاجراء «غير المقبول» والذي ينتهك الاعراف الدولية. وقال السفير ان «الاجراء يدعو للاسف ايضا من وجهة نظر انسانية» كون الجالية اليابانية في العراق تشمل نساء واطفالا وكانت اليابان قد أدانت ضم الكويت وقررت حظرا على وارداتها النفطية من العراق والكويت ووقف صادراتها الى هذين البلدين وكذلك تجميد الموجودات الكويتية في اليابان وعلى صعيد اخر اعلنت وزارة الخارجية البرازيلية ان ٦١ برازيليا منهم ٣٠ طفلا غادروا مدينة الكويت يوم الخميس الى العراق تحت حراسة عسكرية عراقية وقال خوسيه فيسنت بيمنتل ان المواطنين البرازيليين بينهم اربعة دبلوماسيين بالسفارة البرازيلية في الكويت التي اغلقت بصفة مؤقتة وخمسة من لاعبي ومدربي كرة القدم.



المفكرة

اين تقف فرنسا؟

ماذا يفعل ١٢ مبعوثا فرنسيا حول العالم؟ من دمشق الى بانكوك ومن عنابة الى الصخيرات، ومن انقرة الى نيودلهي ومن فنزويلا الى الارجنتين الى آخره؟

دزينة كاملة من الرجال، بينهم رئيس وزراء سابق، بينهم وزيرا خارجية سابقان، بينهم معارضون وموالون وأمين عام الاليزيه يطيرون حول العالم يقابلون الملوك والرؤساء، ماذا يقولون لهم؟

الواقع ان حجم الوفد الفرنسي يوحي وكأن المسألة ليست في بغداد ولا في الكويت بل في باريس! ونوعية الوفد توحي بأن المطروح على بساط البحث ليس السياسة الفرنسية تجاه العراق وانما تجاه المنطقة برمتها. لكن ماذا تريد باريس بالتحديد من خلال هذه الحملة الديبلوماسية التي لا مثيل لها؟

ليس هناك من يدري تماما. لكن رئيس الوزراء السابق بيار موروا قال بعد مقابلته للرئيس الجزائري في عنابة ان فرنسا «مستعدة كليا للتوسط خصوصا وانها تتخذ موقفا مستقلا، وفي صورة خاصة على الصعيد الفرنسي. وقال موروا ان «فرنسا تصغي الى العالم العربي وهي تبحث عن الوسائل التي تستطيع ان تساهم من خلالها في انهاء الأزمة القائمة في الخليج».

هل هناك، بكلام آخر، تغيير في موقف فرنسا التي ارسلت قبل ايام الحاملة «كليمنصو» الى الخليج؟ ايضا هذا الامر يلفه الغموض لكن مبعوثي الرئيس ميتران ذهبوا قبل اي مكان الى السعودية ودول الخليج. وكان اول مبعوث يسافر الى الخارج هو امين عام قصر الاليزيه جان بيانكو الذي كانت محطته الاولى السعودية وبعدها مصر. غير ان معظم هؤلاء لزموا الصمت في حين اضاف وزير الخارجية السابق كلود شيسون المزيد من الغموض الى الموقف حين قال في تونس «ان اول ما نسعى اليه هو حلحلة الازمة الحالية بحيث نهدىء من المشاعر والهواجس والقلق».

وكان شيسون قد اجتمع في تونس الى ياسر عرفات والى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، وقد خرج بعدها ليقول: «ان الامر لا يصدق. اننا نتوقع اي شيء. هجمات، قصف، حرب نووية ولا ادري ماذا بعد. لقد سمعت هذا الكلام من السادة الاربعة الذين قابلتهم (الرئيس حسن غوليد ووزير خارجية تونس بالاضافة الى عرفات والقليبي) وهذا امر مهم جدا ولذا فان علينا ان نتجنب الخطوات والحركات التي يمكن ان يساء تفسيرها والتي قد تذهب بعيدا جدا.

من هنا، فان المسيو شيسون يعرض الوساطة الفرنسية «مع ان شيئا لم يتضح بدقة حتى الآن».

من اي باب تريد ان تدخل فرنسا اذن؟

من جميع الابواب! فالذهاب الى ٢٤ بلدا في اقل من ثلاثة ايام ليس عملية ديبلوماسية بسيطة. والموقف الفرنسي ليس موقفا فرنسيا مجردا بل هو ايضا موقف دولة عضو في مجلس الامن، كما انه موقف يعني، بالدرجة الاولى، حليفة فرنسا الغربية، اي اميركا!

هل تريد فرنسا اخراج العالم من الازمة ام ان تخرج هي منها؟ هذا هو السؤال.

سمير عطا الله

«البرافدا» تطالب بتأييد جهود الغرب لحل الازمة
مواطنون سوفيات يعرضون المشاركة في تحرير الكويت

موسكو : «الشرق الاوسط»
من سامي عماره

انباء الاحداث في منطقة الخليج لا تزال تتصدر نشرات الاخبار وصفحات الاعلام في الاتحاد السوفياتي. ويتناول الكثير من المعلقين بعض جوانب هذه المشكلة من تطور مصالح الاتحاد السوفياتي ولا سيما المصالح الاقتصادية التي قد تتأثر تحت وقع اهتزاز اقتصاد البلدان الغربية التي تحاول موسكو الاقتراض منها. وقد اشارت جريدة «البرافدا» الرسمية الاولى الى هذه القضية في مقال حت عنوان «مسألة معقدة» قالت فيه ان الخروج من المأزق الراهن يمكن ان يكون عبر منفذ واحد. واشار ليف سترجيموفسكي كاتب المقال الى ان هذا المنفذ على الصعيد الساسي يمكن ان يتمثل في تأييد جهود الغرب الرامية الى حل الأزمة، فيما يمكن ان يتمثل على الصعيد الاقتصادي في اجراءات ملموسة لتنظيم الصادرات النفطية والاكتفاء بحاجة السوق اي ما يعني عدم رفع سقف الانتاج. وقال معلق البرافدا ان ذلك يعادل الكثير الذي يبلغ وفق اراء الخبراء الغربيين حجم العجز التجاري للاتحاد السوفياتي عن عام ١٩٨٩. واشار سترجيموفسكي الى ان اسباب الازمة الراهنة ضاعت في خضم بحر الارقام التي تشير الى عدد الجنود والطائرات والسفن والعتاد الحربي في منطقة الخليج، فيما غطت رائحة البارود على رائحة النفط الذي يعد السبب الرئيسي للازمة. وتساءل عن احتمالات تعرض البشرية لازمة نفطية ثالثة. وقال المعلق ان جهود واشنطن النشيطة يمكن تفسيرها بالرغبة في تفادي وقوع هذه الازمة.

ولاستيضاح جوانب الصورة ذكر المعلق ان منطقة الخليج تقدم الى العالم ربع احتياجاته من النفط وفيها يوجد ٦٦٪ من احتياطيات النفط العالمية والتي تعادل تريليون برميل. وقال ان الحظر المفروض على النفط العراقي اسفر عن تغيير الموقف حيث فقد العالم خمسة ملايين برميل يوميا الا ان الكارثة لم تقع. وفسر المعلق ذلك بقوله ان الولايات المتحدة تملك احتياطيا يكفيها لمدة مائة يوم، بينما تحوطت اليابان للموقف باحتياطي يكفي لـ ١٣٢ يوما، والمانيا الغربية بما يفي باحتياجاتها لمدة ١٣٥ يوما، وكذلك الأمر بالنسبة لكل الشركات النفطية العالمية. ولذا فان الامر اقتصر فقط على ارتفاع اسعار النفط التي قد تبلغ وفق تقديرات الاقتصاديين الغربيين ٣٠ دولارا للبرميل. واورد المعلق ما يقوله هؤلاء حول ان الاتحاد السوفايتي يمكن ان يزيد دخله من النفط بما يبلغ ٧.٢٥ مليار دولار واشار سترميجوفسكي الى ان الآفاق مغرية وخطيرة في نفس الوقت. فالاتحاد السوفياتي الذي يهمه الحصول على القروض لا يريد بأي حال من الاحوال الحاق الضرر بعصب واتصالات الاقتصاد الغربي «وعلى الصعيد الاعلامي تشهد العاصمة السوفياتية نشاطا مكثفا تبذله سفارة الكويت وسفيرها عبد المحسن الدعيج عميد السلك الدبلوماسي العربي ومكتب وكالة انباء كونا في وقت الذي تلتزم فيه السفارة العراقية الصمت المطبق. وفي الوقت الذي يواصل فيه سفير الكويت نشاطه الاعلامي من خلال الاحاديث الصحفية والمقابلات التليفزيونية يرفض سفير العراق حتى استقبال صحفي واحد وهو ما اشارت اليه الصحافة السوفياتية في معرض تغطيتها لاحداث الازمة. جريدة «موسكو المساء» نشرت بالامس حديثا للسفير عبد المحسن الدعيج اشار فيه الى تقديره الكبير للموقف السوفياتي المؤيد للحق الشرعي لدولة الكويت وامرها. وقال السفير الكويتي في حديثه ان كثيرا من المواطنين السوفيات البسطاء يترددون على مبنى السفارة يعرضون المساعدة ويعبرون عن تضامنهم واستعدادهم للمشاركة في تحرير الكويت.

«تاس» تستشهد بـ الشرق الاوسط

موسكو: «الشرق الاوسط»

استشهدت وكالة انباء «تاس» في عرض تغطيتها للاحداث في الكويت بما ذكرته جريدة «الشرق الاوسط» حول اتساع نطاق ظاهرة «هروب الجنود من جيش الاحتلال العراقي في الكويت». وقالت «تاس» ان «السبب الرئيسي يكمن في عدم رغبة العراقيين الشباب المشاركة في حرب لا معنى لها».

واشارت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية الى تزايد حدة ازمة المواد الغذائية في العاصمة العراقية واستمرار فرض حالة الطوارىء في بغداد وظهور الدبابات والمدرعات في شوارع المدينة.

وقالت الوكالة ان «جنود المقاومة الكويتية يواصلون عملياتهم ضد قوات الاحتلال، واشارت نقلا عن اذاعة «مونت كارلو» الى «وقوع عدد من الانفجارات في المواقع العسكرية العراقية» وكذلك الى «بدء عمل اذاعة جديدة كصوت للمقاومة بدلا من الاذاعة التي اغلقت منذ يومين» فيما نوهت باحتمال وقوف السلطات العراقية وراء هذه الاذاعة في محاولة لتضليل الجماهير.

اليابان تبحث ارسال كاسحات الغام ووحدات طبية الى الخليج

طوكيو - وكالات: اكدت صحيفة «اساهي» اليابانية امس ان حكومة طوكيو تنوي ارسال وحدات «غير قتالية» متخصصة في النقل والاتصالات وكذلك الفرق الطبية الى الخليج. اضافت الصحيفة ان هذا القرار سيسمح بتخفيف الانتقادات حول اتكال اليابان على الآخرين خصوصا الولايات المتحدة التي تجري في المنطقة اكبر انتشار عسكري لها منذ حرب فيتنام.

وقد امتنعت اليابان حتى الآن عن ارسال عسكريين الى خارج حدودها التزاما بالطابع الدفاعي البحت لقوات الدفاع الذاتي اليابانية الذي يحدده الدستور لكن يبدو ان بعض القادة السياسيين يؤيدون مساهمة اليابان بطريقة او بأخرى في القوة المتعددة الجنسيات التي شكلتها الولايات المتحدة لفرض احترام الحظر على العراق على اثر ضمه الكويت.

واقترح النائب الليبرالي الديمقراطي ميشيو واتانابي العضو النافذ في الحزب يوم الخميس خلال لقاء مع رئيس الوزراء توشيكي كايفو ان ترسل اليابان كاسحات الغام الى الخليج. وقال: يجب ان تكون لنا مساهمة ملموسة. ولكاسحات الالغام طابع دفاعي.

ورد عليه كايفو بأن اليابان تنتظر عودة وزير الخارجية تارو ناكاياما من الشرق الاوسط لاتخاذ اجراءات جديدة.

وقد غادر ناكاياما طوكيو امس في جولة تشمل السعودية وسلطنة عمان والاردن ومصر وتركيا ناقلا رسائل شخصية من رئيس الوزراء.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

احداث الكويت

موجز

رسالة من ثاتشر لأمير البحرين

المنامة - وكالات: ذكر مصدر رسمي ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تلقى صباح امس رسالة من رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر تتناول الازمة في الخليج والعلاقات الثنائية.

وأضاف المصدر نفسه ان وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع، الن كلارك، المكلف الحصول على معدات عسكرية سلم الرسالة الى امير البحرين.

وكان كلارك قد وصل مساء الخميس الى المنامة المحطة الثانية في جولته الى دول عدة في الخليج استهلها في قطر حيث سلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة مماثلة.

يذكر ان بريطانيا ارسلت الى الخليج المدمرة «يورك» والفرقاطتين «جوبيتر» و«باتليكس» وسفينة تموين وكذلك سربين من الطائرات.

احتجاز سفينة عراقية في حوض بناء السفن في سنغافورة

سنغافورة - وكالات: اعلن مسؤولو الشحن في سنغافورة امس ان اعمال الاصلاح توقفت في السفينة العراقية الرازي التي تبلغ طاقتها القصوى خمسة آلاف طن وترسو في حوض كيبيل لبناء السفن.

وترسو السفينة التي تملكها هيئة الملاحة البحرية العراقية في حوض بناء السفن لاجراء اصلاحات منذ منتصف يونيو (حزيران) وسوف يعتمد مصيرها على نتيجة الازمة العراقية - الكويتية.

وقالت مسؤولة في كيبيل ان حوض بناء السفن لن يقوم بأي عمل في السفينة في الوقت الحالي.

وذكرت ان هذا القرار يأتي احتراما للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة بشأن الامور المتعلقة بالعمل على السفن العراقية والكويتية. واضافت ان حوض بناء السفن غير مرتبط بعقود طويلة الاجل مع اي شركة عراقية للشحن على الرغم من انه اجرى اصلاحات مؤقتة لبعض السفن العراقية في الماضي.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط»

تكهنات حول سبل «استثمار» الرعايا الأجانب وعن اعتماد واشنطن الخيار العسكري ضد العراق

لندن: «الشرق الاوسط»

دخل الرعايا الاجانب في صلب الصراع المتصاعد في منطقة الخليج. ذلك لان القرار العراقي بتجميعهم في اماكن معينة هو مقدمة، في رأي الاوساط الديبلوماسية في لندن، لاستخدامهم بشكل او بآخر في مراحل الصراع. ومع انه من السابق لاوانه الجزم في ما يمكن ان يفعله العراقيون بالرعايا الاجانب، فان عدة تكهنات قد جرى تداولها في الاوساط الديبلوماسية اللندنية.

هناك من يقول ان تجميع الرعايا الاجانب في امكنة معروفة، كفندق «ريجنسي بالاس» او «كويت انترناشيونال» هو من قبيل وضع طعم للامريكيين والبريطانيين لمحاولة تخليصهم بعملية خاطفة الامر الذي يفسح المجال للعراقيين لتصيد القوة المهاجمة. غير ان هذا الاحتمال استبعد تماما لانه ليس من المعقول ان يخفى على الامريكيين، وسط التجهيزات التكنولوجية البالغة الدقة التي يملكونها، مدى خطورة الظروف المحيطة بالرعايا الاجانب وبالقوة المهاجمة.

وقيل ايضا ان العراقيين ربما يقصدون من احتجاز الرعايا الاجانب وضعهم مجتمعين - كامريكيين او كبريطانيين - في مناطق حساسة بحيث يتعذر على الامريكيين قصفها حقنا لدمائهم. غير ان هذا الرأي استبعد ايضا لان من شأن الامريكيين ان يعرفوا، بواسطة اقمارهم الصناعية واجهزة التجسس واستراق السمع اماكن احتجاز الرعايا فيتجنبوا قصفها او يقصفوا بشكل لا يمس امكنة تواجدهم.

غير ان الاسلوب الذي يخشى منه الكثيرون هو ان يوزع العراقيون الرعايا الاجانب بـ «كميات» صغيرة على جملة مواقع وقواعد عسكرية او مرافق ذات اهمية حيوية بحيث يصبح قصفها امرا شديد الخطورة بالنظر الى زيادة احتمال اصابة الرعايا الاجانب الموجودين على مقربة من الجنود او داخل بعض المرافق الاساسية.

وبعيدا عن الاساليب «العسكرية» في الاستفادة من الرعايا الاجانب، هناك اسلوب «ديبلوماسي» ان صح التعبير تخشى الاوساط السياسية في لندن ان يكون هو الاسلوب السياسي المعتمد. فالرعايا الاجانب متوفرون باعداد كبيرة ويكفي لاحتجازهم مع اطلاق شتى انواع التكهنات حول اساليب «استثمارهم» في الصراع حتى تثور حفيظة عائلاتهم واصدقائهم في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما وينشأ بالتالي رأي عام معارض لخيار استخدام القوة المسلحة في المجابهة القائمة للعراق. وبمقدار ما ينجح العراق في الصمود امام وطأة الحصار الاقتصادي المضروب حوله، بمقدار ما تتعالى اصوات اقارب الرعايا - وقد باتوا رهائن بكل معنى الكلمة - مطالبة بايجاد تسوية سلمية للصراع. اما اذا انهار نظام الحكم العراقي تحت وطأة الحصار فان وضع «الرهائن» الاجانب لن يكون اكثر سوءاً من سائر افراد الشعب العراقي.

وبينما ينهمك مسؤولو وزارة الخارجية البريطانية في معالجة قضية الرعايا الاجانب الذين لم يطلقوا عليهم مصطلح «رهائن» بعد، تجتاح الاوساط السياسية والديبلوماسية تكهنات كثيرة حول صور ممارسة الامريكيين للخيار العسكري في المستقبل المنظور.

فهناك من يعتقد بأن الامريكيين لن يفتحوا النار قبل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل كي يعطوا العقوبات الاقتصادية الفرصة اللازمة لظهور مفعولها ولكن آخرين يعتقدون ان الامريكيين لن يستطيعوا الانتظار كل هذه المدة نظرا للاضرار الاقتصادية الآخذة في التفاقم والناجمة عن ازمة الخليج. فاسعار النفط الى صعود متواصل والتضخم يتزايد. وكذلك البطالة. والبورصات تعكس حساسية بالغة تجاه التطورات وتنعكس بشكل سيىء وخطير على اوضاعها في كل مكان. لذلك فان قدرة الولايات المتحدة بل العالم على الانتظار باتت محدودة الامر الذي يعزز رأي القائلين بضرورة تسديد ضربة جوية وصاروخية قوية لقواعد الصواريخ والمرافق الاساسية في العراق لاجبار صدام حسين على اعادة النظر في موقفه العدواني تمهيدا للانسحاب من الكويت دون شروط.

غير ان اوساطاً محافظة مازالت تعارض اللجوء الى القوة المسلحة. وقد اعادت هذه الاوساط الى الاذهان ما صرح به مؤخرا ريتشارد ميرفي وكيل وزارة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس السابق رونالد ريجان. وكان ميرفي قد اكد ان احتمال فتح حدود ايران امام العراق لن يكون له تأثير بالغ على الحصار الاقتصادي. صحيح ان اعمال تهريب المواد الغذائية قد تنشط كما يقول ميرفي، لكن توريد السلاح والمعدات سيكون متعذرا لسبب بسيط هو عدم تمكن العراق من بيع نفطه وبالتالي عدم توفر الاموال اللازمة لديه لشراء هذه السلع والتجهيزات.

وتقول الاوساط المحافظة في لندن ان تشديد الحصار الاقتصادي كاف في حد ذاته لاكراه العراق، عاجلا او آجلا، على تعديل موقفه السياسي للخروج من الضيق الاقتصادي القاتل.

وقد حذر البروفسور مايكل هوارد في لندن من اخطار اللجوء الى الخيار العسكري، لافتا نظر الرئيس بوش الى تجربة الحرب الكورية. فقد كان هدف الامريكيين فيها، بداية، طرد جيوش كوريا الشمالية من الجنوب واستعادة الامن والنظام للسلطة الشرعية في سيول. ولكن تغيير هدف الحرب ليصبح توحيد الكوريتين ادى الى دخول الصين الشعبية الى وطأة الحرب واطالتها مدة ثلاث سنوات.

ويقول بروفسور هوارد في مقال كتبه في جريدة «تايمز» اللندنية ان على الأمريكيين ان يكتفوا بالمطالب الاصلية وهي اخراج العراقيين من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها، وذلك ممكن بواسطة الحصار الاقتصادي. اما اذا جرى تعديل الهدف ليصبح مهاجمة العراق لتغيير نظام الحكم فيه فان ذلك قد يؤدي الى اطالة امد الحرب.

٩٣ من أفراد الأسرة الحاكمة الكويتية في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر كويتية في القاهرة أن عدد افراد الأسرة الحاكمة الكويتية في القاهرة بلغ حالياً ٩٣ فرداً بعد أن وصل عدد منهم على طائرة خاصة من المملكة العربية السعودية قادمين من لندن للاقامة في مصر في ضوء الاتصالات التي جرت بين افراد الأسرة الحاكمة. وقد تكتمت السفارة الكويتية في القاهرة اعلان اسمائهم خشية تعرضهم لاغتيالات في ضوء المخطط الذي كشفته أجهزة الأمن المصرية مؤخراً من ضبط مجموعة عراقية وفلسطينية تحاول التسلل عبر ميناء نويبع الى داخل مصر.

وذكر مصدر في السفارة الكويتية أنه تقرر صرف مساعدة مالية للأسر الكويتية المقيمة حالياً في مصر بمعدل ٧٥ جنيهاً مصرياً لكل فرد اسبوعياً لمواجهة اعباء وتكاليف الاقامة داخل مصر لحين التوصل إلى تسوية الأزمة وانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقد بدأت الأسر الكويتية في القاهرة تواجه الحياة الجديدة بتقليل نفقاتها اليومية وعدم تأجير السيارات واستخدام التاكسي ووسائل المواصلات المصرية التي يستخدمها المصريون، مؤكدة استعدادها لتحمل هذه الحياة في سبيل عودة أرض الكويت مرة أخرى.

من ناحية أخرى، روى عدد من الكويتيين العائدين من الكويت أن عمليات المقاومة الشعبية الكويتية للقوات العراقية قد اتسع نطاقها مع مرور اسبوعين على الغزو، وشارك فيها حالياً عدد من مواطني الدول الاسلامية العاملين في الكويت والتي تتم ليلاً داخل العاصمة أو عبر الحدود السعودية - الكويتية.

وقد طلب عدد كبير من ضباط الشرطة والجيش الكويتي الذين كانوا في القاهرة لقضاء اجازة الصيف العودة للكويت والدخول إليها عبر الحدود السعودية للانضمام إلى مجموعات المقاومة الشعبية التي تتصاعد يومياً، مما دفع قوات الغزو إلى سحب بعض قواتها خارج العاصمة.

مواطنات كويتيات يرفعن صور الشيخ جابر الاحمد امير الكويت اثناء مسيرة في دمشق (رويتر)

السفير السعودي في تركيا:

القيادة العراقية استهانت بالشرعية الدولية والعربية والاسلامية

انقرة - واس: اكد سفير المملكة العربية السعودية في انقرة الدكتور عبد العزيز محي الدين خوجة ان المملكة تنطلق في مواقفها نحو ارساء السلام العالمي ودعمه.

واستعرض في مؤتمر صحافي عقده بمقر السفارة في انقرة بحضور كبريات الصحف التركية ووكالة الانباء التركية والاذاعة والتلفاز مجريات الاحداث المؤسفة في المنطقة بسبب الاجتياح العراقي لدولة الكويت الشقيقة.

وقال: ان المملكة العربية السعودية قد بذلت كل ما تستطيعه من جهود ومحاولات مع كل من الحكومتين في العراق والكويت لحل الخلاف قبل الغزو العراقي للكويت.

واوضح ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اجرى العديد من الاتصالات والمباحثات الاخوية بين اشقائه من الزعماء العرب لتطويق الخلاف، انطلاقا من ايمان المملكة بوحدة الامة العربية وتعزيز التضامن في ما بينها. الا ان الامور للأسف سارت على عكس تطلعات شعوب الامة الاسلامية والامة العربية وجميع دول العالم المحبة للسلام.

وأشار الدكتور عبد العزيز خوجه الى ان تصرفات وممارسات صدام حسين قضت على مصداقية التعامل معه.

وقال: ان النظام العراقي وعد رؤساء الدول العربية بعدم نية العراق في غزو دولة الكويت الا انه اخل بوعده واحتل بقوة السلاح جارته الشقيقة الكويت.

وأضاف: ان القيادة العراقية استهانت بالشرعية الدولية والعربية والاسلامية ولم تحترم المواثيق والاعراف الدولية.

وأوضح سفير المملكة في انقرة ان دول العالم قاطبة رفضت هذا الغزو والاستيلاء على سيادة دولة عضو في هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وأكد ان العالم طالب بانسحاب القوات العراقية بصورة فورية من الكويت دون شرط او قيد وعودة الشرعية اليها.

واضاف الدكتور عبد العزيز خوجة ان المنظمات الدولية ودول العالم اجمع اعلنت رفضها لقرار العراق بضم الكويت واعتبرته قرارا باطلا، ولم تحصل العراق على تأييد اي دولة من دول المجموعة الدولية.

وأوضح ان وجود القوات الشقيقة والصديقة في المملكة مؤقت ولأغراض دفاعية بحتة.

وقال: ان المملكة لن تسمح مطلقا بأن تستخدم هذه القوات في الهجوم على اية دولة عربية.

وأضاف: ان موقف القيادة العراقية من هذه القوات هو ذريعة لتحويل رأي العالم العربي عما اقترفته من عمل اجرامي باحتلال الكويت.

وقال سفير خادم الحرمين الشريفين في انقرة: ان المملكة العربية السعودية وقفت مع العراق وساهمت معه في بناء الجيش العراقي وآثرته على نفسها بتوفير سبل بناء العراق لجيشه الا ان القيادة العراقية فاجأت الامة العربية واحتلت الكويت وتهدد دولا عربية اخرى.

وقال الدكتور خوجة: ان الرئيس العراقي ينادي اليوم بالجهاد وهو ابعد ما يكون عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وأضاف: ان صدام حسين قام باستخدام الغازات الكيماوية السامة ضد ابناء وطنه الاكراد وابادهم وهتك اعراضهم وسفك دماءهم وسلب ممتلكاتهم.

وأكد ان ما ادعاه صدام حسين عن الحرمين الشريفين ما هو الا تضليل مفضوح.

وقال: ان الحرمين الشريفين بأيد امينة حريصة على دينها وقبلتها ومقدساتها.

ونوه السفير السعودي في انقرة بالعلاقات التي تربط المملكة بتركيا ووصفها بأنها علاقات تاريخية وثيقة العرى.

فكرة

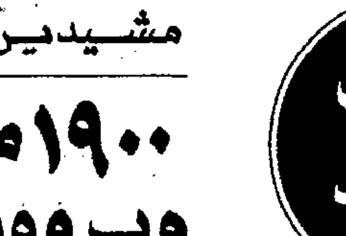
في الثلاثينيات غزا موسوليني الحبشة وعزل امبراطورها وضمها الى ايطاليا وجعل الملك فيكتور عمانويل امبراطورا للدولة الجديدة. وتصور دعاة التردد والهزيمة ان الحبشة انتهت الى الابد، كانت جيوش موسوليني اكبر من جيوش النجاشي عشرين مرة. كانت ايطاليا تملك طيرانا قويا في مقدمة اسلحة الطيران في العالم. كان لها اسطول يجوب البحار، ولم تكن الحبشة تملك سوى ثلاثة مراكب. كل العمليات الحسابية تقول انه لا أمل للاحباش الذين يصرون على المقاومة. وزاد الطين بلة ان قرار المقاطعة الذي اصدرته عصبة الامم اصبح حبرا على ورق، كانت الدول المؤيدة له تنسحب منه واحدة بعد اخرى، وبقي النجاشي وحيدا في لندن. وطلبت منه حكومة انجلترا ان يخفض صوته حتى لا ينزعج موسوليني! ومع ذلك لم ييأس النجاشي واستمر يقاوم واستطاع بالصمود والاصرار ان يعود امبراطورا للحبشة بعد انهيار امبراطورية موسوليني.

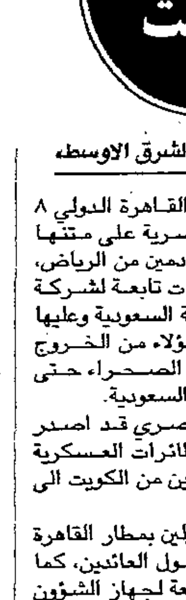
موقف الكويت اليوم احسن من موقف الحبشة في تلك الايام. الاغلبية الساحقة من دول العالم تؤيدها اساطيل الدول الكبيرة والصغيرة تتجمع حولها لتؤيدها. التأييد هذه المرة بالعمل وليس بالكلام، بالجيوش والاساطيل وليس بالخطب العصماء. والعالم كله يقف حول الكويت يناصرها ويؤيدها والامم المتحدة لاتزال في قوتها ولم تصب بالشيخوخة، كما اصيبت عصبة الامم في تلك الايام. ولهذا فلا بد من ان تنتصر الكويت، بشرط ان يكون هذا النصر سريعا، ولا تفقد الكويت حماسها واصرارها، والقضايا المؤجلة تموت في ملفاتها. وعندما تفقد سخونتها توضع في الثلاجة الدولية، والثلاجة الدولية تشبه ثلاجة قصر العيني حيث تحفظ جثث الاموات. اننا نريد ان تبقى قضية الكويت دائما على النار، حتى تبقى ساخنة ابدا. نثيرها كل يوم، ونتحدث عنها كل ساعة، ونرفض احالتها الى لجان او مؤتمرات. فاغلب القضايا التي احلناها الى لجان لاتزال راقدة في اللجان بلا حراك منذ اكثر من عشر سنوات.

كل يوم تبقاه الكويت في ظل الاحتلال العسكري هو هزيمة يومية للأمم المتحدة، وهو صفعة على وجوه الدول العربية ودول عدم الانحياز، وهو اهانة لكل عربي، ولكي تبقى قضية الكويت حية يجب ان نحرص على الاتحاد، فاتحاد كلمتنا هو نصف النصر، ولهذا يحرص العدو كل يوم على ان يشككنا في انفسنا ويزرع الخلاف في صفوفنا ويكسب الوقت بالمبادرات والمفاوضات والاختراعات، ان التأجيل والتسويف ليس في مصلحتنا، والحسم هو الطريق الوحيد لانتصارنا.

ان امنيتي ان يتراجع صدام حسين، وان يجلو عن الكويت كما جلا عن الاراضي الايرانية وبنفس السرعة. وبذلك يحمي المنطقة من الدمار والخراب، وتجلو الاساطيل الاجنبية والجيوش الاجنبية عن ارض الوطن.

مصطفى امين





مشيدين بحسن المعاملة أثناء دخولهم الى السعودية

١٩٠٠ مصري يصلون للقاهرة ويروون مشاهد الرعب في الكويت

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

استقبل مطار القاهرة الدولي ٨ طائرات عسكرية مصرية على متنها ٧٠٠ راكب مصري قادمين من الرياض، كما وصلت ٤ طائرات تابعة لشركة خطوط الطيران العربية السعودية وعليها ١٢٠٠ راكب. تمكن هؤلاء من الخروج من الكويت عن طريق الصحراء حتى وصلوا الى الاراضي السعودية.

وكان الرئيس المصري قد اصدر اوامره بأن تقوم الطائرات العسكرية بنقل المواطنين العائدين من الكويت الى الحدود السعودية.

وقام كبار المسؤولين بمطار القاهرة بتسهيل اجراءات وصول العائدين، كما قامت الحافلات التابعة لجهاز الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة بنقلهم من المطار الى اماكن اقامتهم.

وأشار جميع العائدين بحسن المعاملة التي وجدوها اثناء دخولهم الى الاراضي السعودية وقالوا ان السلطات السعودية وفرت لهم الطعام وكل ما يحتاجون اليه كما قاموا بتوزيع مبالغ نقدية عليهم حيث انهم جميعا عائدون بلا نقود وقال هؤلاء الركاب انه يوجد مئات القتلى من الاطفال وكبار السن والشباب في الطريق البري بين الكويت والسعودية، وقد توفي عدد كبير منهم بسبب نقص الماء والطعام واطلاق الرصاص عليهم حيث مكث هؤلاء ما بين ٤ و٥ أيام في الصحراء وتركوا سياراتهم، وذكروا ان القوات العراقية قامت بنهب كل ما يملكه المصريون من نقود او اية اجهزة كهربائية.

وطالب عدد كبير من العائدين الحكومة المصرية بأن تتخذ موقفا من الفلسطينيين وان تطردهم من مصر وان تمنع رئيسهم عرفات من دخول البلاد لأنهم قاموا بالاعتداء على المصريين في الكويت. كما اكد العائدون من جحيم الغزو العراقي ان الفلسطينيين في الكويت هم الذين كانوا متحمسين للعدوان اكثر من الجنود العراقيين.

واعرب عدد كبير من الركاب ممن ينتمون الى التيار الاسلامي عن دهشتهم مما يحدث في بعض الاقطار العربية من مظاهرات يقولون انها اسلامية تنادي بالوقوف الى جانب العراق ضد القوى الخارجية وقالوا ان هؤلاء مغالطون ويرتكبون اثما كبيرا في حق دولهم ودينهم.واكد هؤلاء ان الجنود العراقيين يقومون بالاعتداء على النساء المتزوجات امام اولادهم والبنات امام اشقائهم، وانهم يقومون بسلب ونهب جميع ما يجدونه في المنازل والمحلات.

ويقول خيري فرحات السعيد ان الجنود العراقيين استولوا على كل ما في منزله من ادوات واجهزة كهربائية كما اخذوا سيارته ايضا.

ويذكر محمد ابو زيد على انه لا يصدق ما شاهده في الكويت، وان تقوم دولة اسلامية بالاعتداء على دولة اسلامية مجاورة لها.. لقد اذاقونا العذاب ولم نجد الطعام والشراب وكان الفلسطينيون يعتدون علينا في منازلنا ويساعدون العراقيين في الارشاد عنا.

وتقول السيدة هانم عبد السميع انها حامل في شهرها الثامن وخرجت هي وزوجها من الكويت منذ ٤ ايام وتعطلت بهما السيارة في الطريق فساعدها احد الموجودين في الصحراء على ركوب سيارة اخرى ولكن زوجها تخلف عنها في الصحراء ولم تعرف عنه شيئا حتى وصولها الى مصر.

وأضافت انها شاهدت ٤ جنود عراقيين في منطقة الجفرة حيث كانت تقيم يدخلون منزلا به احد اقاربها واخرجوا الرجال من المنزل وابقوا على النساء بداخله واغتصبوهن وقاموا بسرقة كل شيء بالمنزل وانصرفوا.



شاحنة عسكرية تسحب احدى الطائرات المقاتلة الامريكية في قاعدة عسكرية قرب مدينة ادنة التركية بينما يبدو جندي تركي يقوم بواجب الحراسة (رويتر)

دعم متزايد من الشارع المصري لسياسة الرئيس مبارك ازاء ازمة الخليج

القاهرة - اف ب: يرى المراقبون ان دعم السياسة التي ينتهجها الرئيس المصري حسني مبارك حيال ازمة الخليج يتعزز في مصر في مواجهة الحملة الكلامية العراقية ضد الرئيس المصري.

والظاهرة في هذا التضامن الوطني التغيير الحاصل في موقف جماعة الاخوان المسلمين حيث اعادت التأكيد على انها تشترط انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية متميزة بذلك عما حدث في مواقف للحركات في الاردن وتونس والجزائر.

ومن جهة اخرى وصفت صحيفة «النور» الناطقة باسم الاصوليين والتي تصدر مرتين في الاسبوع في عددها الاخير الرئيس العراقي بأنه «حطم الوحدة العربية» واعتبرته مسؤولا مباشرة عن الوجود العسكري الغربي في الخليج وهو الامر الذي اعتبرته مدعاة للأسف.

اما في ما يختص بحزب الوفد الجديد حزب المعارضة الليبرالي فلم يتراجع في أي وقت من الاوقات عن موقف التضامن الذي اتخذه حيال الرئيس المصري منذ بدء الازمة.

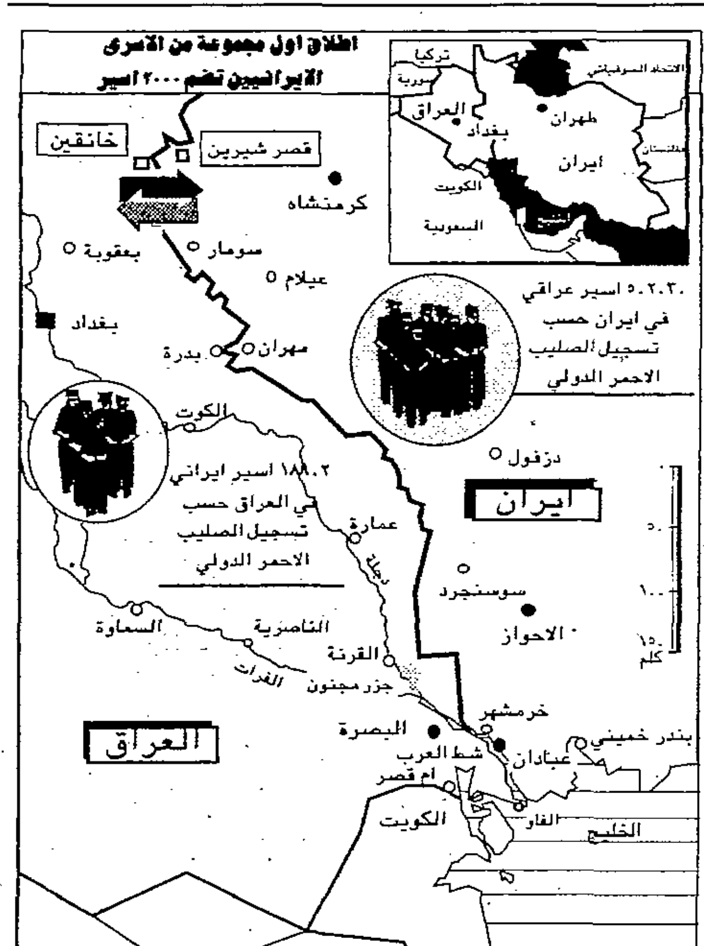
اما حزب التجمع فقد اكد على معارضته للوجود الاجنبي في الخليج وأدان بالدرجة نفسها الاجتياح العراقي للكويت وطالب بانسحاب القوات العراقية مشددا على حق الشعب الكويتي باختيار حكامه دون أي تدخل خارجي.

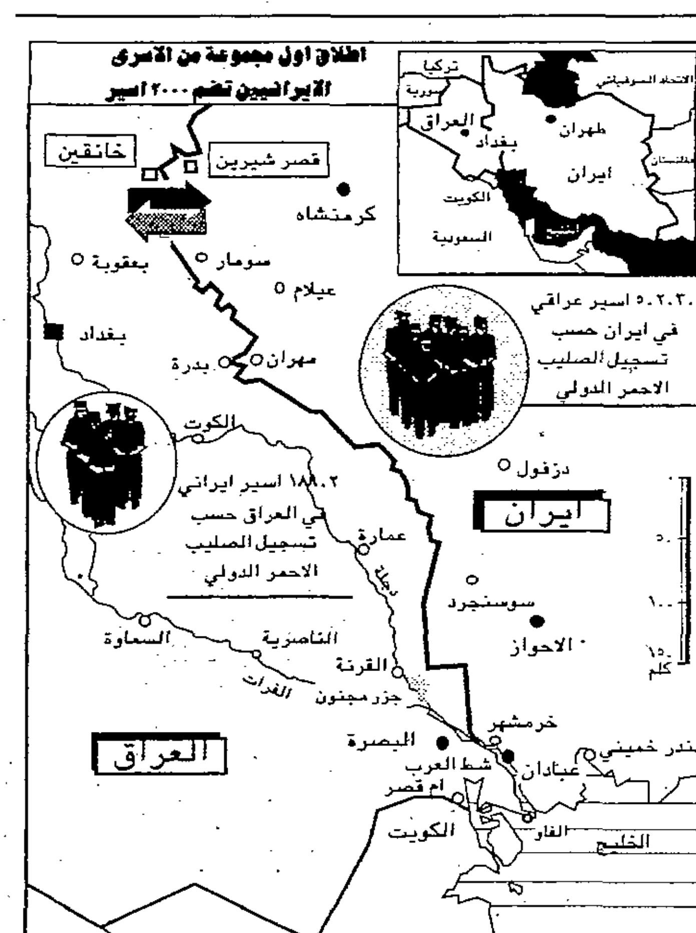
ومن جهتها تابعت الصحافة القاهرية اليوم الجمعة حملتها ضد العراق. وفي معرض تعليقها على قبول بغداد الاتفاق العراقي - الايراني الموقع في الجزائر عام ١٩٧٥ تساءلت صحيفة «الاخبار»: ترى كيف يفسر صدام حسين هذا الموقف المهين. وماذا يقول لشعب العراق وشعب الامة العربية اذا كانت هذه الشعوب تعنيه بشيء. كيف يبرر لهم استسلامه بلا قيد أو شرط بعد ان ورط معه الامة العربية في حرب طاحنة استمرت ثماني سنوات كاملة سقط فيها ما لا يقل عن ربع مليون شهيد عربي وضاعت فيها اموال العرب التي كان يمكن توجيهها للتنمية والاعمار. ولماذا اذن كانت هذه الحرب القذرة وكان الخراب وكان الدمار.

وابرزت جميع الصحف تصريح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي قال فيه ان قبول العراق اتفاق الجزائر عام ١٩٧٥ لا يغير في موقف ايران الداعي الى انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وأخيرا مازال المصريون يحتشدون امام سفارات السعودية والامارات والكويت لتسجيل اسمائهم كمتطوعين للمشاركة في الدفاع عن هذه الدول ضد العراق.

ويبرر الكثيرون تحركهم بالاهانة وسوء المعاملة التي يلقاها العمال المصريون في العراق بالاضافة الى الحملات الاعلامية المعادية للنظام العراقي التي تعبر عنها الصحافة المصرية مستلهمة بذلك الموقف الرسمي.





• الشرق الاوسط - اف ب

مصدر امني سعودي:

وفاة امريكية وابنتها اثناء مطاردة مروّج مخدرات

الرياض - واس : اعلن مصدر امني سعودي ان زوجة مواطن امريكي وطفلتها توفيتا اثناء مطاردة رجال الامن السعوديين لاحد مروجي المخدرات بعد ان اطلق النار على السيارة التي كانتا بها ومحاولتهم إنقاذ العائلة الامريكية منه لمعرفتهم بخطورته.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه في الساعة الثامنة من مساء ليلة الثلاثاء وبينما كان احد المقيمين في مدينة الرياض في سيارته هو وعائلته تصادف ان كان هناك احد مروجي المخدرات التابعين من جانب السلطة واضاف انه عند احدى الاشارات المرورية، وخوفا من القبض عليه اوقف سيارته التي اتضح في ما بعد انها متعطلة واطلق النار على السيارة التي بها العائلة طالبا منهم فتح الباب وقيادة السيارة بسرعة.

وبعد ذلك اطلق النار على سيارة الشرطة التي كانت بالقرب من الموقع، ثم أمر المقيم بقيادة السيارة وفي اتجاهات كان يختارها هو، وكان رجال الامن يطاردونه بقصد انقاذ العائلة منه لمعرفتهم بخطورته.

وبعد المطاردة تمكن رجال الامن من القبض على مروج المخدرات بعد ان تمت محاصرته وتبادل اطلاق النار معه، واتضح لهم بعد ذلك ان العائلة التي معه من الرعايا الامريكيين ونتج عن ذلك وفاة زوجة المواطن الامريكي وطفلتها.

وتوالي السلطات الامنية التحقيق مع الجاني تمهيدا لمحاكمته.

نددوا بالغزو العراقي للكويت

الفلسطينيون المقيمون في السعودية يعلنون الوقوف الى جانبها

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، برقية من السيد سعيد خليل المزين (ابو هشام) ممثل حركة «فتح» ومنظمة التحرير السابق بالسعودية وعضو لجنة القدس، جاء فيها:

«بالنيابة عن نفسي وعن كل الاخوة الذين زاروني في منزلي او لتصلوا بي هاتفيا من ابناء شعبنا الفلسطيني المقيمين في المملكة والذين هم بحمد الله وتوفيقه محل ثقتكم الكاملة ورعايتكم الشاملة معربين لكم يا خادم الحرمين الشريفين وراعي الاقصى المبارك عن امتنانهم وتقديرهم على هذه الثقة الغالية والرعاية الصادقة التي منحتموها واحطتم بها ابناء الجالية الفلسطينية معلنين بحزم وقوة رفضهم الكامل لاجتياح القوة العراقية الباغية لدولة الكويت الشقيقة التي كانت ولاتزال احدى ركائز الدعم الاساسية لجهاد شعبنا ورافدا رئيسيا لتعزيز صموده واستمرار انتفاضته الباسلة».

واضاف: «كما انهم يا خادم الحرمين جاهزون للتصدي بالنفس والنفيس لكل محاولة اثمة تستهدف امن وسلامة المملكة او تهدد ذرة من اراضيها ومقدساتها وهم يقفون صفا واحدا على اهبة الاستعداد لمشاركة اخوانهم ابناء الشعب السعودي الاوفياء مهمة الدفاع عن الارض المقدسة كما سبق لاخوانهم السعوديين المشاركة في الدفاع عن ارض فلسطين ومقدساتها لأن مكة والقدس يا خادم الحرمين مرتبطتان برباط رباني وثقة بالله تبارك وتعالى في قوله «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله».

وقال في ختام برقيته: «وستبقى المملكة يا خادم الحرمين بقيادتكم الحكيمة الواعية واخوانكم الكرام وشعبكم الوفي شوكة صلبة في حلق المؤامرة وجنة حصينة للحق حتى ترتد سهام الحاقدين الى نحورهم وحرابهم الى صدورهم وحتى يزهق الله قوة الباطل وغطرسته وغروره ان الباطل كان زهوقا، والله يرعاكم ويسدد على درب الحق والصدق خطاكم».

الشيخ سعد العبد الله يلتقي الطلبة الكويتيين في الجزائر

الجزائر - كونا: قام ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ظهر امس بزيارة مقر سفارة دولة الكويت في العاصمة الجزائرية حيث التقى مع الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد الجزائرية وقد طمأنهم على احوال اسرهم واهلهم المتواجدين على ارض الوطن كما اكد لهم ان الدولة ستوفر لهم كل ما يحتاجونه من مصاريف لتغطية تكاليف دراستهم ومعيشتهم كما التقى الشيخ سعد العبد الله بعد ذلك في مبنى السفارة مع سفراء دول مجلس التعاون الخليجي المعتمدين لدى الجمهورية الجزائرية.

تتمات

لندن تتحدث

في محن كثيرة، ويودنا ان يلتزم الملك بهذا رغم تفهمنا لموقفه المعلن، ولن نالوا جهدا في ان تعمل الدول الغربية على تعويضه عن الخسائر التي قد يتسبب فيها اتخاذ مثل هذا الموقف».

ومن جانب آخر اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة ليس لديها أي معلومات عن حوالي ٣٥ امريكيا كانوا محتجزين في احد فنادق بغداد ونقلوا الى مكان مجهول.

وأضاف المتحدث ان الرئيس الامريكي بوش عبر مرة جديدة صباح امس من كينيبونكبورت حيث يمضي اجازته عن قلقه ازاء هذا الوضع وقال: «لا اعتقد انه من الجائز نقل انسان من مكان الى آخر ضد ارادته. ان ذلك مخالف للقوانين الدولية».

وأضاف بوش ان المعلومات غامضة حول وضع حوالي ٣٥ امريكيا نقلوا الى بغداد.

وأوضح متحدث باسم البيت الابيض ان هؤلاء الرعايا الامريكيين الذين احتجزوا في فندق الرشيد في العاصمة العراقية منذ الغزو العراقي للكويت لم يكونوا فيه امس.

ولم يكن في استطاعة الرئيس الامريكي الذي ابلغه المسؤولون الامريكيون الذين يشرفون على الوضع في الخليج في واشنطن بآخر تطورات الوضع صباح امس اعطاء معلومات حول مصير حوالي ٢٥٠٠ امريكي محتجزين في الكويت.

وفي باريس اشارت آخر احصاءات استقتها وزارة الخارجية الفرنسية الى ان هناك حاليا ٥٦٠ فرنسيا متحجزون في العراق والكويت.

وكانت باريس قد اشارت اواخر الاسبوع الماضي الى ان هناك ٤٨٠ فرنسيا في البلدين (٢١٠ في العراق و٢٧٠ في الكويت). ويعود هذا الارتفاع لعدد الرعايا الفرنسيين إلى أن الخارجية الفرنسية شملت هذه المرة في لوائحها الموظفين الدبلوماسيين والاداريين في السفارتين الفرنسيتين لدى البلدين اضافة الى الاشخاص الذين كانوا في زيارة.

وحسب آخر احصاء اعد امس الاول فإن في العراق ما مجموعه ٢٩٠ فرنسيا منهم ٢١٨ مقيما (من اصل ٦٠٠ في الاوقات العادية ويعني ذلك في غير فترات الاجازات) اضافة الى موظفي السفارة وافراد عائلاتهم أي ٢١ شخصا.

وفي الكويت احصي ٢٧٠ فرنسيا منهم ١٤٦ مقيما (من اصل ٤٥٠ في الاوقات العادية) وهم ١١٨ رجلا و١٧ امرأة و١١ طفلا. ويضاف الى هؤلاء ٩٥ فرنسيا اما كانوا في زيارة الى المنطقة او يمرون ترانزيت (٦٩ رجلا و١٨ امرأة و٨ أطفال) اضافة الى ٢٩ شخصا يعملون في السفارة الفرنسية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس انه تم تخفيض ساعات حظر التجول في مدينة الكويت ومدينتي النداء والجهرة ليبدأ في الحادية عشرة مساء.

ايران اكدت

٤٢٥ كيلومترا وكانت مصادر رسمية عراقية قد ذكرت ان الانسحاب العراقي سيستغرق خمسة ايام.

على صعيد آخر وصل امس الى مدينة قصر شيرين الايرانية الحدودية امس الف اسير ايراني افرج عنهم العراق. وكان في استقبال الواصلين نائب رئيس الجمهورية حسن حبيبي وعدد من كبار المسؤولين اضافة الى فرقة من الموسيقى العسكرية.

وبثت اذاعة طهران ان العائدين قبلوا الارض وبكوا فرحا. ووجه الرئيس الايراني في رسالة الى الاسرى العائدين قال فيها: ايها الرجال الاحرار اننا نحيي عودتكم المجيدة.

ولم يسمح للمصورين الصحافيين الموجودين في طهران بالتوجه الى مكان وصول الاسرى الذين اخضعوا على الفور لفحوصات طبية وسيمضون بعض الوقت في الحجر الصحي قبل اعلان اسمائهم.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاسرى الايرانيين عبروا نقطة الحدود الايرانية في خسروي في بختران (غرب ايران).

وعلم ان الذين اطلق سراحهم هم من اوائل الايرانيين الذين سقطوا في ايدي القوات العراقية.

وفي وقت لاحق اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي ان ايران نقلت امس الف اسير حرب عراقي الى الحدود ليسلموا الى السلطات العراقية.

وفي بغداد علم ان نحو ١٠٠ سيارة نقل حملت الاسرى الايرانيين من بغداد الى الحدود العراقية - الايرانية. وأوضح السيد إكرم الوتري المدير العام للشؤون القانونية بوزارة الخارجية العراقية ان الف اسير حرب ايراني امضوا اطول فترة اعتقال نقلوا من الموصل الى بغداد في قطار خاص.

وقال ان العراق سمح للصليب الاحمر بتسجيل اسماء اسرى الحرب الايرانيين غير المسجلين. وقدر عدد الاسرى الايرانيين المسجلين بنحو ١٧ الفا ولكنه توقع ان يكون العدد النهائي اعلى.

وتشير التقديرات السابقة الى وجود ٧٠ الف اسير عراقي لدى ايران و٣٠ الف اسير ايراني لدى العراق.

ولاحظت مصادر دبلوماسية ان عملية تبادل الاسرى ستستلزم وقتا غير قصير اذا استمرت في وتيرتها الحالية وانه سيكون من الصعب على ايران خلال هذه الفترة اتخاذ موقف حازم بمقاطعة العراق والانضمام الى العقوبات الدولية ضده.

مبارك

العراقي صدام حسين الاستجابة لصوت السلام وتجنب اراقة الدماء والمواجهة التي قد تقع اذا ظل العراق على عناده.

وقد أدلى الرئيس مبارك بهذه التصريحات بعد استقباله بعد ظهر امس وزراء «الترويكا» الاوروبية جاني دي ميكيلس وزير خارجية ايطاليا وجيرار دكولينس وزير خارجية لوكسمبورج وابيل ماتيوس عضو مفوضية المجموعة الاوروبية الذين كانوا قد وصلوا الى الاسكندرية قادمين من جدة.

ومن جانب آخر اعلنت وزارة الدفاع المصرية في بيان اصدرته امس ان القوات العسكرية المرسلة الى منطقة الخليج قد وصلت الى مواقع عملها المحددة في المملكة العربية السعودية، لتشارك القوات العربية المشتركة في مهامها لمساندة القدرات الدفاعية للسعودية، تطبيقا لقرار مؤتمر القمة العربي الطارئ، ولقرار صادر من الرئيس مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية.

وقال البيان ان القوات المصرية نقلت بواسطة طائرات النقل المصرية وتحت الحماية المصرية لتعمل تحت القيادة السعودية.

وأضاف أن الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي، والفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة وبعض كبار القادة تفقدوا القوات ووجهوا كلمات اليهم واطمأنوا على الروح المعنوية لرجال القوة وتفهمهم لمهامهم.

وقال البيان ان مجموعة قيادة القوات المصرية بقيادة اللواء اركان حرب محمد علي بلال قد تحركت مع الجزء الاول من هذه القوة.

القوات الامريكية

قلق، بدأت امس الاول خصوصا بعد مباحثات الرئيس بوش والملك حسين التي بات مؤكدا انها «لم تكن ناجحة» اذ رفض الرئيس بوش بحث اية افكار او عروض كان يعتقد ان الملك حسين يحملها للرئيس بوش من الرئيس العراقي.

وأكد مسؤولون في الادارة ان خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الذي تلي باسمه من تلفزيون بغداد، قضى نهائيا على اية فرصة او محاولة للخروج من الازمة بالطرق الدبلوماسية والسياسية، واكدوا التزام الولايات المتحدة التام بوجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت بشكل كامل وفورا، وعودة السلطة الشرعية الكويتية.

وفي ما يتعلق بفترة الانتظار، التي من غير المعروف كم ستطول، يستمر حشد القوات العسكرية، ووصول القوات الشقيقة والصديقة الى الخليج لردع أي عدوان عراقي محتمل، وكذلك يستمر العراقيون في حشد قواتهم جنوب الكويت، والتي قال مسؤولون امريكيون انها تقدر بحوالي ١٦٠ الف جندي.

وفي اطار فترة الانتظار هذه تستمر الولايات المتحدة وغيرها من الدول في التعاون من اجل تطبيق العقوبات على العراق التي قال مسؤولون امريكيون امس ان آثارها الموجعة للعراق ستبدأ بالظهور بعد حوالي اسبوعين او ثلاثة أسابيع.

وفي ما يتعلق باغلاق ميناء العقبة الاردني، الذي يعد المنفذ الوحيد للعراق، لم يتأكد في واشنطن بعد ما اذا كان الملك حسين سيلجأ الى اغلاقه، خصوصا في اطار التباين بين ما قاله الرئيس بوش عن هذا الموضوع بعد اجتماعه بالملك حسين، وما قاله الملك حسين نفسه.

وعلى صعيد آخر بدأت الانظار في دوائر واشنطن المختلفة تتجه نحو المقاومة الكويتية للاحتلال العراقي، وهي التي اكد الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء الكويتي قبل ايام ان العالم سيبدأ يسمع عنها هذا الاسبوع، وان تنظيمها بدأ وعلى وشك الانتهاء لتباشر مقاومة المحتلين بصورة فعالة.

والى جدة وصل مساء امس وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني. وسيجري الوزير الامريكي محادثات حول الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج.

وفي بغداد عاودت الاذاعة الرسمية بث برامجها العادية بعد اسبوعين بثت خلالهما الاناشيد والموسيقى العسكرية. ولم تعط السلطات العراقية أي تفسير لهذه الخطوة.

اوبك

المنظمة، لكن ان يجربها البعض ممن يتحدث باسم الاغلبية، الى ان تقع تحت ضغوط سياسية بسبب ان دولة كالعراق وهي عضو في المنظمة اصبح لا يهمها امر السوق واستقرارها بسبب تجاوزاتها السياسية والاقليمية والعسكرية التي دفعت المجتمع الدولي الى فرض حصار اقتصادي عليها، ثم تلجأ الى ضرب المنظمة عن طريق اعضاء آخرين يستجيبون لضغوطها، فهذا امر يصبح غير مقبول بالطبع من قبل دول تسعى الى تعزيز مكانة وحصة المنظمة في السوق».

واذا كان هناك من يرفض التوجه الى عقد اجتماع طارئ للمنظمة، تحتمه الاوضاع الحالية واستقرار السوق، فإن دولا منتجة للنفط من خارج المنظمة مثل المكسيك، اخذت تتجاوب مع الظروف الحالية في السوق بزيادة انتاجها. وهناك دول اعضاء في «اوبك» اتخذت قرارات منفردة بزيادة حجم انتاجها، متجاوزة بذلك حصصها الرسمية من بينها نيجيريا التي رفعت انتاجها بزيادة من حصتها تبلغ ٢٠٠ ألف برميل يوميا تقريبا وذلك بعد ثلاثة ايام فقط من الاجتياح العراقي للكويت وكذلك بالنسبة لليبيا التي يشير التقرير الى تجاوزها لحصتها.

وهناك ايران وهي الدولة التي تحول طاقتها الانتاجية المحدودة دون زيادة حجم انتاجها، لكنها تسحب وتبيع من مخزون وافر تجمع لديها ايام حربها مع العراق. ويصبح ما تبيعه من هذا المخزون الى جانب ما تنتجه يفوق حصتها الرسمية المقررة بـ ٣.١٤ مليون برميل يوميا.

وقالت آخر التقارير امس أن ايران قد تجاوزت حصتها الانتاجية في الوقت الحاضر بحوالي ٣٥٠ ألف برميل يوميا.

ومن الواضح ان هدف ايران في الوقت الحاضر هو السعي الى حصة اكبر في سوق جنوب شرق آسيا وخاصة اليابان عن طريق ابرام العقود التي كانت في السابق تذهب الى العراق والكويت.

ولتحقيق هذا الغرض وقعت ايران عقودا طويلة الاجل لضمان سوقها هناك.

ومن هنا فإن محدودية طاقتها الانتاجية رغم التجاوز ووجود مخزون كبير لديها يؤكد الغرض من رغبتها في تعويض النقص في الامدادات في السوق عن طريق زيادة الانتاج الكلي للمنظمة.

يبقى امر الدول النامية الفقيرة الذي يبدو أن الدول المعارضة لفكرة الزيادة في الانتاج لا تدركه. ففي الوقت الذي يتركز فيه مخزون النفط في الدول الصناعية، تجد الدول النامية انها في وضع تعجز في الحصول فيه على ما تحتاجه من النفط نتيجة النقص في الامدادات، ولذلك فهي تتضرر اكثر من غيرها علاوة على أن اقتصادياتها لا تسمح لها بمواجهة الاسعار العالية في السوق.

وامام ذلك كله يظل استقرار السوق مبدأ لا تتخلى عنه دول اعضاء في المنظمة تحرص على تقديم الاولوية الاقتصادية على الورقة السياسية، حماية لحصتها والتي هي جزء من حصة المنظمة في السوق.

وفي جو من التوتر الملحوظ بين المتعاملين الذين يتداولون مختلف الشائعات، سجلت اسعار النفط في جميع الاسواق الدولية ارتفاعا ملحوظا فاق الدولار للبرميل الواحد اثناء العمليات الصباحية في سوق نيويورك، ليصل سعر البرميل من نوع خام «ويست تكساس المتوسط» الى ٢٨.٤٠ دولار لعقود تسليم شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

اما النفط من نوع خام «برنت» المنتج في بحر الشمال فقد ارتفع سعره امس بمقدار ٨٧ سنتا عما كان عليه عند اقفال يوم الخميس ليصل الى ٢٦.٠٩ دولار للبرميل الواحد.



ولي عهد البحرين يلتقي وفداً عسكرياً بريطانياً

المنامة ـ وكالات الانباء: اجتمع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين أمس مع الن كلارك وزير الدفاع البريطاني لشؤون المشتريات والوفد المرافق الذي يزور المنامة حالياً ضمن جولة له في المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء الخليج أنه تم في الاجتماع بحث وتنسيق الموقف مع الحكومة البريطانية في ما يتعلق بالأحداث الراهنة في المنطقة لتدعيم الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، اضافة إلى استعراض العلاقات بين البلدين.

رسالة لمبارك من القذافي

الاسكندرية ـ ق.ن.ا: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك أمس رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي، جرى ذلك خلال استقبال الرئيس المصري للعقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية. ولم يعلن شيء عن مضمون تلك الرسالة.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

مرآة المغرب العربي في مهب انعكاسات أزمة الخليج

الرباط: «الشرق الاوسط»
من منصف السليمي

ترددت الانباء في العواصم المغاربية مؤخرا عن احتمال وجود مخطط مغاربي لحل ازمة الخليج.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية قد ذكرت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد يطلب من بلدان المغرب العربي القيام بوساطة لحل ازمة الخليج.

لكن النفي القاطع الذي ورد على لسان مسؤول سياسي بوزارة الخارجية المغربية امس الاول في الرباط لوجود اي مخطط مغاربي لحل ازمة الخليج، قد يكون دعا اليه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، جاء كتأكيد لتصريح العاهل المغربي بانه لم تجر مشاورات بين القادة المغاربيين بشأن ازمة الخليج.

بل ان الملك الحسن الثاني لم يخف تخوفه من أن تسيء ازمة الخليج الى مرآة المغرب العربي، ودعا طرابلس والجزائر وتونس ونواكشوط الى «ان يكونوا حذرين». كيف لا ؟ ومواقف العواصم المغاربية متباعدة بقدر المسافات الجغرافية التي تفصلها.

وقبل الاسترسال في تحليل المعطيات الخاصة بتلك المواقف يذكر هنا ان قمة الجزائر التي انعقدت في شهر يوليو (تموز) الماضي قبل الاجتياح العراقي للكويت، كانت قد كلفت الرئيس الشاذلي بن جديد بالقيام بوساطة بين البلدين، لكن تطور الاحداث وتعقد ملابساتها جعل التوصية المغاربية منعدمة الافاق.

فالعوامل المحددة لتلك المواقف متعددة تعدد التركيبات السياسية الداخلية لتلك البلدان، وهو بالضبط ما قاله الملك الحسن الثاني ان «على الحكومتين التونسية والجزائرية ان تأخذا بعين الاعتبار ما يجري على صعيد الرأي العام» وهو كذلك المعطى الذي ظل حاضرا في المغرب وترجمه اللقاء الذي جمع رؤساء الاحزاب المغربية بالعاهل المغربي، غداة ارساله لقوات مغربية الى الخليج، «كوقوف مع الشرعية ورفض للامر الواقع» وكتجسيد عملي لموقفه المبكر منددا وبشدة بالغزو العراقي للكويت.

والعوامل المحددة هي كذلك متنوعة تنوع التذبذبات التي تعمل وفقها دبلوماسيات طرابلس والجزائر وتونس والرباط ونواكشوط.

ففي نظر المراقبين تعد القضايا الخارجية من اعسر «الملفات» في اعمال القمم المغاربية، ولذلك يركز القادة المغاربيون على «البناء التحتي» اي الاقتصادي والمالي والاجتماعي، ويؤجلون «العملية الجراحية» المفترض القيام بها على المستوى السياسي وخصوصا الخارجي.

وازمة الخليج هذه «قنبلة» كما وصفها العاهل المغربي، ينبغي ابطال مفعولها عربيا، ودعا الى «الحذر» من ان تنعكس على «مرآة المغرب العربي».

فالعلاقات المغربية الموريتانية كانت ات تزداد سوءا بفعل شظاياها (اي الازمة) العسكرية الموزعة على الحدود السنغالية الموريتانية.. والتي اعرب الملك الحسن الثاني عن امله في ان لا تتجاوز ذلك المدى.

وموقف الدول المغاربية في قمة القاهرة كان متباينا، لا يجمع بينه سوى كونها بلدان ليست طرفا في الازمة. ولذلك لم ينتظر الرئيس الليبي معمر القذافي نظراءه المغاربيين عندما اعلن مبكرا مبادرته التي اجهضتها الاحداث بتسارعها.

اما مساعي تونس فقد غمرتها «سياسة المقعد الشاغر» عندما حضر الجميع.

وحتى محاولات عرفات الذي يتخذ تونس له مقرا، لم تكد تتجاوز بغداد لانها حصرت نفسها بها منذ البداية.

ان العلاقات الثنائية بين البلدان المغاربية لا تحتمل مزيد ارهاقها بموضوع يعرف الجميع مدى التباين الحادث فيه بين العواصم الخمس.

ولذلك قال الملك الحسن الثاني «أمل ان يظل اطار مغربنا منسجما وان لا تنعكس العلاقات الثنائية لكل منا مع بلدان اخرى سلبا على المجال المغاربي».

لكن اذا كانت «للمرآة المغاربية» يخشى عليها من انعكاسات ازمة الخليج التي احدثت «الشرخ» على المستوى العربي. فهل ان الامكانيات المغاربية قد استنفدت تماما؟

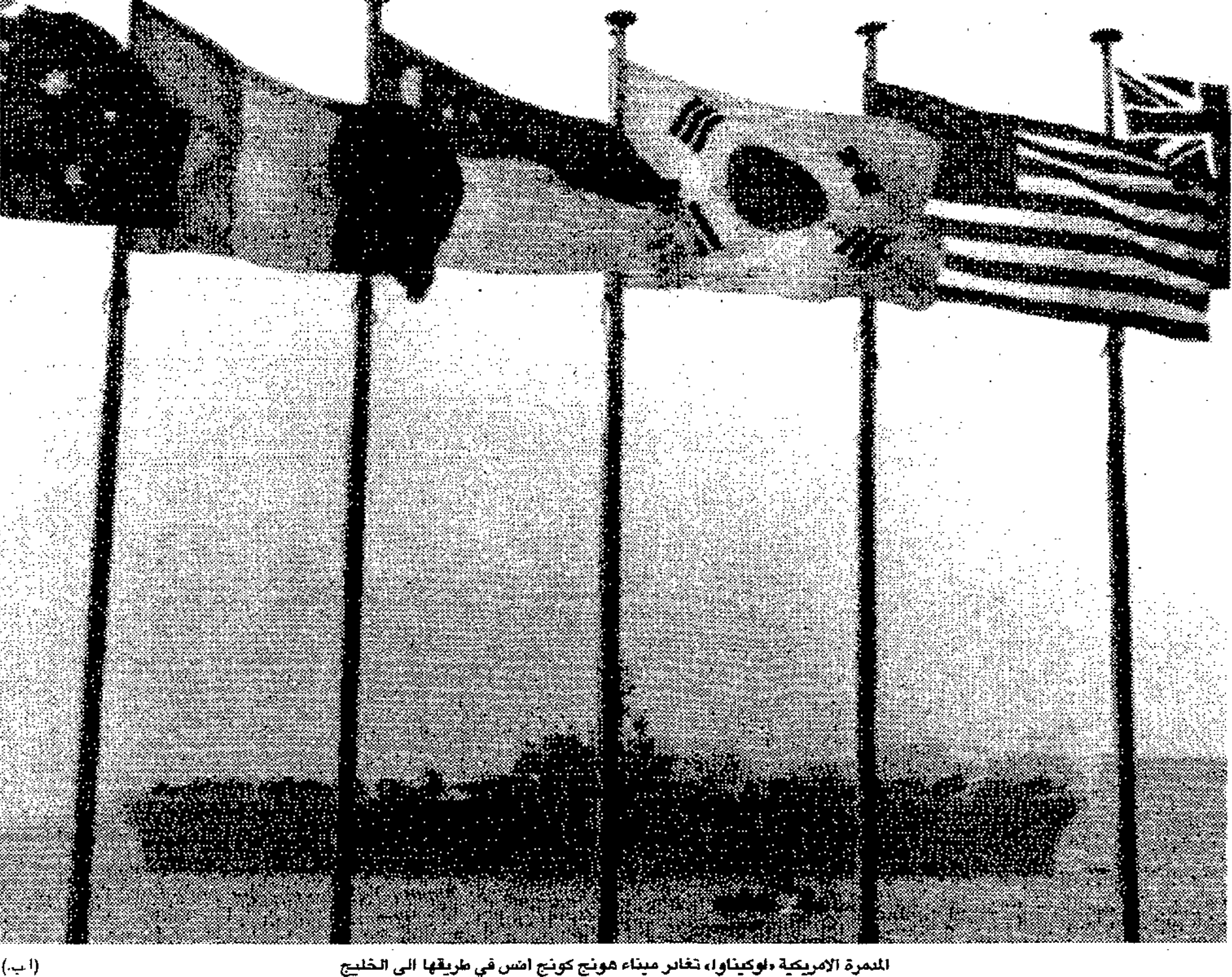
مغاربيا تبدو فرص ايجاد مخطط مغاربي لحل الازمة، في نظر المراقبين، صعبا بقدر دقة وصعوبة المعطيات الداخلية والخارجية لبلدان المنطقة.

لكن يبقى كل شيء وارد، لاسيما اذا ما كانت المواقف واضحة ازاء مسألة انسحاب العراق من الكويت، باعتباره المعطى المجمع عليه دوليا وعربيا، وهو المرتكز الذي يدور على محوره تعامل دول مجلس التعاون الخليجي، بالاضافة الى الاطراف الدولية، لاسيما بعد ان توارى الدور العربي بتردده عندما كان ينبغي سلوك الموقف الجريء لاعادة الامور الى نصابها وعودة الشرعية، لكن يبقى الاهم من البحث عن الامكانات المغاربية، في نظر المراقبين، هو ما تتوفر عليه حاليا العاصمتان الجزائرية والمغربية، كلاهما على حدة، من فرص.

ولعل العاهل المغربي كان واضحا عندما ابدى استعداده للقيام بنية وساطة، لاسيما وانه ظل متمسكا بالمشروعية منذ البداية، بل لم يتأخر في الاستجابة لدعوة المملكة العربية السعودية للمساندة في الدفاع عنها ازاء اي هجوم محتمل... ولم يمنعه ذلك من الاحتفاظ «بشعرة معاوية» مع الجهة المقابلة.

واقترح ايجاد نظام خاص بين العراق والكويت، يضمن امميا وعربيا، مع تأكيده على التمسك بعودة الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت وحكومته، ورفضه للأمر الواقع وتنصيب حكومة مزيفة تعادل ما فعله المستعمر مع والده الملك الراحل محمد الخامس.

ومع ذلك يبقى في نظر الملك الحسن الثاني ان اي مبادرة حقيقية ينبغي ان يقوم بها الرئيس صدام حسين.


المدمرة الامريكية «اوكيناوا» تغادر ميناء هونج كونج امس في طريقها الى الخليج (أ ب)

مصورة سويسرية محتجزة في الكويت:
اغيثونا فنحن نخشى الا نعود الى وطننا

زيوريخ ـ اف ب: وجهت المصورة السويسرية كاتجا سنوزي التي لا تزال في سفارتها في مدينة الكويت منذ ١٥ يوما مع ٢٦ من السويسريين نداء الى السويسريين اعربت فيه عن خشيتها تجاه الوضع في الكويت.

واوضحت الصحفية التي تعمل لحساب صحيفة «بليك» الاوسع انتشارا بين الصحف الناطقة باللغة الالمانية، «ارجوكم لا تنسونا، نخشى الا نعود الى وطننا».

وقالت المصورة (٤٢ عاما) في اتصال بواسطة راديو السفارة ان ٢٧ سويسريا بينهم خمس نساء و٢١ رجلا وطفلا يبلغ ست سنوات ينامون على الارض في ست غرف. وكانت المصورة قد توجهت الى الكويت عشية الاجتياح العراقي. وأضافت ان «مجرد وجودنا محصورين هنا وجهلنا لما يحدث في الخارج يجعلنا نصف مجانين. من حسن الحظ ان لا مرضى بيننا. لكن معنوياتنا في الحضيض».

وتابعت «انه من الصعب والخطر الحصول كل يوم على ما يكفي من الغذاء للجميع لكننا نتدبر امرنا حتى الآن».

واوضحت سنوزي ان اذاعة سويسرا الدولية ملتقطة في الخليج في حين ان صوت امريكا وهيئة الاذاعة البريطانية غير ملتقطتين جيدا. وطلبت من عائلات واقارب السويسريين المحتجزين نقل رسائل اليهم عبر هذه الاذاعة.

استعدادات عسكرية سوفياتية مع تصاعد أزمة الخليج
جورباتشوف يحضر لأول مرة مناورات «تكتيكية» في البحر الاسود

موسكو ـ اف ب: اوردت نشرة «انترفاكس» غير الرسمية ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حضر امس مناورات عسكرية في منطقة اوديسا في اوكرانيا.

ويأتي هذا الاعلان الاستثنائي لأنه ليس من عادة الرئيس السوفياتي الاشراف على مناورات عسكرية في الوقت الذي اعلن فيه الاتحاد السوفياتي عن استعداده للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات ضد العراق اذا اشرفت عليها الامم المتحدة.

وهذا اول ظهور رسمي للرئيس السوفياتي منذ ٣٠ يوليو (تموز) الماضي وهو التاريخ الذي اخذ فيه اجازته في القرم على البحر الاسود.

وجرت هذه المناورات التكتيكية التي ضمت قوات من منطقة اوديسا العسكرية واسطول البحر الاسود في منطقة اوديسا ونيكولاييف بجنوب اوكرانيا.

وحضر جورباتشوف هبوطا بالمظلات لجنود من مشاة البحرية وألوية من المظليين بمشاركة سفن اسطول البحر الاسود. وتوسعت هذه العمليات لتشمل ايضا منطقة نيكولاييف وهو مرفأ عند مصب بوغ على البحر الاسود.

وأضافت النشرة ان جورباتشوف التقى مجموعة من الجنود والضباط ثم عقد بعد الظهر اجتماعا مع كوادر قوات اوديسيا واسطول البحر الاسود.

مستقبل السفارة السوفياتية يتحدد خلال ايام
اتفاق بين شيفارنادزه وجينشر حول العمل الجماعي لمواجهة آثار الغزو العراقي للكويت

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عماره

ذكر وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفارنادزه في مؤتمره الصحافي الذي عقده مع نظيره الالماني الغربي هانز ديتريتش جينشر عقب مباحثاتهما في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يؤكد التزامه بقراري مجلس الامن الصادرين حول الوضع في منطقة الخليج. واشار الوزير السوفياتي الى ان «بلاده لا تختلف من حيث المبدأ مع الاطراف التي تشارك في ايجاد الحلول لهذه القضية، وأنها مع العمل الجماعي المؤثر الفعال». وقال شيفارنادزه ان «موسكو تقدمت منذ عامين باقتراح حول تنشيط العمل في اطار لجنة الاركان التابعة لمجلس الامن، وهي تعيد طرح الاقتراح اليوم لأن هذا الجهاز له صلاحيات كبيرة جدا يمكن ان تسفر عن نتائج فعالة».

وأشار وزير الخارجية السوفياتية الى ان الحوار حول هذه القضية لايزال مستمرا مع الولايات المتحدة وأنه يتحادث هاتفيا كل يوم تقريبا مع نظيره الامريكي جيمس بيكر. وقال ان بيكر والرئيس بوش يؤيدان الجهود الجماعية، ويدعمان فكرة عمل لجنة الاركان التابعة لمجلس الامن وهو ما يعتبر «موقفا مهما» كما ذكر، لأن الاتحاد السوفياتي كان قد تقدم بمثل هذا الاقتراح ابان الحرب العراقية الايرانية الا ان واشنطن رفضت الفكرة أنذاك.

ونفى شيفارنادزه ما يقال حول ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن سخطه بسبب وجود القوات الامريكية في اراضي المملكة العربية السعودية، في ما اشار الى ان موسكو تعتبر هذا الوجود ظاهرة مؤقتة مؤكدا ان مجلس الامن سيعمل بشكل اكثر فعالية ونشاطا اذا ما استمر التوتر قائما.

وحول احتمالات اغلاق السفارة السوفياتية في الكويت قال شيفارنادزه انه يصعب الحكم على هذه القضية اليوم فيما كشف النقاب عن الاتصالات مع المسؤولين العراقيين بهذا الشأن. وذكر ان الايام القليلة القادمة ستشهد اتخاذ القرار الخاص بهذه المسألة.

اما هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية فقد اكد موقف بلاده المؤيد لقراري مجلس الامن ولتنفيذ العقوبات تجاه العراق. وقال ان بلاده سوف تواصل جهودها مع المجتمع الدولي لايجاد الحل المناسب.

وتشير المصادر السوفياتية الى ان الاحداث في الخليج كانت القضية الاهم الثانية في مباحثات وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية بعد مجمل المسائل المتعلقة بالوحدة الالمانية وهو ما كشف عنه المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده الوزيران في العاصمة موسكو.



صحافيان غربيان لـ «الشرق الاوسط»

المقاومة الكويتية انتظمت وتتصاعد اصطياد جنود الاحتلال ممارسة يومية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»
من السر سيد احمد

قال صحفيان غربيان ان المقاومة الكويتية للغزو العراقي قد انتظمت وتنامت قبيل مغادرتهما للكويت وان نصب الكمائن واصطياد الجنود العراقيين اصبح ممارسة يومية.

وكان فيكتور ماليت مراسل صحيفة (الفاينانشيال تايمز) وهيتي لويبردينق من راديو هولندا قد اوضحا لـ «الشرق الاوسط» انهما عاشا في الكويت لمدة احد عشر يوما عقب الغزو العراقي وانهما لاحظا انتشار المنشورات والكتابة على الحائط ورفع صور الامير جابر الاحمد الصباح والاعلام الكويتية وذلك في مسعى لحض الناس على المقاومة. بل وحتى المظاهرات تندلع من وقت لآخر ومن مجموعات النساء في الغالب كما قالت لويبردينق التي أوضحت انها سمعت بان سيدتين قتلتا في احدى المظاهرات.

واكبر دلالة على تعاظم المقاومة، كما يقول ماليت، هو الغياب الكامل لاي سلطة مدنية تدير شؤون البلاد. فالدوائر الحكومية لم تكن تعمل بالمرة عندما غادر الكويت كما يقول ماليت وهذه احدى طلبات حركة المقاومة . فقد طلب العراقيون من الجميع العودة الى اعمالهم لكن ليس من دليل على ان كويتيا واحدا يتعاون معهم. كما يقول ماليت الذي يضيف ان الحافز في النهاية معدوم اذ لا يتوقع وجود حماسة للعمل والحصول على راتب بعملة لا قيمة لها.

ومن المؤشرات الاخرى الدالة على المقاومة ان الجند العراقيين اصبحوا اكثر يقظة وتشددا في الشارع ونقاط التفتيش التي اقاموها. وكان بعضهم في البداية يتصرف بدون وحشية او يتجول بدون سلاحه وبصورة فردية. لكن مثل هذا التصرف اختفى الآن تقريبا اذ اصبحوا يتحركون في مجموعات وسلاحهم جاهز للاستعمال كما اصبحوا يدققون اكثر في التفتيش، بل انهم ارسلوا الدبابات الى منطقة (كيفان) لاخماد حركة المقاومة هناك. وتعتقد لويبردينق ان هناك قيادة موحدة لها خلايا تعمل تحت امرتها.

رد فعل الاجانب

وعن رد فعل الاجانب تجاه الغزو العراقي، قال ماليت انه يختلف. فالعرب مختلفون حسب اوضاع حكوماتهم. فاذا اخذت المصريين والفلسطينيين كاكبر جاليتين لوجدت المصريين متعاطفين مع الكويت. اما الفلسطينيون فمنقسمون بعضهم متعاطف مع الكويت وبعضهم يصدق دعاية صدام حسين وشعاراته حول الوقوف في وجه اسرائيل وتحرير فلسطين. اما الآسيويون فالقضية لا تهمهم كثيرا من الناحية السياسية. لكنهم شعروا بالاثار السلبية للغزو الذي جردهم من مدخراتهم وتحويشة عمرهم.

ويعتبر ماليت اكثر ركاب الطائرة البريطانية التي وصلت فجر يوم الغزو حظا، لانه صحفي جاء لتغطية تطورات الاحداث في الكويت واذا الغزو يقع قبل ساعتين من قدوم الطائرة الامر الذي اثار زوبعة في بريطانيا، لان الكثيرين من المسافرين كانوا عابرين ولم تستطع الطائرة مغادرة المطار. ويضيف ماليت ان الطائرة وصلت في حوالي الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين صباحا ولم يكن هناك شيء غير عادي وفي حوالي نصف ساعة انتهى من اجراءات الجوازات والجمارك وتوجه الى فندق الشيراتون.

مقابلة مع الجند

وعلى بعد ٣٠٠ ياردة من الفندق قابلهم الجند العراقيون وطلبوا منهم ومن كل شخص مار ان ينبطح ارضا حيث بقوا على تلك الحالة لمدة اربع ساعات في ما كان الرصاص يطير فوقهم. وبعد ذلك طلب منهم التفرق في الشوارع الجانبية. وقد نجح ماليت في الحصول على معاونة من شخص هندي يقود عربة اوصلته الى فندق «هوليداي ان» . وهناك كانت الحياة معقولة والخدمات متوفرة، كما لم يقم الجند العراقيون في ذلك الفندق وان كانوا يزورونه من حين لآخر.

اما لويبردينق فقد سمعت بالغزو اثر مكالمة هاتفية في الخامسة والنصف صباحا من شخص صومالي يقيم في نفس الفندق. وقد اعربت عن دهشتها لانها في اليوم السابق كانت قد زارت نقطة العبدلي الحدودية ولم تلاحظ اي شيء غريب لجهة حشد القوات العسكرية. وبعد يومين تم قطع الاتصالات الهاتفية، الامر الذي جعلها وماليت يفكران في مغادرة الكويت لانه لا معنى للبقاء في غياب الاتصالات.

وتقول انه في الايام الاخيرة قررت ادارة الفندق العمل بنظام التموين في الطعام لترشيد الاستهلاك واصبح النزلاء يجدون ما يريدونه بدلا من النظام المفتوح. وقد سمعت بعمليات النهب التي تعرضت لها العديد من المحلات لكنها تضيف سببا اخر وهو غياب السلطة ومشاكل العديد من الاجانب خاصة الآسيويين الذين يعيشون بدون موارد مالية او طعام، الامر الذي دفع بعضهم الى كسر المحلات للحصول على طعام.

ويوم الاثنين الماضي تحركت المجموعة في سيارة جيب ومعهما بريطانيان-اخران في اتجاه الحدود السعودية. وتقول لويبردينق ان الطريق كان مليئا بالآلاف من الاسيويين في طريقهم الى الخروج لكن الجند العراقيين ردوهم. وقد قررت مجموعتهم ان تجرب حظها في الصحراء. وبالفعل سارت لمدة ست ساعات حتى دخلوا عن طريق الحدود الجنوبية الغربية بعد ان زاد عددهم اربعة مصريين وجدوا في الصحراء وقد غاصت سيارتهم في الرمال ولم يكن ممكنا اخراجها.


متطوعون في دولة الامارات العربية المتحدة يسجلون اسماءهم في مراكز الخدمة العسكرية (رويتر)

اول صياغة «هجومية» للعمليات العسكرية

البنتاجون يضع قواعد الاعتراض والاشتباك تجاه السفن المتجهة الى العراق والكويت

واشنطن:
خاص بـ «الشرق الاوسط»

من باتريك تايلر (بالاتفاق مع خدمة واشنطن بوست)

بدات ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، اول عملية عسكرية هجومية لها ضد الرئيس العراقي صدام حسين ليلة امس. فقد وقع وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، خطة وضعها البنتاجون لما اعتبر انه برنامج حصار عسكري لقطع جميع الخطوط الملاحية الخارجية من العراق والكويت او المتوجهة اليها.

وحددت خطة البنتاجون منطقة الحصار التي اطلق عليها (لاعتبارت قانونية) منطقة الاعتراض، اي استيقاف السفن المشتبه في تعاملها مع العراق والكويت المحتلة.

واعتبارا من ليلة الخميس/ الجمعة لم تقترب اي سفينة حاملة للشحنات المتنوعة من منطقة الاعتراض التي حددها البنتاجون.

وكان الرئيس جورج بوش قد اعطى موافقته النهائية على الخطة التي وقعها تشيني اثناء زيارته لمقر البنتاجون، وهي الخطة التي تحدد «منطقة الاعتراض» سواء في الخليج العربي جنوبي الكويت، او في خليج عمان او في البحر الاحمر حول ميناء العقبة الاردني.

وجاء في بيان اصدره البنتاجون ان الرئيس بوش اعتمد خطة بحرية متعددة الجنسيات لاعتراض السفن الحاملة للمنتجات والسلع سواء الخارجة من العراق والكويت او المتجهة اليهما.

ومضى البيان يقول : وسيتم اعتراض اي سفينة نرى انها في طريقها الى هذين البلدين او قادمة منهما. كما اوضح البيان ان خطة الاعتراض تشمل ايضا السفن الخارجية من موانيء دول اخرى او المتوجهة اليها اذا كانت هذه السفن حاملة لبضائع منشؤها العراق او الكويت.

ميناء العقبة

واوضح مسؤول لدى البنتاجون ان هذه الاشارة الاخيرة اضيفت الى الخطة في صيغتها الاصلية، ويقصد بها تحديدا ميناء العقبة الاردني الذي يستخدم ممرا لإمدادات الترانزيت الى العراق في محاولة للالتفاف على اجراءات «الاعتراض» الموجهة الى العراق والكويت. وكان الرئيس بوش قد اوضح في وقت سابق ضرورة ان تقطع الامدادات عن النظام العراقي عبر الاراضي الاردنية.

قواعد الاعتراض

اما عن القواعد التفصيلية لعملية الاعتراض فقد اوضح مسؤول في البنتاجون ان هذه القواعد التي ابلغت الى قادة السفن الحربية الامريكية ستظل سرا ولم يذعها البنتاجون. لكن المتحدث بلسان البنتاجون، بيتي ويليامز. اوضح ان قادة السفن سيمارسون عمليات الاعتراض مع السفن المستهدفة عبر كل وسائل الاتصال المتاحة لهم ومنها الراديو والشفرة والتلويح بالاعلام واصدار الاشارات الضوئية والتحدث عبر مكبرات الصوت للتحقق مما اذا كانت السفينة المستهدفة تحمل شحنة الى العراق او الكويت.

ومضى يقول : واذا لم تكن السفينة متجهة الى العراق او الكويت فسيسمح لها بمواصلة الرحلة. واذا حدث وخرجت السفينة عن الطريق الذي اوضحت انه طريقها فستتولى سفن البحرية الامريكية استيقافها. وبعد ذلك يعتليها ضابط البحرية. وقال: وسيجري تنفيذ عمليات الاعتراض دون استخدام القوة لاقصى مدى ممكن. لكن قائد الموقع مخول باستخدام الحد الادنى الممكن من القوة ضد السفينة المخالفة لاحكام الاعتراض وذلك لاكراهها على الالتزام بها.

قواعد الاشتباك

ولدى سؤال المتحدث بلسان البنتاجون عن التصرف المنتظر من جانب قائد الموقع في مواجهة موقف تتحدى فيه السفينة المستهدفة احكام الاعتراض، رد بقوله: ان هذا امر يتعلق بـ «قواعد الاشتباك».. وهي قواعد لا تناقش مع احد من غير العسكريين المعنيين.

لكن مسؤولا عسكريا اوضح ان قواعد الاشتباك السرية لا تتضمن استخدام القوة النيرانية القاتلة او المدمرة للسفينة، وتكتفي باطلاق قذيفة تحذيرية على مقدمة السفينة المخالفة.

تقرير خاص: الشرق الاوسط من اثينا

اليونان تقدم جميع التسهيلات الممكنة لبلدان «الأطلسي»

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

دابت اليونان ومنذ ثلاثة ايام على التوالي على تقديم جميع التسهيلات الممكنة لتحرك بلدان حلف شمال الاطلسي عسكريا عبر المياه والأجواء اليونانية باتجاه منطقة الخليج. وقد شملت هذه التسهيلات قوات كل من المانيا الغربية وايطاليا الى جانب الولايات المتحدة.

جاء ذلك في بيان لناطق عسكري يوناني عندما اكد في تصريحات له ان كاسحة الغام المانية غربية قد وصلت الى جزيرة كريت حيث تتواجد قاعدتان امريكيتان كبيرتان لتنضم الى كاسحة اخرى ايطالية كانت قد وصلت الى الجزيرة قبل ثلاثة ايام سبقت.

وأعاد الناطق فايرون بوليدوراس تاكيد ما كان قد قاله من قبل من «اليونان من منطلق التزامها بقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ منحت الولايات المتحدة الامريكية اذنا بتجميع قطعها البحرية ومقاتلاتها الحربية في جزيرة كريت لأغراض دفاعية تختص بالتواجد الامريكي في منطقة الخليج».

وكانت الحكومة اليونانية قد سهلت خلال الاسبوعين الماضيين مرور الطائرات الحربية الامريكية في الاجواء اليونانية باتجاه جزيرة كريت ومنها الى منطقة الخليج، وقد شملت الطائرات الامريكية التي عبرت الاجواء اليونانية انواعا من طراز «اف - ١٥» و«اف - ١٦» و«اف - ١١١».

واضاف بوليدوراس: «ان الحكومة اليونانية ومنذ اللحظة الاولى لتفجر ازمة الخليج ألزمت نفسها بالتعهدات التي اقرتها هيئة الامم المتحدة في سبيل حل الازمة تسليما منها بضرورة احترام الشرعية الدولية المتمثلة بقررات ومبادىء هذه الهيئة التي تضم جميع دول العالم».

وقال الناطق الحكومي اليوناني «انه الى جانب هذه الحقيقة المسلم بها دوليا رأت اليونان نفسها مختارة للتعاون مع الولايات المتحدة في معالجة ازمة الخليج من موقع التزام البلدين باتفاقية التعاون الاقتصادي والدفاعي التي اعيد تمديدها لثماني سنوات اخرى قبل عدة اسابيع».

وفي تعليق له حول المعلومات التي نقلت اول امس عن عزم الولايات المتحدة الامريكية تزويد تركيا بأربعين مقاتلة امريكية من طراز «فانتوم - ١٤» كمكافأة لها على التسهيلات الكبيرة التي قدمتها، قال فايرون بوليدوراس «ان الحكومة اليونانية تنتظر من الولايات المتحدة ان تحافظ على توازنها فيما يختص بالمساعدات التي تقدمها لكل من اليونان وتركيا».

وأضاف ان حكومته تأمل في ان تستمر هذه المساعدات بالنسبة لتركيا واليونان وفقا لما جرت عليه العادة في السابق.

وقد علمت «الشرق الاوسط» من مصادر يونانية واسعة الاطلاع ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت كان قد توقف بطائرته في احد المطارات اليونانية لمدة نصف ساعة قبل ثلاثة ايام اثر انتهاء زيارة له قام بها الى تركيا.

وأفادت المصادر انه خلال الوقت الذي قضاه في اليونان تزودت طائرة ولي العهد الكويتي بالوقود، لكن هذه المصادر لم تكشف عما اذا كان قد اجرى لقاءات عاجلة او اتصالات مع المسؤولين اليونانيين.

وكان ذلك قد استبق وصول كل من وزيري المالية والمواصلات الكويتيين الى اثينا بهدف تسليم رسالة رسمية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الى رئيس الجمهورية اليونانية قسطنطين كرامنليس حول الازمة في منطقة الخليج. وقد غادر الوزيران الكويتيان اليونان ظهر يوم الخميس بعد قضاء عدة ساعات في العاصمة أثينا اجريا خلالها محادثات مع بعض الرسميين اليونانيين في مقدمتهم وزير الخارجية انطونيوس سماراس.

مسؤول كبير في بون يؤيد مشاركة القوات الألمانية لاقرار السلام في منطقة الخليج العربي

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

في اطار المناقشات الدائرة حاليا في بون، حول ارسال قوات بحرية المانيا غربية الى شرق البحر الابيض للتوسط والخليج اعلن السيد فولجانج بوتش، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الاجتماعي الذي يرأسه وزير المالية الالماني فايجل، والجناح البافاري للحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار الألماني هلموت كول، عن تأييد حزبه لارسال قطع بحرية الى الخليج العربي مؤكدا بأن المادة ٨٧ من الدستور الألماني الاتحادي، التي تنص على حصر استخدام القوات العسكرية الالمانية ضمن اراضي دولة الحلف الاطلسي، يجب ألا تفسر بمفهوم ضيق، ولا ينظر اليها بصورة منفصلة عن روح الدستور والسياسة الالمانية الخارجية، واضاف ان هذه المادة الدستورية تكمل المادة ٢٤ من الدستور الالماني التي تنص على واجب المانيا الاتحادية المشاركة في المحافظة على السلام في العالم والتعاون مع الدول الاخرى لضمان الامن والسلام المشتركين في العالم.

واضاف بوتش ان مشاركة القوات الالمانية الغربية في ضمان الامن والسلام في الشرق الاوسط والخليج العربي تأتي استجابة لقرارات الامم المتحدة، وهي تنطبق ايضا على مشاركة الدول الأوروبية في هذا المضمار، وقد سبق للقوات العسكرية الالمانية ان شاركت في قوات السلام الدولية في نامبيبا، وأن المشاركة الالمانية الحالية تأتي ايضا في اطار اتحاد اوروبا الغربية ودعا رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الاجتماعي في مجلس البندستاج الالماني المعارضة الاشتراكية الى عدم اثارة قضايا قانونية لا لزوم لها في الوقت الحاضر.

واضاف السيد بوتش بان الموضوع لا يقتصر على التضامن مع دول الحلف الاطلسي في هذا المضمار، بل يتعلق بمصالح المانيا الحيوية، كما انه جزء من السياسة الالمانية التي تتبنى مساهمة القوات المسلحة الالمانية لخدمة السلام، ومع نشوب حرب في القارة الاوروبية، ولا شك ان من واجب هذه القوات الالمانية، الان وفي السنوات المقبلة منع نشوب الحروب أو النزاعات المسلحة في مناطق اخرى في العالم.

ومن الجدير بالذكر ان سبع سفن المانية من كاسحات الالغام، التي تحمل ٣٨٥ شخصا من العسكريين والمدنيين قد انطلقت من مرفأ «فيلهم سهافن» في بحر الشمال في طريقها الى جزيرة كريت للعمل في شرق البحر الابيض المتوسط واحتلال مواقع القوات البحرية الامريكية التي تقرر نقلها الى منطقة الخليج العربي، وقد اعلنت وزارة الدفاع الالمانية في بون ان القوات البحرية الالمانية سوف تعمل في ظل اوامر القيادة الالمانية بالتعاون مع قيادة حلف الاطلسي في جنوب اوروبا، كما اعلنت ايضا بان هذه القوات التي ستبلغ هدفها خلال عشرة ايام سوف تعمل في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط بصورة مؤقتة ولكن بدون تحديد وقت معين.

وكاسحات الالغام الالمانية الغربية من طرازين رئيسيين: الاول من طراز سفن ٣٣١ الالمانية، وهي ماريبورج، وكوبلنز وفتسلار.. التي تبلغ سرعتها ١٦ عقدة بحرية، وتضم كل منها ٤٤ شخصا ومدفعية من عيار ٩٠ مم. والثاني من طراز سفن ٣٤٢، وهي لابوي.. واويرهرن.. التي تصل سرعتها الى ٢٤ عقدة وتحمل كل منهما ٣٧ شخصا، وذلك بالاضافة الى سفينة «مسترلانده» للمؤن والتجهيزات. وتتركز مهمة هذه السفن الالمانية في البحث عن الالغام وازالتها، ومراقبة الملاحة البحرية في المياه الواقعة في شرق البحر الابيض المتوسط من المعروف ان المستشار الالماني كول قد اعلم رئيس الحكومة الايطالية اندريوتي عن رغبته في مشاركة القوات العسكرية الالمانية في منطقة الخليج العربي مع قوات دول اتحاد غرب اوروبا التسع.

كاسحتا ألغام بلجيكيتان تتجهان الى شرقي البحر الابيض المتوسط

زيبروج (بلجيكا) - ر. ايجرت: كاسحتا ألغام بلجيكيتان وسفينة امداد امس الى شرق البحر المتوسط للاشتراك في مناورات الى حين اتخاذ قرار بشأن ارسالها الى الخليج.

وتصل السفن الثلاث التي يبلغ مجمل عدد افراد اطقمها ٢٠٠ شخص الى جزيرة كريت اليونانية في مطلع الشهر المقبل.

وكانت الحكومة البلجيكية قد اوضحت ان اجتماعا للاتحاد الاوروبي الغربي الذي يضم تسع دول ويعقد في باريس يوم الثلاثاء المقبل سيقرر ما اذا كانت هذه السفن ستبحر الى الخليج.

أحداث الكويت

تقرير غربي عن أوضاع الحياة اليومية في الكويت وبغداد

جثث الغزاة تحترق فوق أكوام القمامة

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

اكدت مصادر غربية مطلعة انها تلقت تقريرا وصل الى العاصمة الفرنسية عن احوال الحياة اليومية في الكويت وفي بغداد، وحسب هذا التقرير فان القوات العراقية في الكويت تواجه عمليات عسكرية مستمرة.

ونقل هذا التقرير عن مصدر دبلوماسي اوروبي في الكويت انه شهد بعينيه هجوما على سيارة عسكرية عراقية يوم ١١ اغسطس (اب) كان يستقلها عسكريان عراقيان قتلا اثناء الهجوم وقذفت جثتاهما على اكياس القمامة وتم حرقهما مع حرق السيارة.

وقال انه شهد يوم ١٣ اغسطس (آب) بالقرب من مستشفى هادي شاحنة عسكرية تحمل دبابة اشتعلت فيها النيران، وان رجال الاطفاء تدخلوا لمحاولة اطفاء الحريق، لكنه لم يعرف اذا كان الحريق ناجما عن عمل عسكري، او بسبب حادث.

واضاف المصدر الدبلوماسي الغربي الذي نقل عنه التقرير رواياته انه سمع لطلاق نار مستمرا عند الساعة السادسة مساء يوم ١٤ اغسطس (آب) في منطقة مشرق. ومن جهة ثانية اشار التقرير نفسه الى ان الكويتيين ينظمون حياتهم اليومية على اساس التضامن والشورى، وانه باستثناء العمال الآسيويين فان اغلب العائلات الكويتية والمقيمة تستطيع ان تصمد لمدة شهرين معتمدة على احتياطيها من التموين.

ولكنه اشار الى ان حالة المدينة تسوء يوما بعد يوم، بسبب غياب الصيانة والخدمات، وان حدائق الكويت ومساحاتها الخضراء التي زرعت بعناية على امتداد سنوات طويلة، بدات تيبس لانها لا تجد من يسقيها، ويعتني بها. كما لاحظ ان السيارات المحروقة ماتزال متروكة في الشوارع، وان حرق السيارات العسكرية يزداد يوما بعد يوم. وحسب التقرير نفسه فان مواطنين كويتيين توجهوا يوم ١٦ اغسطس (آب) الى اكثر من سفارة غربية، وعرضوا على العاملين فيها مدهم بالطعام والأدوية مجانا.

الوضع الحياتي

واما عن الوضع الحياتي داخل العراق فان التقرير الغربي يلاحظ انه لم يطرأ تغيير يذكر على المتاجر، التي حافظت على حالتها التموينية باستثناء نقص بعض المواد الغذائية بشكل مؤقت، وان خدمات الماء والكهرباء لم تتعرض الى اي انقطاع او تحديد، كذلك المكالمات الهاتفية الداخلية، واما المكالمات الخارجية فتخضع لازدحام الخطوط ومزاج عاملات وعمال الهاتف خلافا لأجهزة التيليكس التي اوقف استعمالها مع الخارج. واضاف التقرير ان تواجد الادوية في الصيدليات استمر بشكل عادي، ولاحظ ان «عادي» يعني انه محدود منذ سنوات.

وأما الرسائل القادمة من الخارج فقد توقف توزيعها، وحسب المصدر نفسه فان العراقيين والاجانب كانوا حتى وقت قريب يتجولون في بغداد وداخل مناطق العراق بحرية باستثناء السلك الدبلوماسي المحظور عليه الخروج من بغداد، ولكنه اشار الى وجود حواجز عسكرية على مخارج المدينة، وعلى الطرق الرئيسية. ولاحظ ان تصرف المواطنين العراقيين مع الاجانب عادي، وانهم يتابعون سماع الاذاعات الاجنبية التي يلتقطونها.

ومن جهة ثانية اشار مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية الى ان العدد النهائي للفرنسيين المتواجدين في العراق والكويت يبلغ ٥٦٠ شخصا بمن فيهم الدبلوماسيون وعائلاتهم والعاملون الاداريون في السفارتين الفرنسيتين في بغداد والكويت.

واضاف ان الفرنسيين المقيمين في الكويت يبلغون ٢١٨ شخصا من بينهم ١٠٩ رجال و٦٨ امراة و٤١ طفلة. وأما العابرون وأغلبهم مسافرون فيبلغون ٥١ شخصا من بينهم ١٤ رجلا و١٥ امرأة و١٢ طفلا. اما الدبلوماسيون في السفارة الفرنسية في الكويت وعائلاتهم والعاملون الاداريون فيبلغون ٢١ فردا فقط.

وبالنسبة للعراق فان عدد الفرنسيين المقيمين يبلغ ١٤٦ شخصا من بينهم ١٠٨ رجال و٢٧ امراة و١١ طفلا.. من اصل ٦٥٠ مسجلين في السفارة. وأغلبهم كانوا في العطلة. اما العابرون بمن فيهم الذين احضروا من الكويت فيبلغون ١٤٢ شخصا.

وأضاف مصدر الخارجية الفرنسية قائلا ان جميع الاجانب المتواجدين في فنادق العاصمة العراقية مطالبون بالاستمرار في دفع نفقات اقامتهم بالعملة الصعبة.

وقد سئل الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن نوع وكيفية التعامل بين السفارة الفرنسية في الكويت والقوات العراقية، فقال ان التعامل يتم مع السلطات العراقية في الكويت كسلطة احتلال وليس كحكومة. وأكد ان فرنسا لم ترد وليس في نيتها الرد على طلب العراق اغلاق السفارات في الكويت، وهو الموقف الذي اتخذته دول المجموعة الاوروبية.

السفينة التجارية الامريكية «كورمورانت» تحمل مركبات انزال بري وزوارق لحساب القوة المتعددة الجنسيات. وترى كورمورانت اثناء دخولها الى مياه الخليج أمس. (رويتر)

البنتاجون يذيع الكلفة التقديرية لعملية «درع الصحراء»

واشنطن - ر: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان تكاليف عملية «درع الصحراء» التي تقوم بها القوات الامريكية في الخليج ستصل الى ١.٢ مليار دولار بحلول نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال بيت ويليامز المتحدث باسم الوزارة ان التكاليف قد تتجاوز هذه التقديرات اذا تم استدعاء الاحتياط او اذا واصلت اسعار النفط ارتفاعها السريع.

وأضاف قوله انه بعد ٣٠ سبتمبر (ايلول) قد تصبح سياسة الانفاق معقدة جدا.

ويرجع هذا الى ان السنة المالية الجديدة تبدأ في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ولم يتم التوصل الى اتفاق بين الحكومة والكونجرس على ميزانية جديدة تتضمن خفض العجز في ميزان المدفوعات.

وقال وليامز انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حتى ذلك الحين فستنفذ تلقائيا تخفيضات في الانفاق تزيد على ١٠٠ مليار دولار وسيتم خفض اعتمادات عمليات الدفاع عموما بنسبة ٣٥ في المائة على الرغم من الارتفاع الكبير في تكاليف العمليات العسكرية نتيجة عملية «درع الصحراء».

وكشف المتحدث باسم وزارة الدفاع عن توزيع تكاليف عملية «درع الصحراء» قائلا ان القوات البرية ستتكلف حتى ٣٠ سبتمبر (ايلول) ٧٥٠ مليون دولار في عملية «درع الصحراء» بينما ستتكلف القوات البحرية ٢٣٠ مليون دولار والقوات الجوية ٢٠٠ مليون دولار.

وقال ان هذه التكاليف المقدرة للعملية لا تتضمن عمليات البناء العسكرية ولا زيادة في اسعار الوقود تقدر بحوالي ١٢٠ مليون دولار.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان الولايات المتحدة طلبت من اليابان والدول الاوروبية المساهمة في تكاليف ارسال القوات الامريكية الى الخليج ولان واشنطن تتوقع ايضا مساهمات دول اخرى.

وأضاف قوله ان اليابان اعربت عن استعدادها للمساهمة وانه يمكن توقع مطالبة المانيا الغربية بالمساهمة في دفع تكاليف الدفاع عن مصادر النفط الخليجية التي تعتمد عليها الصادرات الالمانية.

وهذا هو اول تقدير رسمي حول تكاليف نشر القوات الامريكية في الخليج الذي بدأ في الثامن من اغسطس (آب) بعد اجتياح العراق للكويت.

واستنادا الى التقديرات شبه الرسمية فان ٢٥ الى ٣٠ ألف جندي امريكي يوجدون حاليا في المنطقة.

واعلن مسؤولون في البنتاجون ليلة امس انهم يخططون لاضافة ٤٥ الفا من المارينز الى هذه القوات قريبا.

بعد تسديد الرسوم

«زين القوس» العراقية تعبر السويس

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سلطات قناة السويس سمحت اخيرا لسفينة الشحن العراقية «زين القوس» بالعبور في القناة بعد تسديد رسوم المرور وهي بقيمة ١٢ ألف دولار.

وكانت الصحف المصرية قد ذكرت ان هذه السفينة اوقفت يوم الثلاثاء الماضي عند مدخل القناة بسبب «رفضها دفع رسوم المرور».

وقالت الوكالة ان صاحب السفينة الذي يملك شركة ملاحة عراقية برر هذا الرفض بـ «المجازفة التي يواجهها اذا تم اعتراض حمولته في مياه الخليج» اثر قرار الولايات المتحدة اعتراض أي تجارة بحرية في الخليج متجهة الى العراق والكويت او آتية منهما.

وكانت سلطات القناة قد اصدرت توضيحا يوم الاربعاء الماضي اكدت فيه ان مصر لا تستطيع ان تمنع الا مرور السفن التي تملكها دول هي في حالة حرب معها وذلك وفقا لاتفاقية القسطنطينية التي تنظم حق الملاحة في القناة.

وذكرت الصحف يوم الخميس ان سفينة الشحن وصلت الثلاثاء الى بورسعيد وعليها حمولة من المواد الغذائية ولم توضح من أين جاءت السفينة العراقية.

المانيا الغربية تعير القوات الامريكية اجهزة للكشف عن غازات الاسلحة الكيماوية

بون - أ ف ب: ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع في المانيا الغربية امس ان الجيش الالماني الغربي سيعير القوات الامريكية في الخليج عشرة اجهزة للكشف عن غازات الاسلحة الكيماوية.

وسيستخدم الجيش الامريكي هذه الاجهزة وهي من طراز «فوكز» التي تعني الثعلب في الالمانية الى ان يتسلم الآلات نفسها التي اوصى عليها من الشركة الالمانية الغربية التي تصنعها.

وأوضح الناطق ان الامر يتعلق بـ «المساهمة سريعا في تعزيز الحماية للجنود الامريكيين ضد الاسلحة الكيميائية».

وتعتبر اجهزة الكشف من طراز «فوكز» الاكثر تطورا في العالم في هذا المجال وهي ستعاد لوقت قصير الى المصنع لتكون متلائمة مع حاجات الجيش الامريكي وليعاد طلاؤها بالالوان الامريكية. وسيتلقى مائة من الجنود الامريكيين قريبا جدا تدريبا لدى الجيش الالماني لاستخدام هذه الاجهزة وفق ما ذكره الناطق الالماني.

اليابان تدرس اتخاذ اجراءات اضافية لدعم العقوبات ضد العراق

طوكيو - د ب ا: اعلن متحدث باسم الحكومة اليابانية ليلة امس ان طوكيو في حاجة الى مزيد من الوقت «للاعداد لاتخاذ اجراءات اضافية لدعم العقوبات الاقتصادية الدولية على العراق».

ولا تستطيع اليابان الاشتراك في القوة متعددة الجنسيات في منطقة الخليج وذلك بسبب الحظر الدستوري الذي يقضي بعدم ارسال قوات عسكرية الى خارج البلاد. الا ان مصادر طوكيو قالت ان اليابان تعكف على دراسة خطط لارسال قوات غير مقاتلة لاغراض الاسناد.

ونسبت انباء صحافية الى مصادر قولها ان الحكومة تستعرض مسألة التوسع في المعونات الاقتصادية الى دول الشرق الاوسط لمساعدتها على مواجهة الآثار الناجمة عن العقوبات الاقتصادية ضد العراق.

أحداث الكويت

الفندق "المقبرة" للرعايا البريطانيين في الكويت

لندن - «الشرق الاوسط»
من فيل ريفيز

قرأت سطور الرسالة المكتوبة بانجليزية هادئة وواضحة من المحطة العالمية لهيئة الاذاعة البريطانية تشير الى ان العراقيين قد اذاعوا «انه اذا لم يقتنع ابناء الجالية البريطانية بقرار التجمع في احد الفنادق فإنهم سيواجهون متاعب عديدة».

وتابع الصوت يقول: «ان السفارة البريطانية قد اعتبرت ذلك بمثابة اجراء عراقي يستهدف حشد الرعايا البريطانيين في موقع واحد».

كان هذا هو التحذير الذي ابلغ به الرعايا البريطانيون في الكويت ويفرض عليهم مغادرة مساكنهم والتوجه الى فندق «ريجنسي بالاس» للاقامة به.

ورغم ان الفندق يعد واحدا من الفنادق الفاخرة في الخليج الا انه وبكل المقاييس في هذه الظروف وبهذه الصيغة التي يوفر بها للرعايا البريطانيين الاقامة به، لا يعدو ان يكون مركز اعتقال كبير رغم ضخامته واحاطته بأشجار النخيل واحتوائه على عدد من الحمامات التركية، ونوافير المياه في قاعاته الفسيحة والصالونات الضخمة.

وقد كان الفندق قبل الغزو العراقي يضم ستة مطاعم فاخرة وملحق به ملعب داخلي للاسكواش وقاعات اخرى داخلية لكرة المضرب، ومطعم فرنسي مضاء بالشموع يعزف فيه مشاهير الفنانين على آلة البيانو.

فندق ريجنسي بالاس بلا شك منشأة كبيرة غير انه من الصعب تخيل احتشاده بعدة آلاف من المعتقلين.

والجدير بالذكر ان الرعايا البريطانيين يبلغ عددهم اربعة آلاف بريطاني بعضهم يعمل في مدن المنشآت النفطية الا انهم يقيمون في شقق سكنية في مدينة الكويت يصل ايجار الواحدة منها ما يقرب من الالفين جنيها استرلينيا في الشهر والبعض الآخر يسكن في منازل فاخرة يعكف على رعايتها عدد من الخدم.

وقبل ان تجتاح قوات صدام حسين الكويت واحداثها الشلل في انحاء البلاد حيث الصناعة النفطية وخاصة شركة نفط الكويت اكبر منشأة يعمل بها الرعايا البريطانيين، فيما كان الرعايا من الجنسيات الاخرى بعضهم يقوم بالتدريس في المدارس الانجليزية الكبرى التي يلتحق بها ابناء الرعايا البريطانيين وبقية ابناء العاملين في الكويت من الجنسيات الاخرى.

كذلك يعمل في جامعة الكويت بعض الاكاديميين البريطانيين خاصة المتخصصين في العلوم. وفي مجال الانشاءات كان عدد كبير من الرعايا البريطانيين يعملون في قطاعاتها وبعضهم شارك في انشاء برج الاتصالات في وسط مدينة الكويت الذي لم يستكمل بعد.

كما كان يلتحق المئات من البريطانيين بالعمل في البنوك الثمانية الكبرى وفروعها في الكويت (وتشير بعض التقارير غير المؤكدة الى ان العراقيين قد اجبروا خمسة من البريطانيين على مواصلة العمل لضمان السيولة النقدية).

والى جانب هذه المواقع كان هناك بعض المدربين الرياضيين من البريطانيين الملتحقين بالعمل في عدة نوادي رياضية لتدريب فرقها.

اما الحياة الاجتماعية لكل هؤلاء من الرعايا البريطانيين فقد كانت تأخذ مظاهرها بين التردد على الفنادق الفخمة في وسط المدينة او اقامة الحفلات في المنازل. اما منذ الأمس فقد اصبح على اربعة آلاف بريطاني مواجهة نوع آخر من الحياة داخل مركز اعتقال

فرنسا تستعد لإرسال حاملة طائرات ثانية

باريس - وكالات الانباء: اعلن جان بيير شوفينمان وزير الدفاع الفرنسي في بيان أصدره امس ان فرنسا قد تعد حاملة طائرات اخرى للتوجه الى منطقة الخليج خلال ثلاثة ايام.

وجاء في كلمة القاها شوفينمان في بيان اصدره امس ان فرنسا قد تعد حاملة طائرات اخرى للتوجه الى منطقة الخليج خلال ثلاثة ايام.

وجاء في كلمة القاها شوفينمان امام اللجنة البرلمانية للدفاع قوله: «يمكن لحاملة الطائرات فوش ان تبدأ رحلتها وعلى متنها طائراتها المقاتلة والاعتراضية بعد ٧٢ ساعة من إصدار الامر لها».

ويرفع هذا من حجم القوة البحرية والجوية الفرنسية في منطقة الازمة الى ما يزيد على ١٠ آلاف رجل.

وفي بروكسل علم من مصدر عسكري ان السفن الحربية الثلاث التي قررت بلجيكا ارسالها الى الخليج جهزت صباح امس.

ورفعت سفينة الدعم زينيا وكاسحتا الالغام ميوزوتيس وايريس المرساة في زيبروج (غرب بلجيكا) وعلى متنها ٢٠٠ رجل.

وتتوجه السفن الثلاث الى لشبونة حيث من المفترض ان تنتظر خمسة ايام قبل ان تتوجه الى صقلية ثم الى هيراكليون في جحزيرة كريت بعد رحلة تستغرق اسبوعين.

وكانت الحكومة البلجيكية قد قررت الاثنين الماضي ارسال هذه السفن الثلاث الى البحر الابيض المتوسط دون ن تحدد مهمتها التي ستتحدد بعد اجتماع وزراء خارجية ودفاع المجموعة الاوروبية في باريس يوم الثلاثاء المقبل.

اعتقال ٥ في المانيا بتهمة شحن معدات انتاج غازات للعراق

دار مشتاد (المانيا الغربية) - وكالات الانباء: أفاد مصدر قضائي امس ان سبعة اشخاص يشتبه في تورطهم في عمليات غير شرعية لشحن معدات انتاج غاز سام الى العراق القي القبض عليهم في المانيا الغربية.

وقال المدعي العام في دار مشتاد (وسط المانيا الغربية) فريدريك هوفمن ان عميلا للمخابرات الالمانية الغربية اسمه م. القاضي في عداد الاشخاص الذين القي القبض عليهم في هامبورج وهانوفر ودار مشتاد

وصدرت مذكرات اعتقال ضد هؤلاء المتهمين الذين يعملون في شركات المانية غربية مختلفة.

الرئيس الامريكي بوش يبلغ الصحافيين الذين تجمعوا حوله وهو متجه لممارسة لعبة الجولف في كينيبونكبورت حيث يقضي اجازته بانه ليس لديه معلومات عن الامريكيين المحتجزين في الكويت.
(ا ب)

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

المجاعة تهدد الاجانب في العراق والكويت

نيويورك - «الشرق الاوسط»
من ليونارد دويل

ابلغت دول المجموعة الاوروبية وتسع دول اوروبية اخرى وكذلك الولايات المتحدة، الامم المتحدة عن قلقها البالغ حول مصير الرعايا الاجانب في الكويت. وقد طلب السفير الايطالي لدى الامم المتحدة من الهيئة الدولية ان ترسل مبعوثا خاص الى بغداد لكي يطمأن على سلامة الرعايا الاجانب في العراق والكويت.

وفي الوقت نفسه ناقشت الدول الخمس التي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي وهي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي) الخطوات التي اتخذها العراق أخيرا ضد الرعايا البريطانيين والامريكيين في جلسة خاصة امس.

وكانت الدول الخمس قد اجتمعت اساسا لمناقشة امكانية وضع القوات البحرية في الخليج تحت مظلة الامم المتحدة وأمرتها. لكن سفيري بريطانيا والولايات المتحدة اثارا مسألة الرعايا الاجانب بسبب الخطوات العراقية الجديدة الموجهة ضدهم.

وكذلك اعرب مسؤولون من الهند وسيريلانكا والفيليبين عن قلقهم البالغ عن اوضاع مواطنيهم الموجودين في المنطقة والذين يبلغ عددهم ٤٠٠٠٠٠ مواطن. وقالوا ان مواطنيهم يتعرضون لشح في المواد الغذائية وان اخطار المجاعة تتهددهم.

وقد احدث قرار العراق القاضي بحشد الرعايا البريطانيين والامريكيين في فنادق معينة في الكويت صدى خطيرا في ردهات الامم المتحدة. وراح مساعدو الامين العام لهيئة الامم المتحدة يحاولون الاتصال بخافيير بيريز دي كويلار المتواجد حاليا في بيرو عن طريق الهاتف والتلكس لاخباره التطورات الجديدة.

وكانت الولايات المتحدة قد اقنعت الامين العام السابق كورت فالدهايم بالسفر الى ايران اثناء ازمة الرهائن في عام ١٩٧٩ وفشلت مساعيه في حينها.

ويبدو ان تجربة فالدهايم لا تزال ماثلة في اذهان المسؤولين في الامم المتحدة ولهذا فهم لا يعتقدون بأن دي كويلار سيرسل مبعوثا خاصا الى العراق.

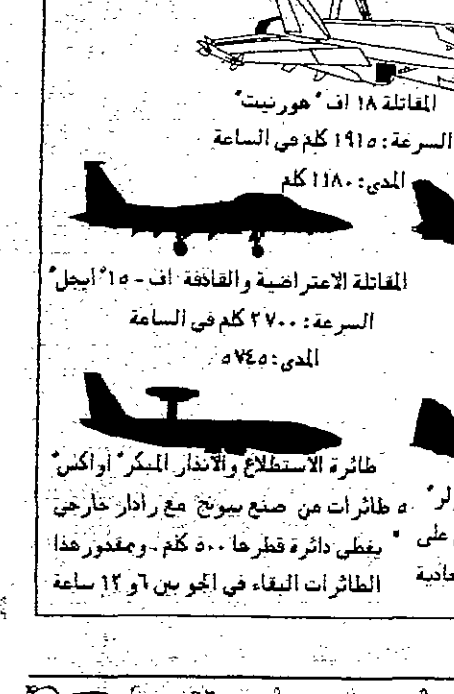
الامم المتحدة لديها حوالي ٧٠٠ موظف في العراق يقيمون مع عائلاتهم وهي قلقة جدا حول سلامتهم.

وبتقديم هذا الطلب فإن الدول التي شاركت في تقديمه تأمل في ان تضع هذه المسألة على ذمة تاريخ الامم المتحدة. اما الدول التي قدمت الطلب فهي: دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة مضاف اليها الولايات المتحدة، تشيكوسلوفاكيا، النرويج، استراليا، نيوزيلندا، اليابان؛ تركيا، النمسا والسويد. لكن قرار العراق بحشد المواطنين البريطانيين والامريكيين في فنادق الكويت غطى على طلب تلك الدول والذي كانوا قد تقدموا به في وقت سابق.

واذا توصل الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الى اتفاق حول الموضوع فإن المجلس لا محالة سيصدر عن قريب قرارا جديدا، بإدانة العراق.

الطائرات الامريكية في منطقة الخليج

الطائرات الخفية "ستيلث" اف - ١١٧ التي اعلنت وزارة الدفاع الامريكية "البنتاجون" تمركزها في منطقة الخليج مضافة الى انواع اخرى من الطائرات الحربية الامريكية في اطار عملية "درع الصحراء"



خطوطها المتزاوية ومواصفاتها الخاصة تسمح لها بتفادي الرادار. وقد صممت خصيصا لاختراق الاجواء المعادية وضرب الاهداف الاستراتيجية بدقة بالغة.

المقاتلة الاعتراضية اف - ١٦ "فلاينج فالكون"
السرعة: ٢١٥٠ كلم في الساعة
المدى: ٣٩٠٠ كلم

قاذفة اف. بي. ١١١ نقلت منها ١١ طائرة كانت موجودة في تركيا.

المقاتلة ١٨ اف "هورنيت"
السرعة: ١٩١٥ كلم في الساعة
المدى: ١١٨٠ كلم

المقاتلة اف - ١٤ "تومكات"
طائرة ذات جناحين متحركين تحملها حاملات الطائرات
السرعة: ٢٤٨٥ كلم في الساعة

المقاتلة الاعتراضية والقاذفة اف - ١٥ "ايجل"
السرعة: ٢٧٠٠ كلم في الساعة
المدى: ٥٧٤٥

المعترضة اي ايه ٦ - بي "برولر"
مجهزة بثلاثين جهاز تشويش على الرادارات والانظمة الدفاعية المعادية

طائرة الاستطلاع والانذار المبكر "أواكس"
٥ طائرات من صنع بوينج مع رادار خارجي يغطي دائرة قطرها ٥٠٠ كلم. وبمقدور هذا الطائرات البقاء في الجو بين ٦ و ١٢ ساعة

«الشرق الاوسط» - ا. ف. ب.

برغم اجتماع مانديلا مع دي كليرك وفلوك
تجدد الاشتباكات الدامية في سويتو

جوهانسبرج - وكالات الانباء: اطلقت قوات الامن في جنوب افريقيا الغاز المسيل للدموع لتفريق جماعات مسلحة امس، ضمن جهود السلطات لوضع حد للعنف المتصاعد بين السود الذي راح ضحيته ١٧٣ شخصا على الاقل، خلال الايام الخمسة الماضية.

وقال شاهد عيان ان رجال الأمن المحمولين في شاحنات مدرعة فرقوا جماعة من قبائل الزولو مسلحة بالفؤوس والحراب في مناطق مختلفة من معزل سويتو الكثيف السكان عند اطراف جوهانسبرج.

وتشير الانباء الى ان معظم الضواحي السوداء حول جوهانسبرج شهدت لاحقاً هدوءاً نسبيا فرضته دوريات الشرطة.

وكان ٣١ شخصا قد قتلوا واكثر من ٢٠٠ جرحوا يوم اول من امس في احداث عنف انبلعت بين رجال من الزولو الذين يشكلون العمود الفقري لحركة «اينكاثا» اليمينية الموالية للحكومة، والمناصرين لتنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» وجلهم من قبائل الخوزا ومن قبائل اخرى داخل سويتو. هذا ويعدها اقام السود في سويتو طوال ليلة اول من امس المتاريس في الشوارع لحماية انفسهم واحرقوا لطارات السيارات.

واصيب مائتا شخص عند تجدد الاشتباكات بعد مناوشات متقطعة طوال الليل. وذكر السكان ان كثيرين امتنعوا عن الذهاب الى اعمالهم بينما قامت قوات الجيش والشرطة بحراسة المحطات وعربات الركاب. إلا أن الهدوء عاد الى المعازل والمدن بشرق جوهانسبرج وهي توكوزا وكاتلهونج وفوسلورس، حيث انطلقت شرارة المعارك. اعمال العنف المتصاعد حدت بالزعيم نيلسون مانديلا، نائب رئيس «المؤتمر الوطني الافريقي» ورئيس الدولة فريدريك دي كليرك لعقد اجتماع طارئ. كذلك التقى مانديلا ايضا بوزير القانون والنظام أدريان فلوك في وقت لاحق من يوم اول من امس. واتفق الجانبان خلال اللقاء على تشكيل لجان سلام يمثل فيها «المؤتمر الوطني الافريقي» وحركة «اينكاثا» وقوات الشرطة.

من جهة اخرى ليلة الخميس القى بعض البيض من التيار اليميني المتطرف قنبلة مسيلة للدموع داخل قاعة عامة في فراهايد شمال اقليم ناتال اثناء خطاب للرئيس دي كليرك، وفرقت الشرطة المتطرفين المصرين على البقاء على نظام التمييز العنصري، ثم اكمل دي كليرك خطابه خارج القاعة.

ناميبيا
زيمبابوي
مقتل العشرات في معارك دامية اكثرها بالسلاح الابيض
سوازيلاند
سويتو
جوهانسبرج
جنوب افريقيا
ليزوتو
المحيط الهندي
كيب تاون
افريقيا
مكان الخريطة
شمال
صفر
ميل

• الشرق الأوسط • - كي . ار . تي . ان

احد قتلى العنف في سويتو يحمل الى مثواه الاخير (رويتر)

الهنود الحمر في كندا يعطلون حركة السكك الحديدية غربا

اوتاوا - وكالات الانباء: انتشرت التظاهرات الهندية الحمراء في كندا امس في الوقت الذي حاصر فيه آخرون خطوط السكك الحديدية في شمال شرق مقاطعة اونتاريو واوقفوا حركة قطارات الركاب والشحن عبر الحدود مع الولايات المتحدة.

التظاهرات امتدت مساء امس الى شمال غرب اونتاريو تأييدا لقبيلة الموهوك في نزاعها على اراض بالقرب من مدينة مونتريال وللضغط لتنفيذ مطالب قبائل المنطقة بشأن الارض الخاصة بها التي صودرت لأغراض شق الطرق وخط للسكك الحديدية.

هذا وقد اصدرت وزارة النقل الكندي توجيهاتها الى هيئة السكك الحديديةالوطنية الحكومية باعتماد كل وسائل التفاوض للتوصل لتسوية قبل اللجوء الى اخلاء السكك الحديدية بالقوة. وتفيد المعلومات الواردة من منطقة التوتر ان الحصار ادى الى الغاء رحلات قطارات الركاب بين تورونتو والمقاطعات الغربية كما اوقف تدفق ثلاثين قطار شحن يوميا.

في هذه الاثناء في مونتريال بدأ المفاوضون الحكوميون مساء اول من امس محادثات مع قادة قبيلة الموهوك في مسعى لحل المشكلة الاساسية معهم.

بينما القوة الافريقية تستعد
جولة محادثات جديدة في جامبيا لانهاء الحرب الاهلية الليبيرية

نيروبي (كينيا) - وكالات الانباء: اعلن في العاصمة الكينية نيروبي امس انه من المزمع اجراء مباحثات جديدة بهدف جمع الاطراف المتحاربة في الحرب الاهلية الدامية في ليبيريا على مائدة المفاوضات في بانجول عاصمة جامبيا.

وذكرت المصادر انه يؤمل ان يعقد اجتماع خلال الايام العشرة المقبلة بين الزعيمين المتمردين المتصارعين وهما تشارلز تايلور وبرنس جونسون وممثل عن صامويل دو الرئيس الليبيري المحاصر في قصره في العاصمة مونروفيا.

وكان داودا ياورا رئيس جامبيا قد عرض ان يترأس جولة مباحثات سلام جديدة، ولكن لم يعقد الاجتماع الذي كان مقرراً بين جاوارا وتايلور زعيم الجبهة الوطنية، وهي القوة المتمردة الرئيسية في ليبيريا. من جهة ثانية ذكرت التقارير الواردة في مونروفيا ان الهدوء ساد العاصمة الليبيرية مساء اول من امس لأول مرة منذ عدة اسابيع. وفي الوقت نفسه تستمر الاستعدادات الجارية في سيراليون المجاورة لتجميع قوة السلام الافريقية لنشرها في ليبيريا.

ووصف المراقبون الاجانب هذه الاستعدادات بأنها حتى الآن تتسم بالفوضى التامة. وقد هدد الجنود باستخدام القوة ضد الصحافيين الذين حاولوا دخول معسكرهم ورفضوا طلبهم باجراء مقابلات مع قادة قوات السلام.

تظاهرة موالية كبرى في باكستان في الذكرى الثانية لمقتل ضياء الحق

اسلام آباد - وكالات الانباء: احتفل امس عشرات الآلاف من الباكستانيين بالذكرى الثانية لمقتل الجنرال الراحل محمد ضياء الحق وسارت تظاهرة ضخمة الى قبره نظمها اعجاز الحق (٣٧ سنة) نجل الجنرال الراحل، وكان ملاحظا ان التظاهرة التي تحولت الى حشد جماهيري ضخم تتمتع بدعم بصورة شبه رسمية من السلطات الجديدة.

وقد هتف المتظاهرون بشعارات مؤيدة للرئيس الراحل ولابنه الذي حثوه لدخول الحلبة السياسية.

ومن جهته اعلن إعجاز الحق وهو عضو في حزب الرابطة الاسلامية المحافظ الممثل في الحكومة الجديدة نيته المشاركة في الانتخابات المقبلة التي وعد بها الرئيس غلام اسحق خان اثر عزله رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو وحله وزارتها واعلن فرض حالة الطوارئ.

وتجمع الحشد في مسجد الملك فيصل الكبير في اسلام آباد في الساعة ١٥.٥١ بالتوقيت المحلي (١٠.٥١ بتوقيت جرنتيش) وهو الوقت الذي لقي فيه ضياء الحق حتفه مع معاونيه الرئيسيين وسفير الولايات المتحدة ارنولد رافيل على متن طائرة الرئاسة من طراز «هيركيولز سي ١٣٠» التي تحطمت بهاولبور في اقليم البنجاب.

تظاهرات واعتقالات في ليما

ليمان - وكالات الانباء: استخدم رجال قمع الشغب في ليما عاصمة البيرو الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه والهراوات لتفريق تظاهرات الاحتجاج الصاخبة، التي سارت في شوارع ليما ضد برنامج التقشف الاقتصادي الذي اعلنه الرئيس الجديد البرتو فوجيموري.

الشرطة اعتقلت خلال التظاهرات ما لا يقل عن مائة شخص، واعلن اكبر اتحاد نقابي عمالي في البلاد اضراباً لمدة يومين خلال الاسبوع المقبل.

تحطم ثالث طائرة «تورنادو» بريطانية في غضون ثلاثة ايام

لندن - ر: اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع البريطانية امس ان القوات الجوية الملكية البريطانية فقدت طائرة مقاتلة قاذفة اخرى من نوع «تورنادو» عندما سقطت الطائرة متحطمة في بحر الشمال عند منتصف الليلة قبل الماضية، وهي ثالث طائرة «تورنادو» تفقدها بريطانيا في غضون ثلاثة ايام. المسؤولون ذكروا انه جرت منذ صباح امس عمليات بحث مكثفة جوية وبحرية عن طاقم الطائرة المؤلف من شخصين بعيد اختفاء الطائرة قبالة الساحل الشرقي لانجلترا.

وعلم ان الطائرة فقدت خلال طلعة تدريبية من قاعدة مارهام الجوية في مقاطعة نورفولك الواقعة على بعد نحو ٢٢٥ كيلومترا الى الشمال من لندن. وكانت طائرتان من نوع «تورنادو» قد تصادمتا في المنطقة نفسها يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى مقتل ثلاثة طيارين احدهم امريكي وجرح رابع.

عالم بلا حدود
مطلوب ازواج بالجملة

ظلت مشكلة اقليم لاداك في شمال الهند ومناطق الحدود في سقف العالم أي بين مملكة نيبال واقليم التبت الذي احتلته الصين الشعبية تتمثل في قلة عدد النساء بالنسبة لعدد الرجال في سن الزواج.

وعلى ذلك المنوال، استمرت لعدة قرون نجمت عنها عادة تعدد الازواج - اي تقترن المرأة بعدة رجال عادة ما يكونون من اسرة واحدة او حتى اخوة في اعمار تتفاوت بين السابعة عشرة والواحد والعشرين.

ولما كنت في تلك المناطق خلال الاعوام القليلة الماضية التقيت ببعض العارفين الذين شاهدوا وتعايشوا مع الاقوام التي تمارس عادة تعدد الازواج والمعروفة باسمها العلمي «بولياندري» او عكس تعدد الزوجات «بوليجامي». وبداية الكلمتين هي الحروف التي تشكل «بولي» وتشير الى التعددية - بولي كلينيك مثلا او مجمع العيادات.

ثم اضمحلت العادة بعد التطورات الإقتصادية في المنطقة التي سماها البريطانيون سقف العالم لانها تحتل اعلى موقع في الكرة الارضية لاحتوائها على سلسلة جبال الهملايا وقمة افرست - اعلى نقطة في الكرة الارضية.

فقد كان الرجال يتزوجون امرأة واحدة للمحافظة على املاكهم واراضيهم الزراعية المحدودة جداً وتفاديا للخلافات التي قد تنشب في المستقبل بين الورثة. فمادامت امهم واحدة فلا خوف من النزاعات التي اعتاد عليها الورثة في كل زمان ومكان.

واعود الى اقليم لاداك في شمال الهند وهو اليوم جزء من ولاية كشمير المتنازع عليها بين الهند وباكستان منذ تقسيم شبه القارة عام ١٩٤٧. ونتيجة لما حدث في الاقليم توزع الذكور فيه الى خارجه بالانضمام الى القوات المسلحة او بالانتقال الى اجزاء اخرى من الهند او بالهجرة او الالتحاق بالمعابد البوذية المنتشرة في شمال آسيا وسريلانكا وجنوب شرق القارة وشرقها حتى اليابان. فكانت النتيجة تناقص عدد الذكور المتهافتين على الاناث كما كان يحدث من قبل. واصبح من غير المنطقي ان تتزوج امرأة اكثر من رجل واحد في مجتمع تدهورت فيه نسبة الذكور الى الاناث الى درجة اصبحت تزعج المسؤولين هناك.

وبينما انقرضت عادة تعدد الازواج في النواحي الرئيسية من الاقليم بل ومن منطقة سقف العالم عموماً الا في اقاصيها كما اكدوا لي، تتخبط الاناث بحثاً عن رفاق لدربهن بعد زمان كن فيه قبلة الانظار وقرة العيون ومحط الانظار وملتقى الاحلام ونهاية الارب.

فماذا يصنعن؟ اتجهت الاناث البوذيات بالجملة الى الزواج من الرجال المسلمين بعد اشهار اسلامهن. ولما تعددت الحالات ابدى المسؤولون الهنود والجماعات البوذية قلقهم من احتمال تزايد نسبة الاسر المسلمة في الاقليم واختلال التوازن الديني الحالي.

مثلهم تضايقت يوماً ما السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند عندما اشهرت قرية مؤلفة من الف شخص من المنبوذين الهندوك إسلامها هرباً من تعنت واضطهاد الطبقات الهندوكية العليا لها الى سماحة الاسلام ومساواته بين كل الناس.

فاروق لقمان

جينشر يبحث في موسكو موضوع الوحدة الالمانية

موسكو - وكالات الانباء: عقد وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش جينشر في موسكو امس اجتماعا مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه يمهد لاجراء محادثات تستهدف توضيح اوجه الوحدة الالمانية، قبل الجولة الاخيرة لمحادثات «٢ زائد ٤» التي ستعقد في موسكو خلال الشهر المقبل. الوفدان الالماني الغربي والسوفياتي كانا قد تبادلا في وقت سابق مسودات لمختلف الاتفاقيات الثنائية والبيانات التي ستصدر اثناء محادثات الدول الاربع الحليفة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، وهي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبين الالمانيتين يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل.

الجيش السري لانكي يقتل ثلاثة من القادة التاميل

كولومبو - وكالات الانباء: قتلت القوات السري لانكية ثلاثة من زعماء التاميل وعشرة متمردين اخرين خلال عمليات عسكرية في شمال شرق سري لانكا طبقا للمصادر العسكرية الحكومية. فقد شن الجيش عملية تمشيط للعثور على امريكي خطف في اقليم باتيكالوا بشرق البلاد دون ان ينجح في تحديد مكانه الى الآن. وذكر ناطق باسم الجيش ان قوات خاصة قتلت مساء اول من امس قائدين من جبهة نمور تحرير ايلام تاميل الانفصالية كانا يهاجمان قرية مسلمة في اقليم امبارا ومعهما قتل ستة متمردين من التاميل كانوا يلوذون بالفرار في سفينة. واضاف الناطق ان قوات الامن قتلت قائدا ثالثا من المتمردين في اراياتي في اقليم باتيكالوا.

٧ قتلى في معركة مع المتمردين الفيليبنيين

تاكلوبان (الفيليبين) - ي.ب: قتل فتى في الثالثة عشرة من عمره و ٦ من المتمردين اليساريين في وسط الفيليبين امس عندما نصب متمردو جيش الشعب الجديد، الجناح العسكري للحزب الشيوعي المحظور، كمينا لسيارة جيب تابعة للشرطة، ورد رجال الشرطة على نيران المتمردين بالمثل.

بجانب قتلى المتمردين الذين سقطوا في معركة استغرقت حوالي نصف الساعة خارج بلدة تاكلوبان (على بعد ٥٦٠ كلم من العاصمة مانيلا)، اصيب بجروح ٤ شرطيين واثنان من رجل الميليشيا.



صيحة سوفياتية ... الاطباء بشر أيضا

ياروسلافل (الاتحاد السوفياتي) - اي.ب: سارت امس تظاهرة للاطباء والعاملين في الجسم الطبي بمدينة ياروسلافل السوفياتية التي تبعد حوالي ٤٠٠ كلم عن موسكو تطالب برفع الاجور وتحسين ظروف العمل وضمان حقوق اجتماعية اكبر.

بين اللافتات التي رفعها المتظاهرون والمتظاهرات لافتة تقول: «اعطوا الحقوق لمن لا حقوق لهم».. «والاطباء بشر.. أيضا».

مقتل سفير اليابان في كوستاريكا بينما كان يتعلم الطيران

سان هوزيه (كوستاريكا) - أ.ب: قتل أمس السفير الياباني في كوستاريكا تشوكاسو نوموراً في حادث طائرة وقع الحادث صباح أمس بالتوقيت المحلي (بعد ظهر أمس بتوقيت جرينتش) عندما اصطدمت طائرة السفير الخفيفة بطائرة أخرى وهوت فوق أحد البيوت. السفير (٥٦ سنة)، طبقاً للتقارير، كان يتعلم على قيادة الطائرات الخفيفة، وقد اقلعت طائرته، وهي من نوع «بايبر» ذات محرك واحد، من مطار توبياس بولانوس شرق العاصمة سان هوزيه، ووقع الحادث بعد قليل من اقلاعها. وقد قتل فيها الطيار الكوستاريكي، بينما قامت الطائرة الاخرى بهبوط اضطراري.

تصاعد التوتر في جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية

زغرب (يوغوسلافيا) - اف.ب: شقت وحدات من الجيش الاتحادي اليوغوسلافي امس شوارع مدينة كنين في جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية وسط اجواء توتر بالغ عقب اعلان رئيس بلدية المدينة «حالة الحرب» فيها.

وكالة انباء «تانيوغ» التي اذاعت النبأ قالت ان الجيش تمركز في كنين مساء امس بعدما كانت مقاتلات تابعة للجيش قد اعترضت ثلاث طائرات هليكوبتر تابعة لحكومة كرواتيا واجبرتها على العودة الى قواعدها. ومما يجدر ذكره في هذا المجال ان الجيش يسيطر عليه الصربيون، المنافسون التقليديون الاقوى للكرواتيين.

التطورات المتلاحقة امس في سماء كرواتيا وفي كنين جاءت في اعقاب طلبات مساعدة تلقاها الجيش ضد تحرك عربات مدرعة تابعة لوزارة الداخلية الكرواتية نحو مدينة اوبرفاتس حيث احتشدت جماهير غفيرة فيها وفي مدينة بنكوفاتس المجاورة مما عطل السير.

وتشير التقارير الى ان مئات من الصربيين الذين يعيشون في كرواتيا اعترضوا وهاجموا خطط سلطات الجمهورية لمنع استفتاء غير رسمي حول الحكم الذاتي للصربيين داخلها.

انفجار قنبلة في اسبانيا

بورجوس (اسبانيا) - وكالات الانباء: اكد ناطق حكومي اسباني انباء عن انفجار سيارة ملغومة امام محطة الشرطة المركزية في بورجوس امس، مما ادى الى اصابة ٣٠ شخصا بجروح طفيفة.

وقالت وكالة انباء «يوروبا» نقلا عن مصدر في وزارة الداخلية ان الانفجار القوي تم في الساعة ١٤.٥٥ بتوقيت جرينتش خلال فترة القيلولة التي تشهد هدوءا في محطة الشرطة عادة.

وقال ناطق حكومي ان ٢٩ شخصا كانوا بالجوار تلقوا معالجة طبية لجروح وكدمات طفيفة وان شخصا واحدا احتجز في المستشفى.

واوردت وكالة «يوروبا»، ايضا نقلا عن مصادر حكومية، ان الهجوم يبدو من تدبير المنظمة الانفصالية «ايتا» التي تسعى لاستقلال منطقة الباسك التي تضم ثلاث مقاطعات في شمال البلاد.

وقالت الوكالة ان الانفجار دمر النوافذ واسقط حجارة من المبنى في نطاق محيطه ٤٠٠ متر.

وكانت منظمة «ايتا» قد اعلنت يوم الاثنين الماضي انها زرعت قنابل في السكك الحديدية الرئيسية الثلاث في مختلف انحاء البلاد، وان القنابل موقوتة الى السابع والعشرين من هذا الشهر.

ومنذ ذلك الاعلان، انفجرت قنبلتان صغيرتان، احدثتا خسائر طفيفة في المباني ودون اصابة اي شخص.

يذكر ان منظمة «ايتا» اعلنت مسؤوليتها عن مقتل اكثر من ٦٠٠ شخص منذ عام ١٩٦٨. وكان معظم الضحايا من رجال الجيش او الشرطة.

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران

Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ

Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief : رئيس التحرير

Othman Al-Omeir عثمان العمير

Managing Director: المدير العام

محمد معروف الشيباني

المدير العام

Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ

U.K & Europe للمملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية

● مكتب جدة Jeddah Office:

مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩

● مكتب الرياض Riyadh Office:

الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب للدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨

● مكتب الخليج Gulf Office

الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١

● جمهورية مصر العربية Egypt

● مكتب القاهرة Cairo Office

٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

● السودان SUDAN

● مكتب الخرطوم Khartoum Office

عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧

● المغرب MOROCCO

الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥

الولايات المتحدة U.S.A.

● مكتب واشنطن Washington Office:

1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون

فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الادارة العامة :

جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٢٧٦٦٦٢ - ٨٢٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٣٣ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٢٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٢٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٣٩٣ الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٢ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٣١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :

لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على "وما اعجب الامن راغب في ازدياد"

عمارة الارض من الواجبات الرئيسية للانسان

■ قرأت ما جاء في جريدة «الشرق الاوسط» بالعدد «٤٢٦٠» والمؤرخة بالتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٨م، بقلم الكاتب الساخر الاستاذ خالد القشطيني في زاويته اليومية «صباح الخير» واحب أولاً وقبل كل شيء ان اقول بان مثل هذه الزوايا تعتبر طفرة عظيمة في الصحافة العربية لما تقدمه للقراء من وجبات صحفية مفيدة وفي نفس الوقت دسمة وثرية للقارىء العربي في اطار من الفكاهة الرقيقة والنكتة الطريفة الموضوعية الممتعة التي تعتبر المنهج او الطريقة التي تسير عليها زاوية «صباح الخير».

واحب ثانيا أن اشير الى ما قرأته للاستاذ خالد القشطيني في هذه الزاوية التي تعتبر افضل زاوية في الجريدة في نظري، ان اشير الى الموضوع الذي كتبه بعنوان : (وما اعجب الامن راغب في ازدياد) في العدد المشار اليه. وتناول الكاتب موضوعا ليس فيه اي نوع من الاهمية في نظري من حيث النشر. وهو لماذا نظن اننا نعيش اكثر فترة من ابائنا واجدادنا ونهرب من الموت. ويتساءل الكاتب عن مدى فائدة العمر الطويل اذا لم نقدم شيئا للحياة والمجتمع واود ان اقول إن لكل فرد منا في هذه الدنيا واجبات ومسؤوليات. فالانسان لم يخلق ليلهو ويمرح ويتمتع بمباهج الحياة فحسب، لا... لقد خلق لهدف اسمى واعظم بكثير، الا وهو عمارة الارض والجهاد، لجعل كلمة الله هي العليا. فالحياة الدنيا رغم مظاهر نعيمها والارض بما زينت به من ضروب الزينة وصنوف الاغراء ما هي الا دار ابتلاء ولاختبار صعب يكرم المرء في نهايته او يهان. فهي على ذلك ميدان كدح وعمل شاق ومضن.

وقد قال الله تعالى في محكم اياته: (لقد خلقنا الانسان في كبد) ومسؤولية المسلم امام الله سبحانه وتعالى هي المسؤولة العظمى، فلقد خلق الانسان وهو مكلف بمسؤوليات جسام ومن خلال قيامه بهذه المسؤوليات تجاه نفسه امام الله فان كان قيامه بهذه المسؤوليات على وجهها الصحيح والكامل نجا من عذاب الله ولن تعاون وفرط بتلك المسؤوليات كان حليفه الهلاك. اما الموت فمن الخطأ ان تقول اننا نهرب منه، لأن الموت سنة الحياة تطالعنا كل يوم وكل ساعة بلا موعد ولا سابق انذار فيهز نفوسنا ويفرق جمعنا ونحن امامه عاجزين لا نملك رده او الهروب والفرار منه. يقول الباري عز وجل: (اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة).

فالله سبحانه وتعالى لم يخلق الموت والحياة الا لحكمة. قال تعالى في كتابه العزيز: (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور). فنحن في هذه الدنيا نعمل وننتج ونعمر الارض ونستغل جميع طاقاتنا حتى اذا عجزنا. فليس معنى ذلك ان الحياة توقفت والدنيا انتهت ولا فائدة من العيش والبقاء اكثر وعلينا ان نقتل انفسنا لنريح العالم من خيرنا وشرنا اذ كبرنا في السن! هذا كلام بلا معنى ولا يقبله العقل او المنطق لأن الانسان مهما طال عمره يظل يعمل ويتعب حتى اخر لحظة في حياته فالحياة هي ابتلاء واختبار وليس لهواً ولعبا.

مجتبي عبد الستار

وما اعجب الامن راغب في نقص

■ لقد اصبحت المجتمعات تغص بالعجائز والشيوخ، انهم بركة.. هكذا نقول عنهم وننسى كلفة بركتهم انهم بصورة عامة يشكلون شريحة مستهلكة اكثر مما هي منتجة كالسيارات الاثرية (الانتيكة) يحتاجون الى صيانة اكثر من غيرهم ويستهلكون وقودا بكميات اكثر من سواهم ومازالت فتورات ادامتهم تستمر في التصاعد واستغرق هذا الموضوع دراسات عديدة في عدة دول.

هذا جزء من مقالة الاستاذ خالد القشطيني في زاويته اليومية (صباح الخير) يوم السبت السادس من شهر المحرم.. والحقيقة انه بقدر ما لخذ القراء قراءة هذه الزاوية على ان ما يرد فيها مجرد كلام ساحر تفنن كاتبه على اتقانه.. وثمة اعتبار آخر لدى طائفة اخرى تحدد منتهى السخرية عند حدود، فاذا ليس للمساخر والمهازل حدود في بلدان كثيرة فان حدودها في بلدان اخرى ايضا كثيرة ومن يقرأ المصادر التي استقى الكاتب منها علومه الخاصة بالعجائز والشيوخ يجد له ما يبرر قوله فهي مصادر اوروبية تخضع للانظمة الوضعية الثابت عجزها كما هو معلوم.

وفي مثل هذه المجتمعات ويقدر ما يقدم فيها من مساعدات ومعونات ودور رعاية لهؤلاء المسنين الا ان هناك احساسا لدى الغالبية العظمى من هذه المجتمعات بالعبء الثقيل الذي يشكله هؤلاء الشيوخ ويأتي في مقدمة اهل هذا الاحساس الشباب من البنين والبنات.

ولا يركز الحديث هنا على بريطانيا على اعتبار انها مصدر التقارير. بل سنختار واحدة من اكبر الدول من حيث المساحة وتعداد السكان وكواحدة من الدول التي كانت يوما تحت استعمار الامبراطورية التي لا تغيب عن مستعمراتها الشمس، وما خلفه هذا الاستعمار المقيت بهذه الدولة وكثير غيرها من مساوىء لاتزال تدفع ثمنه حتى يومنا هذا، وهذه المساوىء والمخلفات معروفة لدى الاكثرية الواعية..

وفي هذه الدولة حيث كنت اقضي بها بعض الوقت في مهمة عمل تجارية وفي احد شوارع عاصمتها التجارية حيث لاتزال تقف اكثر معالم الامبراطورية البريطانية (سابقا) ازدحم بمئات ومئات من السيارات والمئات المئات من الراجلين من البشر نساء ورجال وتزداد هذه الاعداد في فترة الصباح وهو موعد توجه موظفي الدولة والعاملين في الشركات والمؤسسات والمصانع والحوانيت الخ. ولم يكن في مقدور سائق السيارة ان يتخطى كل هذه السيارات ليعجل بوصولي الى حيث مقار الشركات الكبرى القابعة في الابراج القائمة باطراف العاصمة التجارية لتلك البلاد وهي مدينة كما قلت يزداد عدد سكانها صباحا وعند اقبال المساء وتتقلص الاعداد تدريجيا اذا ما جنى الليل..).

وفجأة تفرع بنا الطريق الذي نسير فيه الى افرع عديدة وخف الزحام وسرعان ما ضاعف سائق السيارة من سرعته ولم تكتمل هذه السرعة كما ينبغي لتعجل كمثلي يريد ان يلتهم الطريق من اجل صفقاته التجارية التي لا تستدعي التأخير فعدم الالتزام بالمواعيد يعني عدم الوفاء.

قلت ولم تكتمل سرعته اذ سرعان ما شهدنا السائق وانا، رجلا مسنا ملقى وسط الطريق الذي نسير فيه مضرجا بدمائه وكل سائق يمر غير ابه بهذا المنظر الاليم، سيارات تأتيه من ناحية اليمين وسيارات اخرى تأتيه من ناحية الشمال واشلاء هناك متناثرة من ملابسه وما كان يحمله وتعجبت لهذا المشهد المؤلم.. اي احساس لدى هؤلاء البشر، اي خلق هذا؟.. اي تراحم؟.. رجل عجوز مضرج بدمائه في وسط الطريق. وسرعان ما قلت للسائق في عضب: أحيوان هذا ام انسان؟ وسرعان ما استبعدت (حيوان) لأنني اعلم ان للحيوان شأنا آخر لدى هؤلاء يفوق الانسان بكثير..

وتابعت قائلا: ما هذا يا رجل؟ ويلغته، هو انسان في وسط الشارع يموت ولا تمتد اليه يد من بني جنسه تواسيه...) . ولك ان تتصور عزيزي القارىء.. بماذا رد علي هذا السائق نصف المتعلم؟

لقد قال الا ترى اننا نمثل اكبر نسبة سكان في العالم تقريبا؟

فقد بلغنا المليار نسمة او تجاوزناه بقليل.. فماذا يضير لو ذهب من هذا العدد كل يوم شيخ مسن واحد هل ننقص شيئا؟ قلت واين السائق الذي ارتكب الحادث؟ انني لا اشاهده قرب الحادث. قال لا شيء ان وجد فمجرد اجراءات روتينية تتم ضده وسيطلق فور ذلك بكفالة شركات التأمين..).

واستمر يثرثر بلغته قائلا مثل هذا الشيخ المسن الذي لا شغل له ولا معنى ما الذي يمكن ان يقدمه للمجتمع الآن (خلاص لقد ولى زمانه) واصبح مصيبة على حكومته وعلى الناس وعلى السائقين (حسب تعبيره) واستمر يقول وثمة مشكلة اخرى اهم: والابناء الذين يولدون سفاحا ويتكاثرون بتكاثر الجرائم المسببة..).

والمتزوجات ولا ازواج لديهن ومعهن من البنين والبنات ما يزيد عن الخمسة او الستة افراد هؤلاء ايضا يشكلون عبئا ثقيلا على المجتمع ولحد اهم اسباب انتشار ظاهرة الشحاذة (التسول) في الازقة والطرقات والحدائق والمحلات العامة.. وكما ترى بعينك هذه الاعداد التي تريد ان تقدم نفسها مقابل اي شيء من المال، هذه الحاجة وهذه الفاقة وهذه الاعداد الكثيرة جدا تبحث عن اي شيء تقع لقمة سائغة في ايدي المجرمين ويقع الجرم وتحمل النساء سفاحا ويأتين بأبناء وبنات وتمتلىء بهم الطرقات وهكذا دواليك.. بلا منظم.. بلا وازع.. بلا رادع.. بلا رأفة.. بلا رحمة.. بلا دستور فعلي يضمن لكل ذي حق حقه من عاجز وشيخ ومسن وفقير وارملة..).

ولم اجد سبيلا لاقناعه بكلمات يسمعها جيدا ولكنه لا يفهمها كما اريد منه ان يفهم وهذه المشكلة هي القائمة بيننا. فكل واحد منا يتحدث من بيئته.. ذلك يتحدث من مجتمع يعاقب الجسد والجيب احيانا.. رب سائل يسأل كيف الجسد وما هو المقصود بالجيب فأقول له المقصد من الجسد هو عقاب السجن احيانا والجيب بالغرامة المالية في احايين كثيرة.

وانا اتحدث من مجتمع يهذب الروح ويقوي الجسد.. وقد ضمن لكل ذي حق حقه...

ولم يكن من السهل الاقناع على عجالة من الامر (وقد وصلت الى مقري.. وعندت ولاتزال صورة ذلك الرجل المسن المضرج بدمائه ماثلة امامي وكلمات السائق تتردد صداها في مسمعي.

ولكن لا غرابة في هذه المجتمعات فالصور تتكرر كل حين، صور تنضج بالجحود والعقوق والنكران والجرائم في ابشع صورها واشكالها والعياذ بالله...

محمد البدري

جانب من دور المسنين في الولايات المتحدة الامريكية

الى سعاد الصباح.. لكن.. يبقى الإله

* قرات قصائد سعاد الصباح التي تعرضت خلالها للاجتياح العراقي للكويت فرايت ان اعلق على ما جاء في تلك القصائد شعرا ، تجاوبا مع المشاعر الصادقة لكل عربي ومسلم تجاه هذه المأساة المروعة .

سيدتي
أبكيتني مرتين
ساعة القبور
ولحظة العتاب
عربية أنت يا سعاد
أنت الصفاء والنبل والوفاء

***

وعربي أنا... أتيه أننا
علمنا الدنيا .. الحرف والكتابة
وعلمنا الدنيا .. الضمير والحساب والقيامة
وعلمنا الدنيا .. أن في السماء إلهاً

***

سيدتي أبكيتني.. ثم أبكيتني
حتى أنسيتني أن أقول ..
كنت أتيه بأننا ..
اليوم.. نعيش الظلم والمرارة
ضاع من القلوب الحب .. والجسارة
كلّت أيادينا .. وكلّ السيف والفرس
ما بقي سوى اللسان
كان الرجال .. واكويتاه
كان جدي وجدك .. يهب ناجدا
مقاتلا محاربا طالبا الموت للحياة
سيدتي .. ضاع الحرف والضمير
لكن
يبقى الإله .

د. حمزة عامر

اين دعاة حقوق الانسان مما يحدث في الاراضي المحتلة؟

اصدرت محكمة امريكية حكماً بالسجن لمدة ستة اشهر على احد المراهقين وذلك بسبب ضربه لكلب الاسرة، وجاء في حيثيات الحكم وقرار الاتهام ان الجاني ادين بشكوى قدمت ضده لسوء السلوك والقسوة مع الحيوانات، وقال مدير احدى الجمعيات الانسانية تعليقاً على الحكم «هذا يوضح ان هناك شيئاً يمكن عمله في مثل هذه الحالات انها رسالة الى الناس بان اساءة معاملة الحيوان لن يسكت عليها» ولما الكلب فانه حالياً تحت رعاية احدى جمعيات الرفق بالحيوان، وفي وقت لاحق سوف تنظر المحكمة في الدعوى المرفوعة من الاسرة المالكة للكلب والتي تطالب باستعادته من الجمعية.

هذه الفقرة عبارة عن خلاصة الخبر المنشور في الصحف، وقد قرأت الخبر وصرت اقلب كفي متحيراً متعجباً من تناقضات الحضارة..

ولم اعد اعرف هل هو خبر مفرح مضحك، ام محزن مبك؟ وهل يصدق عليه قولهم «شر البلية ما يضحك» او قول المتنبي «ولكنه ضحك كالبكا»؟

والحقيقة انه لجتاحتني مشاعر من الحزن والالم، وذلك لانه مرت بخاطري مئات بل آلاف الصور البشعة التي تنتهك فيها حرية الانسان وتمتهن كرامته، ولا يهتز من اجل ذلك ضمير، ولا يرتفع صوت بتحذير، ولا تعقد محاكمة، ولا تصدر عقوبة، وذلك رغم وجود المؤسسات الكبرى لحقوق الانسان ورغم توقيع المواثيق العظمى لحرمة الانسان، ورغم الدعاوى العريضة لحارية العنصرية.

والعجيب المؤسف ان رافعي هذه الرايات هم اول من ينكسها ومخترعي هذه الشعارات هم اول من يخالفها.

ولئن كان من ما اسلفت من انتهاك حقوق الانسان عاماً يصدق على كثير من البشر، ويصح في كثير من البقاع، الا انه ليس في هذا القرن صور واضحة بل فاضحة مثل ما يشاهد كل يوم على ارض فلسطين، وليس هناك شعب قاسى وعانى مثل ما قاسى الشعب المسلم في فلسطين، وليس هناك حكم طغى وبقي مثل ما بقي احقاد القردة من اليهود في ارض النبوات.



الانتفاضة تعبير عن الصمود الفلسطيني

الانسانية الكاذبة تثور من اجل كلب، وتحاكم وتعاقب من اجل حيوان فأين ذلك من الاحداث التي تتفطر لها القلوب، وتقشعر لها الجلود، احداث بل اهوال، لا يصدقها عقل، اما بيوتهم فقد هدمت على رؤوس اصحابها، والاراضي اغتصبت، والاطفال يتمت، والنساء ترملت، والعظام تكسرت، حوربوا في امنهم، في رزقهم، في اهلهم واولادهم كل ذلك يكشف عن حقد ليس له حد، ولا يحيط به وصف.

وشاهد ذلك يتجلى في صور المواجهة بين شباب الانتفاضة العزل، وبين الجنود المدججين بالاسلحة يستخدمون الذخيرة الحية والهراوات والغازات وكل ما يخطر على البال وما لا يخطر، كل ذلك على مرأى ومسمع من الدنيا.

كل الدول المسماة بالكبرى، والمنظمات المتزينة بالانسانية، والاحلاف المتاجرة بالسلام كلهم يشاهدون المهزلة العظمى والجريمة الكبرى في اخراج الفلسطينيين من ارضهم لتوطين اليهود القادمين من اقاصي الدنيا في روسيا، ويحصل ذلك بمباركة الدول الغربية دون استنكار ولا اعتراض، وتختفي حينئذ صيحات الاستنكار ضد الارهاب، وتغيب نبرات الخوف على حقوق الانسان، وتتلاشى موجات السخط ضد اختراق القوانين والاعراف الدولية، كل ذلك مراعاة لمشاعر اليهود ومن اجل سواد عيونهم، كل ذلك مشروع لليهود لتأمين انفسهم وحماية دولتهم.

اين الانسانية؟ واين حقوق الانسان؟ واين قرارات مجلس الامن؟ واين قوة العرب؟ واين تضامن المسلمين؟

اسئلة حائرة لعل في بعض ما يقوم به شباب الانتفاضة جزء من الجواب وبداية لطريق الخلاص الصحيح «وجاهدوا في الله حق جهاده».

عمر احمد بانحدح

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

ا	ل	ر	ي	ا	ض	■	ا	هـ	■
ل	■	و	ا	ل	د	■	ل	و	م
ح	و	ا	ء	■	ا	خ	و	ا	ن
ج	ا	ء	■	ع	ن	د	ل	ي	ب
■	ص	ي	د	ا	■	م	ا	■	و
د	ب	■	ر	ج	ب	■	ء	ل	ذ
ا	■	م	هـ	■	ي	ر	م	ي	■
و	ا	هـ	م	و	ن	■	■	م	ل
د	ا	م	■	ا	ن	ج	ل	و	■
■	ا	ل	ل	و	ا	ء	■	ن	■

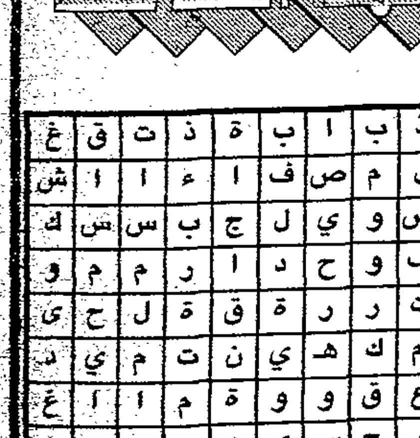
● افقيا

١- مخرج سينمائي مصري راحل
٢- الم - من الشهور
٣- تجابه - سياج
٤- تكره - شهي
٥- اجري - خالف المعتاد
٦- دولة عربية - ضد ابدا
٧- اهز - حرف جر - ظلم
٨- سلسلة جبلية جزائرية
٩- بركة - مسجد في المدينة المنورة
١٠- محسن لوالديه - من اسماء الاسد

● عموديا

١- من كائنات البحر - زوابع
٢- معتقلات - ضد حلو
٣- من الماشية - غرباء
٤- ضد شجاع
٥- مشى بسرعة - امراة لا تنجب
٦- متشابهان - نهر اوروبي
٧- موقع قاتل فيه السوريون الفرنسيين - ذهب
٨- التجىء - ضد مدحي
٩- جزيرة شرقي افريقيا عضو في الكومنولث
١٠- متشابهان - بين اثنين

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



الكلمة الضائعة
زعيم هندي راحل
الحل السابق
قرطبة

ذ	ب	ا	ب	ة	ذ	ت	ق	غ
ل	م	ص	ف	ا	ء	ا	ا	ش
ص	و	ي	ل	ج	ب	س	س	ك
ف	و	ح	د	ا	ر	م	م	و
ت	ر	ر	ة	ق	ة	ل	ح	ى
م	ك	هـ	ي	ن	ت	م	ي	د
ع	ق	و	و	ة	م	ا	ا	غ
ر	ح	س	ي	د	ص	ء	ر	ب
ض	ف	د	ي	ر	ر	ل	ى	د

نبابة
تكوير
لوحة
قحف
حيارى
دبغ
فرهود
لمسات

معرض
صلاة
صورية
فجر
فجر
ذئب
شكوى
سد

مصر
تقديم
مائل
قاسم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ منتجو النفط يقيمون ارباحهم والمستهلكون... يحصون الخسائر

■ انعاكاسات ازمة الخليج على دول امريكا اللاتينية .

■ الحصار الاقتصادي للعراق ينعكس على اسواق التأمين الدولية.

اسواق العالم

الذهب يتحسن بموازاة ارتفاع التوتر في الخليج وأسعار الاسهم تسجل خسائر قياسية جديدة

استمرار التدهور في أسعار الاسهم الامريكية
اداء مؤشر «داو جونز» بين ١٤ و ١٨ / ٨ / ١٩٩٠

«داو جونز» أمس ظهراً ٢٦٢٥ ‎_٥٥

٢٨٠٠ ، ٢٧٥٠ ، ٢٧٠٠ ، ٢٦٥٠ ، ٢٦٠٠

٩٠/٨/١٤ ، ٨/١٥ ، ٨/١٦ ، ٨/١٧ ، ٨/١٨

الهدف استكمال أجهزة "اقتصاد المنفى" في الخارج

الكويت تسعى لإنشاء مصرف تجاري خارجي في لندن وبنك الكويت الوطني مرشح للعب دور رئيسي

لندن : «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

بعد نحو اسبوعين من الاحتلال العراقي للكويت تكثفت الجهود الكويتية الرامية الى احلال هياكل اقتصادية ومالية مؤقتة تحل محل الهياكل الكويتية التي شلها الغزو العراقي الفاجيء في مطلع هذا الشهر.

وقالت مصادر كويتية مطلعة ان العاصمة البريطانية اصبحت فعليا المركز الرئيسي للعمليات المالية الكويتية خصوصا مع نقل عمليات شركة نفط الكويت الى لندن ووجود مكتب الاستثمار الكويتي وكذلك وجود عدد كبير من ادارات المصارف والمؤسسات المالية الكويتية وكبار اركان الدولة في لندن.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السلطات الكويتية تفكر جديا في إنشاء بنك كويتي في الخارج يكون مقره في لندن ويلعب دور الاداة المصرفية الرئيسية في المرحلة الحالية، وان هناك اتصالات على مستوى عال بين الجهات الكويتية وسلطات «بنك اوف انجلاند» بهذا الصدد.

والواقع ان الشلل التام الذي اصاب الجهاز المصرفي في الكويت اوجد فراغا خطيرا في الهياكل المالية للدولة، وهو يعني ان النشاطات المالية الكويتية التي اعادت التجمع في الخارج ما زالت تفتقد الى حلقة رئيسية في عملية اعادة تجميع قواها.

ان للكويت الآن ادارة استثمارات خارجية متمثلة في مكتب الاستثمار، وادارة خارجية للعمليات البترولية من خلال مقر شركة نفط الكويت في لندن ، ولم يبق للكويت لاستكمال السلسلة سوى ان تضيف الى هذا الهيكل المالي مصرفا تجاريا خارجيا.

وحسب مصدر كويتي مطلع فإن على الكويتيين الذين يتجمع معظمهم في الخارج الآن، مؤسسات وافرادا، ان ينشئوا مصرفا خارجيا يتحول الى مركز للعمليات المصرفية والى الاداة المالية لـ «اقتصاد المنفى»، لا سيما وان التجميد الاحترازي للعديد من الاستثمارات والارصدة لم يطل الا قسما من هذه الاموال وبقي للكويتيين سيولة كبيرة قابلة للتحريك في المراكز المالية الدولية.

ولم تفصح المصادر التي تحدثت اليها «الشرق الاوسط»، وطلبت عدم الكشف عن هويتها، عن اية خطة محددة لانشاء مصرف كويتي خارجي. الا انه ترددت في الوقت نفسه معلومات قوية تقول ان فرع «بنك الكويت الوطني» في لندن يسعى للحصول على رخصة بنك بريطاني وإحداث زيادة كبيرة في رأسماله، وهو امر قد يكون المقدمة الاولية لانشاء الكيان المصرفي الكويتي في الخارج. وعلى الرغم من ضخامة الاستثمارات الكويتية في الخارج فان النظام المصرفي الكويتي كان متركزا في الكويت، وهو وجد نفسه معلقا في الفراغ بعد الاجتياح العراقي المفاجيء في مطلع الشهر دون اية بدائل جاهزة لاستخدامها في حالات الطواريء.

يوجد للكويت بالطبع بنك بريطاني هو «بنك الكويت المتحد» الذي يشارك في ملكيته بنسب متقاربة نحو ١٢ مصرفا ومؤسسة مالية واستثمارية كويتية. الا ان مصادر كويتية استبعدت ان يكون هذا المصرف مرشحا للعب دور المصرف الخارجي الكويتي لاسباب عدة من اهمها انه مملوك من مؤسسات مصرفية تأثرت بقوة بالاجتياح العراقي. ومعظم هذه المؤسسات مجمدة كليا الآن بموجب الاجراءات الغربية كما انها مرتهنة بقوة بمصير البنوك الام في الكويت.

بالاضافة الى ذلك فان «بنك الكويت المتح» مملوك من مؤسسات عديدة بعضها حكومي وهذه الصيغة غير مرغوبة لانها تشكو من الضعف الذي يشوب عادة بنوك «الكونسورتيوم» بينما يحتاج اي بنك كويتي خارجي الى وجود مشاركات اساسية ملتزمة بالبنك وتوفر له هوية واضحة وقيادة قوية.

يضاف الى ذلك ان ادارة البنك المذكور بريطانية، الامر الذي قد يعتبر عقبة اضافية عند التفكير ببنك كويتي يكون بمثابة «بنك الدولة» والمؤسسات والعائلات التجارية الرئيسية.

لكل هذه الاسباب تعتبر بعض الاوساط الكويتية المطلعة ان «بنك الكويت الوطني» قد يكون المرشح الاقوى لنفس الاسباب التي لا تجعل من بنك الكويت المتحد صيغة محتملة.

فبنك الكويت الوطني مملوك بالكامل من القطاع الخاص ولا يخضع بالتالي لاجراءات التجميد الاحترازي التي فرضتها الحكومات الغربية على المصارف الكويتية الاخرى. كما ان هذا البنك هو اقوى البنوك الكويتية والوحيد الذي لا يتلقى دعما من البنك المركزي نتيجة تورط المصارف الاخرى في مشكلة الديون الصعبة.

ولبنك الكويت الوطني اكبر شبكة من الفروع الدولية الناجحة (سنغافورة لندن ، البحرين، نيويورك، باريس) كما ان معظم اداراته الرئيسية موجودة في الخارج وجاهزة لمتابعة العمل. وليس صدفة ان رئيس البنك محمد عبد المحسن الخرافي موجود في لندن ويتولى دورا رئيسيا في الاتصالات الجارية حاليا.

والمعروف ايضا ان بنك الكويت الوطني الذي يرتبط باكبر العائلات التجارية القوية في الكويت تربطه ايضا علاقات قوية بالعائلة الحاكمة. وهذا على الرغم من ان اكثر معاملات هذه الاخيرة كانت تمر عبر «بنك برقان» المملوك باكثريته من الحكومة ويرأسه احد افراد اسرة الصباح وهو الشيخ احمد عبد العزيز الصباح. الا ان «بنك برقان» لا يملك فروعا في الخارج كما انه مجمد تماما حاليا بسبب الاحتلال العراقي.

ويعتقد ان اية خطة لاعادة تأسيس بنك الكويت الوطني في الخارج قد تتضمن انشاء شركة قابضة تملك بنك الكويت الوطني في لندن بعد تحويله الى بنك بريطاني، ثم نقل ملكية الفروع والبنوك الشقيقة الاخرى الى الشركة القابضة بدل المركز الرئيسي للبنك في الكويت. وهذه الخطة جرى اتباعها اصلا من عدد من البنوك العربية المحافظة في السنوات الاخيرة في سعي هذه الاخيرة لتخفيف انكشافها على المنطقة وتعزيز موقفها في مواجهة المتطلبات الجديدة للسلطات النقدية الاوروبية. وعلى سبيل المثال فان «المؤسسة العربية المصرفية» المنشأة كبنك «اوفشور» في البحرين هي في معرض تحويل نفسها لى بنك اوروبي بقاعدة موجودات تزيد على الـ ٤ مليارات دولار. وهي مهدت لذلك بزايدة رأسمالها بنحو ٣٥٠ مليون دولار في شهر يوليو (تموز) الماضي. كما ان مجموعة «بنك لبنان والمهجر» التي تعتبر من اقوى المجموعات الخاصة العربية اعدت تأسيس نفسها كمجموعة مصرفية فرنسية بينما تحول «بنك بيروت الرياض» نفسه الى بنك بريطاني، بعد زيادة رأس ماله، ونقل كل عملياته الى العاصمة البريطانية.

بنك الكويت الوطني في جادة «شانزيليزيه» في باريس

● اتصالات بين الكويت و«بنك اوف انجلاند» بشأن تمويل فرع بنك الكويت الوطني في لندن الى بنك بريطاني وإحداث زيادة كبيرة في رأس ماله.

مصارف «الاوفشور» تستعيد بعض الودائع المسحوبة

بنك الخليج الدولي يمدد آجال الودائع الكويتية ويلتزم بقرارت المقاطعة الدولية ضد العراق

المنامة : «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

اكد غازي عبد الجواد مدير عام بنك الخليج الدولي الذي تساهم فيه الكويت والعراق مع دول مجلس التعاون الخليجي العربية ان آجال استحقاق ودائع المؤسسات الكويتية في البنك ستمدد لحين عودة السلطة الشرعية الى الكويت.

ونفى لـ «الشرق الاوسط» احتمالات حدوث تعارض عند تخطيط السياسات العليا للبنك بسبب وجود اعضاء في مجلس الادارة يحملون جنسيات دول متنازعة وقال ان البنك يدار وفقا لقواعد اقتصادية و ليست سياسية وحقوق الملكية لا يمكن ان تؤثر على سياسات البنك لانه يدار وفقا لاصول مهنية بحتة.

وابدى غازي عبد الجواد سروره لقرار المصرف الاحتياطي الفيدرالي الامريكي رفع اسم بنك الخليج الدولي من قائمة البنوك المحظور التعامل معها وقال «ان هذا كان موقفنا من البداية ولتوقع ان تتوسع القائمة».

واكد التزام ادارة بنك الخليج الدولي بالقرارات الدولية الخاصة بحظر التعامل مع العراق على الرغم من ان العراق والكويت وكلاهما بلدان تطولهما قرارات الحظر مساهمان في البنك وقال : « نحن نلتزم بكافة القرارات الدولية الصادرة بحق العراق. وحول احتمالات تأثر ربحية البنك بعد تجميد العمليات مع العراق قال «ان ربحيتنا لن تتأثر من جراء ذلك».

والمعروف ان بنك الخليج الدولي يلعب دورا رئيسيا في تمويل التبادل التجاري لساهميه مع العالم الخارجي

اما عن وقف او خفض التسهيلات المصرفية التي تمنحها المصارف الدولية للمصارف الخليجية وسوق ودائع ما بين البنوك (Deposit Inter bank) واحتمال ان يؤثر ذلك على الهيكل التمويلي للبنك قال « ان مصادر تمويلنا في بنك الخليج الدولي لا تعتمد عى سوق ودائع ما بين البنوك بل تشكل اساسا من ودائع المؤسسات الرسمية للمنطقة التابعة للدول المالكة وكالة ووزارات واجهزة الاستثمار ومؤسسات النقد».

واوضح ان بنوك المنطقة تصنف دائما كمقرضة صافية (Net Lend-er) وليست مقترضة صافية (Net Borrower) وهذه علامة على متانة المركز المالي لبنوك المنطقة.

واعرب غازي عبد الجواد الذي يشغل ايضا منصب رئيس جمعية المصرفيين عن اعتقاده ان مصارف الخليج ستتجاوز الازمة الحالية التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت.

ووصف التقارير التي تحدثت عن مشاكل السيولة في البنوك الخليجية والعربية بـ «التهويل».

وقال في توضيح لـ «الشرق الاوسط» لقد لسنا من السلطات النقدية في دول المنطقة انها قامت باتخاذ ما تمليه عليها مصالحها الوطنية وباتخاذ اجراءات حاسمة وفعالة لتوفير السيولة النقدية اللازمة سواء ما كان منها بالعملات المحلية او العملات الاجنبية الاخرى.

ودعا الى تحري الدقة في نشر المعلومات الاحصائية الخاصة بنسبة السيولة والرجوع الى نشرات بنك التسويات الدولية التي توضح بالارقام قوة ومتانة العملات الخليجية والارصدة المختلفة التي تشكل الغطاء النقدي لهذه العملات.

وحول المشاكل التي واجهتها بنوك الاوفشور بعد ازدياد السحوبات قال «انها رغم ما واجهته في الايام الماضية من مصاعب الا انها مازالت بخير وقد لمست من بعض المصارف انها فعلا فوجئت بانسحاب بعض ودائعها غير ان جزءا منها قد عاد من جديد الى تلك المؤسسات وهذا هو مقياس الثقة ولا استطيع ان اتكهن بما سيتمخض عنه الموقف في الاسابيع القليلة القادمة في مجال السياسة الدولية ولكن المنطقة تجاوزت الكثير من المحن وانه لم تبلغ هذه المحنة الان مستوى سابقاتها، واعتقد ان منطقة الخليج ستتجاوزها الى بر الامان.

مصر تستبدل الطريق التجاري البري وتمنح تسهيلات ضريبية وادارية للعائدين

القاهرة : «الشرق الاوسط»

قررت السلطات المسؤولة في مصر تغيير طرق التجارة المصرية مع سورية والتي كانت تعتمد الطريق البري عبر ميناءي نويبع والعقبة الاردني واستخدام الطرق البحرية والجوية نتيجة الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة.

وأصبح هذا الطريق البري الذي كان مخططا ان تمر من خلاله معظم تجارة مصر مع الدول العربية يستخدم في نقل الافراد القادمين من العراق فقط. كما تقرر تعزيز جمارك ميناءي نويبع والسويس بعدد من موظفي الجمارك لمواجهة الاعداد المتزايدة من المصريين العائدين من الكويت والعراق.

واعلن مصلحة الجمارك انه تم الاتفاق مع نوادي السيارات لارسال مندوبين لها الى الميناءين لاستخراج دفاتر مرور دولية لسيارات العائدين وسيكون ذلك برسوم رمزية لا ترهق كاهلهم .. وقال انه تم ارسال هذه التعليمات بالفعل الى جمارك نويبع والسويس كما تم اخطار وزارة الخارجية المصرية لترسل هذه التعليمات الى سفارتي مصر في كل من العراق والكويت لتبلغها بدورها للمصريين هناك. وصرح رئيس مصلحة الجمارك بأن السيارات القادمة من الخارج ستمنح فترة سماح لا بد بعدها من خروج السيارة الى خارج الحدود. ولكن تقديرا للظروف الحالية فقد تقرر ان يحدد موقف السيارات التي تتجاوز هذه المهلة وفقا لظروف صاحب الشأن وأكد رئيس الادارة المركزية لضرائب المصريين العاملين في الخارج ان الادارة في طريقها لتطبيق نظام التقسيط للضريبة على المصريين العائدين مراعاة لظروفهم.

انعكاسات أزمة الخليج على أمريكا اللاتينية
منتجو النفط يعدون أرباحهم وبقية الدول تحسب خسائرها

ساوباولو - ر: تهدد أزمة الخليج الاصلاحات الاقتصادية الجزئية الجارية في دول امريكا اللاتينية المستوردة للنفط في الوقت الذي تعطى فيه الدول المصدرة له مثل المكسيك وإكوادور فترة لالتقاط الانفاس من الضغوط المالية الناتجة عن ديونها الدولية ومدفوعاتها الخارجية.

فقد كانت البرازيل، التي تحملت ثلاث محاولات فاشلة للاصلاح الاقتصادي منذ عام ١٩٨٦، قد بدأت ترى مؤشرات جدية على أن سياسات الرئيس فرناندو كولور دي ميلو الذي تولى مهام منصبه في مارس (اذار) الماضي ستنجح في كبح جماح تضخم مفرط.

وفجأة أصبح التغلب على التضخم امراً مشكوكاً فيه نتيجة لارتفاع اسعار النفط.

وقال وزير المالية السابق مايلسون دا نوبريجا: «إن الأزمة الناشئة في الشرق الأوسط قد يكون له تأثير حاسم على برنامج الاستقرار الاقتصادي للبرازيل».

ويقول نوبريجا ومحللون اخرون إن الارتفاع الحالي لأسعار النفط الخام قد يرفع من جديد معدل التضخم في البرازيل، اكبر دول أمريكا اللاتينية.

وأدى ارتفاع الأسعار العالمية إلى زيادة بلغت مليار دولار في تكاليف واردات النفط للبرازيل خلال ستة أشهر، وهو مبلغ هائل بالنسبة لدولة يقل احتياطيها من العملات الصعبة عن متأخراتها من الديون الخارجية ورفعت البرازيل، التي تستورد نحو نصف استهلاكها النفطي البالغ ١.٢ مليون برميل يومياً، أسعار الوقود في وقت سابق من الاسبوع الحالي بما يعادل ٨.٩ في المائة وخسرت البرازيل، وهي ثاني أكبر مصدر للأغذية إلى العراق بعد الولايات المتحدة، سوق العراق والكويت الذي بلغ حجمه ٣٤٢.٩ مليون دولار بالنسبة للعراق و٥٢.١ مليون دولار بالنسبة للكويت عام ١٩٨٩، أي ما يزيد قليلا على واحد في المائة من اجمالي صادرات البرازيل.

وفي دولة الارجنتين المجاورة تمثل أول تأثير لأزمة الخليج في رفع أسعار البنزين بنسبة ٢٠ في المائة.

كما أعلنت الارجنتين يوم الثلاثاء الماضي أنها سترجىء تنفيذ خطط لاعادة تنظيم صناعة النفط.

وقال وزير الاشغال العامة والخدمات خوسيه درومي: «لا نستطيع أن نبيع نفطنا بأسعار تحددت قبل الموقف الحالي في الشرق الأوسط».

وقالت وزارة الخارجية الارجنتينية إن الأزمة حطمت أمال توقيع اتفاق تجاري مع العراق للعام الحالي قيمته ٦٠ مليون دولار سنوياً.

وإذا كان يسود الدول الكبرى المستوردة للنفط مثل البرازيل جو من الكآبة فهناك جو من التفاؤل الحذر بين الدول المصدرة للنفط في القارة الامريكية مثل فنزويلا والاكوادور والمكسيك.

وقال فرانشيسكو روخاس، مدير شركة «بتروليوس مكسيكانوس» الاسبوع الماضي ان المكسيك ستحقق عائداً اضافياً يصل إلى ٤.٣٨ مليار دولار سنوياً في عائداتها من تصدير النفط على أساس التقدير المعتدل لاستقرار الأسعار عند سعر ٢٠.٥٠ دولار للبرميل.

وقالت المكسيك إنها ستجعل من أي مكاسب نفطية اضافية رصيداً احتياطياً لتحمي نفسها من احتمال رفع معدلات الفائدة العالمية وقال مسؤول، طلب عدم نشر اسمه: إن ارتفاع معدلات الفائدة قد يؤدي سريعاً إلى استنزاف العائدات النفطية المرتفعة، نظراً لأن ديون المكسيك الخارجية تصل إلى ٩٣ مليار دولار.

وقالت مصادر مالية إنه بالنسبة للاكوادور فان ارتفاع أسعار النفط سيزيد عائدات البلاد وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، الأمر الذي يقوي موقفها في محادثات جارية الآن للتفاوض من جديد بشأن ديونها الخارجية التي تصل إلى ١١.٢ مليار دولار.

شبح التضخم يعود الي امريكا اللاتينية

مصنع لانتاج الهليوم السائل في الجزائر

الجزائر - ق.ن.أ: اعلن هنا عن انشاء شركة جزائرية - امريكية - فرنسية مشتركة لانجاز واستغلال مصنع لانتاج الهليوم السائل والأزوت في منطقة وهران الواقعة في الشمال الغربي من الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه الشركة التي تحمل اسم «اليوس» قد تم تأسيسها بموجب اتفاقية تم توقيعها بين الشركة الجزائرية لانتاج وتسويق سوائل الوقود «سوناتراك» والشركة الامريكية «ايربورد وكت كيميكل انكربورايشن» والشركة الفرنسية «ايرليكيد».

ونقلت الوكالة عن بيان صادر عن شركة «سوناتراك» الجزائرية قوله ان انتاج هذا المصنع الذي لم تحدد طرق تمويله يقدر سنويا بحوالي ١٦ مليون متر مكعب من الهليوم السائل و٣٣ ألف طن من الأزوت السائل والغازي.

ومن المقرر ان يبدأ بناء هذا المصنع في مطلع العام المقبل على ان يبدأ في الانتاج في منتصف عام ١٩٩٢.

وأضافت الوكالة ان اتفاقية هذه الشركة التي حددت مدة نشاطها بخمسة وعشرين عاما تضمنت بندا ضمانيا يفرض على الشركاء الاجانب عند الضرورة التكفل ببيع نسبة ٨٠ بالمائة من انتاج الهليوم فيما تلتزم شركة «سوناتراك» بتصريف انتاج الازوت لتلبية الاحتياجات سواء على الصعيد الوطني او على صعيد منطقة المغرب العربي.

اربع مليارات دينار موازنة تونس للعام المقبل

تونس - ق.ن.أ: قدرت الموازنة العامة لتونس بأربعة مليارات دينار تونسي (نحو ٤,٤ مليار دولار امريكي) بالنسبة لعام ١٩٩١ اي بزيادة قدرها ٨٪ عن موازنة العام الحالي التي تبلغ ٣,٧ مليار دينار.

وتوقع مشروع الموازنة، الذي كان محل درس خلال اجتماع عقده مجلس الوزراء التونسي مؤخرا برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي، ان ينخفض حجم العجز المسجل في الموازنة الحكومية من ٣,٦ بالمائة في العام الحالي الى ٣,٣ بالمائة في العام المقبل نتيجة ضغط النفقات وذلك رغم الزيادة المقررة في رواتب العاملين في الوظيفة العامة خلال العام المقبل.

كما توقع المشروع ان يصل معدل النمو الى ٥٪ مقابل نسبة نمو قدرها ٢,٥٪ عام ١٩٩٠ وان يبلغ حجم الاستثمار ٢,٨٥٠ مليار دينار مسجلا زيادة قدرها ١٤٪ بالمقارنة مع العام الحالي فضلا عن تحقيق حوالي الف فرصة عمل جديدة.

وأشار المشروع الى ان ضغط مدفوعات الديون الخارجية على الاقتصاد الوطني سينخفض خلال العام المقبل بفضل تنامي عائدات التصدير مستندا في ذلك الى انخفاض نسبة سداد الدين الى عائدات الصادرات من ٢٩٪ عام ١٩٨٦ الى ٢٢٪ عام ١٩٩٠.

كما انخفض الحجم الاجمالي للمديونية الخارجية لتونس خلال عام ١٩٩٠ الى ٥٢,٢٥٪ من مجموع ثروتها الوطنية مقابل ٦٠٪ عام ١٩٨٦ وينتظر ان يقر مجلس الوزراء التونسي مشروع هذه الموازنة في اجتماع قادم قبل عرضه على مجلس النواب في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل لمناقشته والمصادقة عليه لتدخل الموازنة الجديدة حيز التنفيذ في بداية شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

قرض الماني للأردن

عمان - ق.ن.أ: تم في عمان التوقيع على اتفاقية مالية تقدم المانيا الاتحادية بموجبها قرضا للأردن بقيمة ٥٥ مليون مارك الماني لدعم البرنامج الاصلاحي لقطاع الصناعة والتجارة الاردني.

ووقع الاتفاقية الدكتور خالد امين عبد الله وزير التخطيط الاردني والقائم بأعمال سفارة المانيا الاتحادية بعمان.

أزمة الخليج تخنق شركات السيارات الامريكية والحكومة تدرس اجراءات لترشيد الطاقة

لندن : «الشرق الأوسط»

سجلت مبيعات السيارات الامريكية انخفاضاً هائلاً في الولايات المتحدة اثر اندلاع أزمة الخليج العربي وارتفاع أسعار البترول، خلال الأيام العشرة الأولى من الشهر الجاري بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي إذ تشير ارقام اولية نشرتها الشركات الامريكية إلى انخفاض مبيعات شركة «جنرال موتورز» بنسبة ٢٠٪، كما سجلت مبيعات شركة «فورد» معدلاً مماثلاً في انخفاضها.

لكن الانهيار الكبير أصاب شركة «كرايسلر» حيث انخفضت مبيعات سياراتها بنسبة تقترب من ٤٠٪، مما دفع العديد من المراقبين للتساؤل عن قدرة «كرايسلر» على تجاوز هذه الأزمة. واكد لي كياكوكا رئيس الشركة وجود مفاوضات مع ثلاث شركات أوروبية هي «فيات» الايطالية و«رينو» الفرنسية و«فولفو» السويدية، بشأن زيادة التعاون معها. لكنه لم يوضح ما إذا كان الأمر يتعلق ببيع «كرايسلر» أو دمجها مع إحدى الشركات الأوروبية.

ويشير الخبراء إلى ان سوق السيارات الأمريكية كانت تتعرض لانكماش قبل أزمة الخليج، لكن اجتياح العراق للكويت ضاعف من ذلك الانكماش وسارع ايقاعه، خصوصاً أن السيارات الامريكية مزودة بمحركات كبيرة نهمة في استهلاكها للوقود، مما يجعلها اكثر عرضة للتأثر بارتفاع أسعار البترول من السيارات الاوروبية واليابانية الأكثر اقتصاداً.

من جهة أخرى، أعلن وزير الطاقة الامريكي جيمس واتكينز أنه بدأ دراسة مجموعة من اجراءات ترشيد استهلاك الطاقة لتعويض النقص في الامدادات الامريكية الناتج عن الحظر المفروض على العراق والكويت. وتشمل هذه الاجراءات توعية السائقين الامريكيين لخفض سرعة سياراتهم ونفخ دواليبهم جيداً لتقليل استهلاك سياراتهم من المحروقات.

وكانت واردات الولايات المتحدة من النفط الكويتي والعراقي قبل الأزمة تصل إلى ٦٥٠ الف برميل يومياً أي ما يعادل ١٠٪ من الواردات الامريكية الاجمالية من النفط

بريطانيا تطبق حرفيا قرار مجلس الامن

آثار واسعة على قطاع التأمين بعد المقاطعة الاقتصادية للعراق والكويت

• قرار مجلس الامن لم يشمل قطاع الخدمات والولايات المتحدة تدرجه ضمن اجراءات الحظر

لندن: «الشرق الاوسط»

جاءت اجراءات المقاطعة التي اتخذتها بريطانيا، والتي شملت تجميد الحسابات والاموال العراقية والكويتية وحظر التجارة معها متماشية تماما مع قرارات المقاطعة الاقتصادية التي اقرها مجلس الامن الدولي. وعلى العكس من الانطباع الاولي من ان الاجراءات البريطانية تمس قطاعات المصارف والتجارة في الدرجة الاولى قبل التأمين الا ان النظرة المتعمقة تظهر ان القطاع الاخير سيتأثر بشكل واسع.

وتنقسم الاجراءات البريطانية الى شقين، الاول يخص الودائع والحسابات المالية، والثاني يخص التجارة.. ورغم ان الاسباب مختلفة في ما يتعلق بحالتي العراق والكويت الا ان شروط الحظر البريطاني واحدة للبلدين.

وبموجب الاجراءات التي قررت في بريطانيا تماشيا مع قرارات مجلس الامن الدولي يمنع تزويد او تسلم بضائع من الكويت والعراق. ويسري ذلك ليس فقط على الافراد والشركات في بريطانيا وانما كل من يحمل الجنسية البريطانية من الافراد او اي شركة بريطانية موجودة في الخارج. ويشمل الحظر ايضا جزر بحر المانش والمناطق الحرة.

وستؤثر هذه الاجراءات على صناعة التأمين البريطانية التي يتوجب عليها ان تكون حريصة للغاية في تعاملاتها التأمينية على اي شحنات متجهة للشرق الاوسط خوفا من ان تكون وجهتها النهائية العراق او الكويت الامر الذي يمكن ان يعرضها للملاحقة القانونية لخدمة الحظر المفروض.

ووفقا للحظر التجاري مع العراق والكويت فان اصدار بوليصة تأمين لشحنة متجهة الى العراق والكويت يجعل سمسار التأمين والمكتب عرضة للملاحقة.

ويسري ذلك ايضا في الحالات التي يتم فيها اصدار بوالص تأمين لصالح طرف ثالث وسيط يتم من خلاله شحن البضائع الى العراق او الكويت. وستكون وثائق او بوالص التأمين في هذه الحالات غير قانونية ويخضع السمسار والمكتب للملاحقة القانونية بموجب الحظر التجاري.

ويتوجب كذلك على مكتبي اعادة التأمين التأكد من ان العملية لا تتم لصالح العراق او الكويت. ومن المهم في هذه الحالة التفرقة بين التغطيات القائمة وتغطية اعمال او صفقات جديدة.

منطقة رمادية

ومازالت هناك منطقة رمادية في قرارات المقاطعة الاقتصادية التي اتخذها مجلس الامن الدولي - كما تقول مصادر التأمين في لندن. وتلاحظ هذه المصادر ان الاجراءات البريطانية تتطابق حرفيا مع قرارات المجلس حيث لم تتطرق الى الخدمات في حين ان الاجراءات الامريكية تشمل ذلك. ومع ذلك فانه - الخدمات - تظل سؤالا بدون اجابة في الحالة البريطانية نظريا فقط الا انه على صعيد التطبيق العملي فانه من غير المتوقع ان تقوم اي جهة بريطانية بتقديم خدمات الى العراق او الكويت في ضوء عدم معرفة كيفية الدفع مع اجراء تجميد حسابات البلدين.

وتقول هذه المصادر انه استرشادا بتعليمات بنك انجلترا فانه لا يتوقع السماح بقيد مدفوعات تغطيات تأمين على حسابات عراقية مجمدة. وهو ما يجب ان يضعه في الاعتبار السماسرة الذين لديهم تعاملات طويلة الاجل مع العراق او الكويت. وسيواجه السماسرة مصاعب في كيفية التعامل على المطالبات والتعويضات مع حظر اجراء اي تغييرات في الحسابات المجمدة لحساب اشخاص آخرين.

وفي حالة معرفة ان المدفوعات ستذهب الى جهات عراقية او كويتية فان من الافضل الاحتفاظ بالاموال لدى المكتب في حساب مجمد بدلا من دفعها للسمسار الذي قد تذهب منه الى البلدين.

وفي بعض حالات اعادة التأمين على بضائع فانه من الافضل اذا كانت هناك شكوك حول الجهة المستفيدة التقدم بطلب الى وزارة التجارة للحصول على تصريح. ويذكر ان العمليات التجارية تخضع لتصاريح من وزارة التجارة والعمليات المالية لوزارة الخزانة.

انخفاض الحركة في ميناء العقبة ولا تعليمات حتى الآن بالمقاطعة



ميناء العقبة عصب رئيسي للاقتصاد الاردني

العقبة: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

يواجه ميناء العقبة على البحر الاحمر، وهو المنفذ البحري الوحيد للاردن، ركودا حادا هذه الايام بسبب انخفاض عدد السفن التي تصل الميناء بعد قرار مجلس الامن الدولي بمقاطعة العراق اقتصاديا. وتضافر ذلك مع عدم وجود زوار او سياح بسبب فصل الصيف وحرارته. ولم تصل عدة سفن كان من المقرر ان تأتي الى الميناء، كما يقول مدير لاحدى شركات النقل البحري، فقد ارسلت باخرتان برقية اعتذار عن المجيء في حين اوقف الملاك سفينة في ميناء السويس واوقفت اخرى في بور سعيد، بينما لم تصل ٤ بواخر كانت منتظرة هذا الاسبوع.

والمعروف ان ميناء العقبة كان يستخدم بشكل رئيسي لنقل البضائع برا الى العراق.

ويؤكد عوض التل مدير عام سلطة ميناء العقبة ان الباخرة التي تردد اسمها اخيرا في تقارير وكالات الانباء عن انها تحمل اسلحة للعراق لا تحوي سوى بضائع عامة وقطع غيار للاردن.

اما الباخرة «ثونجا» التي قيل انها وصلت بحمولة من القمح للعراق، فقال انها كانت راسية في المرفأ لمدة سبع سنوات، وكانت تستعمل كمخزن للحبوب ولكنها فرغت منذ اربعة ايام، وقد تركت العقبة صباح الخميس الماضي تنفيذا لتعليمات اصحابها.

ويعمل في الميناء ٢٦٠٠ شخص ستتأثر اوضاعهم بالظروف الحالية،عدد كبير منهم عمال اجانب، وخصوصا مصريين، يعملون بالياومة. وستؤثر حالة الركود على مدخول اهالي العقبة والحكومة الاردنية، كما سيؤثر على وضع سائقي الشاحنات التي تحمل البضائع من العقبة الى العراق.

وقال التل ان هناك بضائع مكدسة في المدينة سيأخذ نقلها الى العراق ستة اشهر على الاقل. ويذكر ان حركة الميناء السنوية تبلغ ٢٥٠٠ باخرة و١,٢ مليون طن بضائع.

واكد التل انه لم يتسلم اي تعليمات من الحكومة الاردنية بتطبيق قرار المقاطعة الدولية ضد العراق. الا ان الملاحظ هو انخفاض عدد الشاحنات المتجهة الى العراق، رغم ان بعض السائقين قالوا ان كثافة العمل مازالت كما هي.

وعلى الطريق العام بين العقبة وعمان، كانت تشاهد شاحنات تحمل ارقاما اردنية، وعراقية، ولبنانية، ومصرية في طريقها الى العراق. وتحمل القمح والارز وبضائع مختلفة، بينها سيارات «تويوتا»، كانت قد وصلت جميعها الى العقبة قبل صدور قرار المقاطعة.

«البوندزبنك» يساهم في الضغط على الدولار

الذهب يتحسن بموازاة ارتفاع التوتر في الخليج وأسعار الأسهم تسجل خسائر قياسية جديدة

لندن : «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

ارتفعت حرارة ازمة الخليج وارتفع معها سعر الذهب .. وامس اعتبرت الاسواق ان مهمة الملك الحسين قد فشلت في واشنطن فعادت الى التفتيش عن «القيمة - الملجأ» التي فقدها الدولار الامريكي في ظل المؤشرات الاقتصادية السيئة. وهكذا استرد الذهب بريقه امس بالسرعة التي انتشر فيها نبأ تصعيد الحصار الامريكي على العراق.

بدأ الارتفاع في اسعار الذهب في جوهانسبرج حيث سجلت اسعار اسهم شركات الذهب تحسنا مفاجئا. وفي لندن افتتح التعامل بالمعدن الثمين بارتفاع حاد عن اقفال امس: ٤١٣ دولارا للاونصة بالمقارنة مع ٤٠١.٧٥ دولار الخميس . الا ان حمى الذهب بردت بعض الشيء في تداولات بعد الظهر فتراجع سعر الاونصة الى ٤١٠.٥٠ ليبقى على كسب مقداره ٩ دولارات.

الدولار والمؤشرات

بيد ان التحسن السريع في سعر الذهب امس لم يكن حصيلة ازمة الخليج وحسب بل حصيلة عوامل اخرى ابرزها:

● تراجع سعر الدولار متأثرا بهبوط اسعار الاسهم والسندات الامريكية والمؤشرات الاقتصادية السلبية وخصوصا احصاءات التجارة الخارجية التي اظهرت ان العجز لا يزال في حدود ٥.٠٧ مليار دولار.

● اعلان نائب رئيس البنك المركزي الالماني (البوندز بنك) هلموت شليسنجر، ان انخفاض سعر الدولار تجاه المارك ينسجم «وتفكير» البنك.

ومن طوكيو الى لندن بدأت اسعار الدولار بالتراجع منذ افتتاح التداول امس فكان ان اقفل في طوكيو على ١٤٧.٣٥ ين بانخفاض مقداره ٥٥ .٠ من الين عن سعر اقفال الخميس.

وفي لندن فقد الدولار ١.٣٨ سنت مقابل الجنيه الاسترليني الذي بيع بـ ١.٩١١٨ دولار وفقد فينيج واحد مقابل المارك الالماني ليستقر على ١.٥٥٢٥ مارك.

ورغم تعدد العوامل الضاغطة على سعر الدولار اعتبر بعض المتداولين ان سعره هبط الى اكثر مما يجب نتيجة عمليات البيع الضخمة التي تعرض لها وتوقعوا ان يعود سعره الى الاستقرار في الايام القليلة المقبلة وان على مستويات لا تزيد كثيرا عما بلغه امس.

مجزرة الاسهم

تضافرت مخاوف السوق من تصعيد جديد في ازمة الخليج مع ارتفاع اسعار النفط وما تثيره من توقعات تضخم عالمي متنام - في الضغط على اسعار الاسهم التي شهدت ما يشبه المجزرة امس.

في طوكيو هبط مؤشر «نيكاي» بمقدار ٧٦٢.٧٢ نقطة اي بنسبة تزيد على ٢.٨ في المائة ليقفل على ٢٦٧٨٦.٧٢ نقطة وسط حجم تداول خفيف. وتعاطفت اسواق الشرق الاقصى باجمعها مع طوكيو.

وعلى صعيد البورصات الاوروبية اقفلت فرانكفورت على ١٦٦٥.٦٨ نقطة اي بتراجع مقداره ٦١.٥٤ نقطة في حين انزلق مؤشر «الفاينتشال تايمز» في لندن الى دون عتبة الـ ٢٢ الف نقطة المهمة نفسيا بعد ان فقد في تعاملات بعد الظهر اكثر من ٤٨ نقطة.

وسجلت البورصات الاوروبية باجمعها خسائر متفاوتة وسط تداولات اتسمت بالتوتر والقلق.

أسواق العالم

اسعار النفط تتقلب بانتظار قرار «اوبك»

عادت اسعار النفط الى التقلب بعد الجدل العلني بين عدد من دول «اوبك» بشأن دعوة السعودية لعقد اجتماع عاجل للمنظمة لوضع استراتيجية جديدة للانتاج تأخذ في الحسبان النقص الحاصل في الامدادات بعد توقف الصادرات العراقية والكويتية.

وكانت اندونيسيا قد طالبت بالتمهل لغاية آخر اغسطس (آب) الجاري لعقد الاجتماع المقترح وذلك لاعطاء المنظمة فرصة اكبر لاختبار السوق، في حين عارض العراق عقد الاجتماع في الظروف الراهنة.

وفي لندن افتتح خام برنت التداول بسعر يبلغ ٢٦,٧٠ دولار للبرميل في عقود التسليم في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بالمقارنة مع ٢٥,٤٠ دولار لدى اقفال الخميس، ورغم ان السعر عاد للانخفاض الى ٢٦,٣٠ دولار في التداولات اللاحقة فانه عاد الى الاستقرار، بعد الظهر، على سعر الافتتاح اي ٢٦,٧٠ دولار للبرميل.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٢٤,٤٣	٢٢,٩٦	١,٤٧+
برنت	٢٦,٧٥	٢٥,٣٧	١,٣٨+
غرب تكساس	٢٨,٠٨	٢٦,٥٨	١,٥٠+

عقود اغسطس (آب)
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤١٠,٥٠	٤٠٠,٥	١٠+
الفضة	٥,٢١	٥,٠٨	٠,١٣+
البلاتين	٥٠٤	٤٩٦	٨+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٧٨٤	١٨٠١	١٧-
النحاس طن/استرليني	١٥٦٨	١٥٩٦	٢٨-
الزنك طن/دولار	١٥٩٧	١٦٠٧	١٠-
النيكل طن/دولار	١١٢٥٠	١١٢٥٠	—

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (سبتمبر) - جنيه	٦٣١	٦٤٢	١١-
البن (سبتمبر) - جنيه	٥٧٧	٥٧٨	١-
السكر (اغسطس) - دولار	٢٥٢	٢٤٣,٨٠	٨,٢٠+
القمح (سبتمبر) - جنيه	١١٣,٣٠	١١٣,١٠	٠,٢٠+

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٠			

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧.١٧٥٦	٢.٤١٥٩	٢.٩١٤٩	٠.٠٢٥٤	٠.٧١٩٤	٠.٠٣٩٣	١٥٤١.٣

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار						٨.١٢٥٠	
استرليني						١٥.٥٤٧٢	

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٥٥٢٢	-	٠.٣٣٦٧	٩٥.١١	٣.٣٥٨٥	٠.٨٢٨٨
الجنيه الاسترليني	١.٩١٣٥	٢.٩٧٠١	-	٢٨٢.٤٩	٩.٩٧٥١	٢.٤٦٦٧
الين الياباني	١٤٧.٦٣	١.٠٥١٤	٠.٣٥٤٠	-	٣.٥٣١١	٠.٨٧١٤
الفرنك الفرنسي	٥.٢١٣٠	٠.٢٩٧٨	٠.١٠٠٢	٢٨.٣٢	-	٠.٢٤٦٨
الفرنك السويسري	١.٢٨٦٥	١.٢٠٦٥	٠.٤٠٦٢	٧٧.١٥	٤.٠٠٢١	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٦٧٨٦,٧٢	٢٧٥٤٩,٤٤	٧٦٢,٧٢-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٦٤٧	٢٧٢٠	—	٢٩٣٦,٦٥	٢٦٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	٢١٧٦,٩	٢٢٢٢,١	٤٥,٢-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٦٦٥,٨٨	١٧٢٧,٤٥	٦١,٥٤-	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٦٦٥,٠٠	١٧٢٣,٤١	٥٨,٤١-	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧.٨٦٠٠	٧.٨٣٠٠	٨.١٠٠٠	٨.٥٤٠٠	٨.٧٨٠٠٠	٨.٩٥٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٦٢٥	٨.٠٠٠٠	٨.٠٠٠٠	٨.٠٠٠٠	٨.٠٦٢٥	٨.٠٦٢٥
جنيه استرليني	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨٧٥٠	١٤.٨١٢٥	١٤.٧٥٠٠	١٤.٧٥٠٠

المصدر : البنك السعودي الامريكي (لندن) . «الشرق الاوسط» . خدمة رويتر

الطلب الخليجي يمتص القطع الاجنبي ومصرف لبنان يمتنع عن تسعير «دولار بيروت»

بيروت: «الشرق الاوسط»

امتنع مصرف لبنان، لليوم الخامس على التوالي، عن اصدار نشرته المالية اليومية وبالتالي عن تسعير الدولار في سوق بيروت في وقت امتص فيه الطلب الخليجي الكبير على العملات الرئيسية «البنكنوت» الاجنبي من البنوك ومحال الصيرفة.

مسؤولو مصرف لبنان ذكروا ان امتناع المصرف عن تسعير الدولار يعود الى رغبته في «تبريد» السوق واعادة الاستقرار الى معاملات القطع الاجنبي. وقد تسبب هذا الاجراء في ايقاف البنوك اللبنانية لاي تعامل في العملات الاجنبية الامر الذي زاد من بلبلة السوق.

تجدر الاشارة الى ان دولار بيروت اقفل، في آخر يوم تعامل رسمي الجمعة الماضي، على ٧٦٠ ليرة لبنانية. ولكن توقف مصرف لبنان عن اصدار نشرته المالية رفع سعره في «السوق الحرة» الى مستويات قياسية فبيع بين ٨٣٠ و٩٠٠ ليرة.

وقد ذكر مصدر مصرفي مطلع في بيروت ان انسحاب مصرف لبنان من السوق يعود ايضاً الى رغبته في المحافظة على احتياطيه من القطع الاجنبي بعد ان انخفض من مليار دولار، في مطلع العام الجاري، الى حوالي الـ ٥٣٠ مليون دولار.

وعلى الصعيد المعيشي تستمر اسعار السلع والحاجيات في الارتفاع في لبنان وبمستويات تستبق الارتفاع الحاد في سعر الدولار وتتعداه بمراحل. ويتخوف معظم اللبنانيين من تفاقم الازمة المعيشية في البلاد خصوصاً بعد تقلص تحويلات اللبنانيين العاملين في الخليج وانقطاعها تقريباً وعودة معظم المقيمين في الكويت الى البلاد.

البحرين : الطلب على العملات الاجنبية يعود الى مستواه الطبيعي

البحرين : «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة الخدمات المالية العربية، اكبر المؤسسات التي تصدر شيكات سياحية في العالم العربي ان عملياتها تستمر كالمعتاد على الرغم من الازمة الراهنة في المنطقة.

واعلن كين دابينز مساعد المدير العام للشركة «ان معاملات الشيكات السياحية والبطاقات الائتمانية مستمرة كالمعتاد بالدعم الكامل. وشجع الجمهور على استعمال الشيكات السياحية وبطاقات الدفع لتسوية مدفوعاتهم كوسيلة للمحافظة على اموالهم عندما يكونون خارج اوطانهم.

وتصدر شركة الخدمات المالية العربية التي تتخذ من البحرين مقراً لها ادوات الدفع في اطار مؤسسة فيزا العالمية وتضمنها تلك المؤسسة للاستعمال لدى اكثر من ٥ ملايين مؤسسة تجارية وفروع للبنوك في جميع انحاء العالم.

من ناحية اخرى اعلنت الشركة عن تحقيق نتائج جيدة من عمليات بيع العملات الاجنبية بالجملة. واوضح عبد الحميد احمد مدير خدمة بيع العملات الاجنبية بالجملة ان الطلب الكبير من البنوك ومحلات الصرافة على العملات الاجنبية الورقية في الاسبوع الماضي قد انخفض وبدأ يعود الى المعدل المعتاد والمتوقع في هذا الموسم بالذات. وكان العديد من المواطنين قد عمدوا الى سحب مبالغ ضخمة من البنوك الاسبوع الماضي في اعقاب اجتياح القوات العراقية للكويت، الامر الذي تسبب في ازمة سيولة.

ومن الجدير بالذكر ان شركة الخدمات المالية العربية تحصل على العملات الاجنبية الورقية من مختلف انحاء العالم وتوفرها عند الطلب للمؤسسات المالية في المنطقة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تلك الأسيرة اسمها الكويت

عودة الأسرى العراقيين والايرانيين إلى عائلاتهم لا يمكن إلا أن تثلج صدور امهات انتظرن طويلا، وقلوب أطفال كبروا في غياب آبائهم، وزوجات قتلهن هذا الغياب المر. وفرحة المبتهجين بعودة ذويهم طبيعية في نهاية كل حرب شرط أن لا تكون عابرة ومجرد استراحة ومقدمة لحروب أخرى والام اخرى. ولا مبالغة في القول إن هذه الفرحة اختلطت بالكثير من الألم وبسؤال مرير عن الغرض الحقيقي من هذه الحرب العبثية المدمرة التي عادت وانتهت استناداً إلى ما نقض قبيل اندلاعها أي اتفاق الجزائر. فبين تمزيق ورقة الاتفاق والمسارعة إلى لحم اجزائها والاعتراف بكل ما جاء فيها، قتل كثيرون هنا وهناك، وأسر كثيرون وأمحت عائلات وشوارع واستنزفت طاقات بلدين مسلمين.

في نهايات الحروب يرجع الأسرى. وغالباً ما تفتح عودتهم الباب لنسيان ما حصل وللقفز فوق الجروح العميقة شرط أن تحمل نهايات الحرب بدايات السلام.

والأهم من عودة الأسرى هو ان تواكبها عودة إلى منطق السلام. أي تراجع صريح وفعلي عن أحلام القوة التي لا يمكن ان تنجب إلا الحروب والخراب والأسرى. وإذا كان من البديهي ان يبتهج اي عربي ومسلم برجوع أسرى الطرفين إلى عائلاتهم، فان هذه البهجة تخالطها أكثر من غصة. ربما لأن اطلاق الأسرى الذي بدأ أمس يبدو وكأنه مجرد مناورة هدفها الكبير الاحتفاظ بالأسرى الآخرين، والذين يفوق عددهم وبآلاف المرات أولئك الذين تقرر الافراج عنهم.

فاطلاق بعض الأسرى دون التراجع عن المنطق الذي ينجب المزيد من الأسرى يشبه تماماً الانسحاب من أرض محتلة للتمكن من الاستمرار في احتلال أرض أخرى. أو لا يؤلم كل عربي ومسلم أن تنسحب القوات العراقية من الأراضي الايرانية لا لشيء إلا لتمكين قبضتها على الأراضي الكويتية؟ أو لا يؤلم أي انسان مؤمن بالمواثيق العربية والدولية ان يكسر القيد الذي كان يقيد حرية فرد أو شبر من الأرض لترسيخ القيود المفروضة على شعب ووطن ودولة؟

كان يمكن لعودة الأسرى أمس أن تكون مصدر بهجة عارمة ومصدر سلام حقيقي لو ترافقت مع اطلاق اسيرة اسمها الكويت، علماً بان هذه الأسيرة لم تسلم أبداً بقيودها ولن تسلم وهي صابرة صامدة وكأنها تخير من اقتادها الى القيود بين ان يسلم باطلاق سراحها أو يستعد لموعد سقوط القيود عنوة وهو سيكون أول السقوط لكثيرين.

«الشرق الأوسط»

محمود كحيل



قوة المانيا الموحدة... حقيقة أم اسطورة

بقلم: ايليا بريزيل*

في غضون الاسابيع الاخيرة شهدت المانيا الغربية الانتصار تلو الانتصار والانجاز تلو الانجاز. فقد شهدت هذه الاسابيع بروز دور المستشار هيلموت كول كرجل الساعة والاحداث او كرجل اوروبا وسيد مقاديرها في لقاءات قمة الاطلسي والدول الصناعية والتي عقدت في لندن وهيوستن على التوالي. وعاشت المانيا في هذه الاسابيع فرحة سقوط آخر عائق امام وحدتها وذلك عندما اعلن ميخائيل جورباتشوف عن عدم اعتراضه على انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي بعد ان تحرك رجل الساعة «كول» وحسم المسألة التي لم يستطع وزراء الخارجية والزعماء حسمها، ناهيك عن فرحة المانيا بفوزها بكأس العالم في ايطاليا.

وعلى صعيد الاقتصاد فان المانيا الغربية جنت اكبر فائض في حساباتها الجارية (فائض يتفوق على الفائض الياباني) هذا العام وفي نفس الوقت واصل المارك الالماني صعوده ازاء العملات العالمية الكبرى في حين اعلن البنك المركزي الالماني «بوندسبانك» انه من المتوقع ان تصل معدلات النمو في الاقتصاد الالماني الى اربعة بالمائة اثناء الاثني عشر شهرا القادمة.

واذا ما اضفنا الى كل هذا ان المانيا ستضم اليها المانيا الشرقية بمواردها الطبيعية والبشرية فان النتيجة ستبدو وكأن المانيا تسير بسرعة نحو ان تكون قوة عظمى تسيطر على اوروبا في المجالات العسكرية والاقتصادية.

لكن هذا التصور لا يدخل في حسابه ان المانيا برغم تفوقها الاقتصادي الواضح لا تمتلك اللوازم المادية والعسكرية وحتى الاقتصادية الاساسية والتي تجعل من امة معينة قوة عظمى. فحتى المانيا الموحدة ستكون وحدة جغرافية اصغر من ولاية مونتانا الامريكية، مثلا، اي انها لا تملك الاتساع الطبيعي الذي تتمتع به الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي او الصين.

وهناك مسألة اخرى اهم من الاتساع الجغرافي وهي مسألة الوضع الديموغرافي. وبناء على تقاليد التاريخ فان كل الامم التي كان لها دور مهم وخطير على المستوى الدولي انما حصلت على هذا الدور في اثناء وجود غالبية من الشباب في سكانها وفي حين توسع وازدياد هذه القاعدة الشابة. والمانيا اليوم تتحمل اعباء ازدياد عدد المسنين في سكانها وتواجه نسبة ولادة تقل عن نسبة الوفيات. ونحن نجد ان المانيا العسكرية والفاتحة في النصف الاول من هذا القرن كانت تعيش حالة الانفجار السكاني في ما يتعلق بنسب الولادة، تلك النسب العالية التي وفرت عددا كبيرا من الشباب الممكن تجنيدهم لخدمة القيصر فيلهالم ومن ثم ادولف هتلر. والمشكلة الديموغرافية في المانيا من الخطورة بحيث يتوقع الخبراء ان يكون عدد الالمان اقل او يساوي عدد البولنديين، مثلا، في عام ٢٠١٠ اذا ما استمرت معدلات الولادة في المانيا على ما هي عليه اليوم. ولهذا فان ايام حشد المانيا لجيوش جبارة تهدد خطر جيرانها قد ولت الى غير رجعة.

وهناك من يخاف من ان تتحول المانيا الى قوة نووية ضارية. لكن هذه المخاوف لا اساس لها. ففي حين تستطيع المانيا ان تجرب قنابلها النووية مستخدمة التسهيلات الامريكية وفي حين تستطيع فرنسا ان تقوم بتجاربها النووية في ما وراء البحار وتحديدا في جنوب المحيط الهادىء نجد ان المانيا لا تمتلك مناطق تجارب كهذه ولا امل لديها في امتلاك مناطق كهذه.

واذا افترضنا ان المانيا امتلكت الرغبة السياسية في تطوير السلاح النووي ولو افترضنا انها حصلت على مناطق تجارب لهذه الاسلحة، اذا افترضنا كل هذا فستكون لالمانيا حينئذ، وعلى احسن تقدير، قوة نووية توازي تلك التي تمتلكها بريطانيا او فرنسا، اي مجرد جزء بسيط مما يمتلكه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وبالاضافة الى هذا فان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا يقفون من المانيا موقف المتربص الحذر، وهم سيستشعرون خطر هذا التوجه الالماني في حالة ظهوره وسيتصدون له بالمقاطعة الاقتصادية وبالعزلة الديبلوماسية وهذا سيقضي على التوجه النووي الالماني تماما.

والمانيا ليست قوة متحصنة منيعة بل هي قوة مكشوفة حتى على المستوى الاقتصادي، لأن اقتصادها يعتمد على التجارة بشكل كبير وهذا يعني انها لا تكون قوية الا حينما يكون الوضع السياسي العالمي مستقرا وان تكون الاوضاع الاقتصادية العالمية مزدهرة وهذا يجعل من المانيا «مواطنة صالحة» في العالم شاءت ام أبت لأن وجودها وقوتها يعتمدان على حسن التصرف والسلوك.

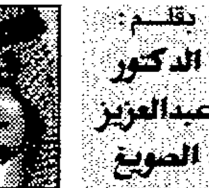
وهكذا يتضح لنا ان المانيا التسعينات تختلف اختلافا جذريا عن المانيا مطلع القرن التي اشعلت نيران الحرب العالمية الاولى. فالمانيا في مطلع هذا القرن كانت تمتلك تفوقا صناعيا كبيرا يقترن بانفجار سكاني يصحبه ميل شديد الى التبجح. وهي تختلف ايضا عن المانيا الثلاثينات التي تستشعر مرارات الفقر المدقع والاهانة والتي تتوثب الى الانتقام من العالم الذي كانت مقتنعة انه يتآمر لابقائها في مناطق الجوع والاهانة.

والمانيا التسعينات، اذن، هي بلد صغير نسبيا يعاني من مشكلة شيخوخة سكانه ويعتمد اعتمادا كبيرا على المحافظة على امن واستقرار العالم وازدهاره، وهي امة محدودة الموارد الطبيعية والاقتصادية والسياسية، والمخاوف التي تساور البعض من انها ستصبح قوة عظمى هي مخاوف ليس لها ما يبررها في عالم الواقع.

* بروفسور متخصص في التاريخ الاوروبي وشؤون الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، في جامعة جونز هوبكنز ويكتب لـ «كريستيان ساينس مونيتور».

رسالة إلى طاغية

بقلم: الدكتور عبدالعزيز الصويغ





في إحدى أعماله الأدبية الشهيرة، وهي مسرحية «براكسا أو مشكلة الحكم» التي نشرت في عام ١٩٣٩ يستعرض الكاتب توفيق الحكيم قضية الحكم والقيادة عندما تخرج عن هدفها في بناء الأمة وتتحول لتُسخر في بناء الذات وإسباغ هالات المجد والفخار على الحاكم حيث ينوب الكل في الجزء ولا يسبّح إلا بفضل الزعيم.

ويستعرض الحكيم الصراع بين شخصيات روايته الرئيسيين وهم: براكسا الجميلة التي تمثل الحرية، حيث قامت بالاستيلاء على الحكم لتحقيق رغبة شعبها في الحرية والعيش الكريم، وهيرونيموس قائد الجيش الوسيم الذي يمثل القوة والذي لا يفهم إلا لغة العنف ويده دائماً على مقبض سيفه، وابقراط فيلسوف الأمة الذي يمثل الفكر أو العقل لملكة أثينا.

ويتمكن هيرونيموس أن يستولي على قلب الملكة براكسا وبالتالي فانه يسجنها بين ذراعيه، فيحجب بذلك كل رأي أو صوت لها فتصبح أسيرة في يده، أما مملكتها فتحوطها سيوف هيرونيموس، فستقط بذلك الحرية في يد القوة. ومن أجل العمل على خلاص شعبها من نير تسلط هيرونيموس وجبروته، تزور براكسا الفيلسوف ابقراط في السجن الذي احتجزه فيه زوجها هيرونيموس مكبلاً بالحديد بعدما حاول الفيلسوف ان يوعي الملكة والشعب بخطورة ما يمثله هيرونيموس على اثينا.

ويفاجئها هيرونيموس فيتهمها بالتآمر على نظام الحكم وتجري مساجلة بين الثلاثة بعد أن اتهمها بالضعف لانها «تركت أصحاب الرؤوس يهرفون، وأصحاب الافواه يهتفون، فكثرت المطالب وارتفع الصياح»..

- هيرونيموس: ما أنت إلا الفوضى!
- براكسا : وأنت؟
- هيرونيموس: انا النظام، أسمعت منذ أن قبضت يدي على الحكم أن قامت طائفة بطلب؟ أو عُرف أحد برأي؟ أو فُتح فم بصياح؟ أو ارتفع صوت بهتاف؟ مضى كل هذا وانقضى عهد الأحزاب وانمحت الخلافات والمنازعات والمنافسات! لقد جمعت شمل الأمة، ووحدت كلمة البلاد!

الكل كأنه واحد
والشعب كأنه فرد.

- الفيلسوف : هو أنت!
- هيرونيموس: نعم، هو أنا، ولا شيء غيري أنا، ولا إرادة إلا إرادتي، ولا يد إلا يدي! وسأعطي الشعب بهذه اليد أخلد المجد!
- براكسا : ما هو هذا المجد؟
- هيرونيموس: الظفر والانتصار!
- براكسا: وان لم تظفر وتنتصر؟
- هيرونيموس: فإني اموت!
- براكسا: ويموت الشعب معك !
- هيرونيموس: ان كان قدّر لشعب أن يموت، فخير له ان يموت بيد البطولة، من أن يموت بيد الضعف والفوضى!».

وهكذا هو منطق الطغاة في كل أرجاء الأرض، تموت شعوبهم لكي يحيوا اطماعهم الشخصية ويستنزفوا مقدرات أممهم لتمويل حملات بناء الذات، حتى لو كان ثمن ذلك هو القضاء على الأخضر واليابس. ولقد كان الطغيان دوماً مرتبطاً بمدى ما يتمتع به الحاكم من عنف وبطش وقسوة، وكانت العظمة في العالم القديم مرتبطة بالوحشية وحب التسلط والجبروت.

فالرجل العظيم هو الملك الفاتح المدمر أو القائد المغامر مما جعل الهمجية صفة للقيادة. ويحدثنا التاريخ عن وحشية أبطال من هذه النوعية من أمثال جنكيز خان واتيلا وكاليغولا في العصور القديمة، وهتلر وموسيليني وستالين وغيرهم من الطغاة في العصر الحديث، فلقد كانت تلك الصفات بالاضافة الى الغرور والزهو والانانية، سمات تواكبت مع ذلك النوع من الأبطال!

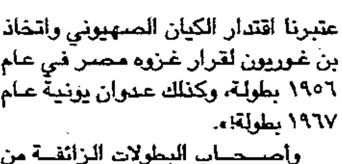
غير ان هذه النظرة للبطل تغيرت في العصر الحاضر. فالرجل العظيم هو الذي يسيطر على مفهوم قيمة الحياة ويعطي لقومه قيماً عليا وينتصر على تناقضات الواقع ليعطي نموذجاً في الحوافز المدركة حين تظهر هذه الحوافز منسقة مدروسة، يضاف إلى ذلك ان الرجل العظيم هو الذي يمتلك موقفاً نفسياً عالياً من تاريخ قومه وعالمه ومجتمعه.

ولقد جاء التاريخ ليعرّي أصحاب البطولات الزائفة القائمة على الدموية والعسف والتدمير، وكثيراً ما يستبق أصحاب هذا النوع من البطولات التاريخ ليعرّوا انفسهم بأنفسهم، حيث ينكشف للملأ ان أفعال مثل هؤلاء القادة ليست إلا بطولة جوفاء «فاصدار القرار والاقتدار به هو حدث وفعل تاريخي ولكنه ليس بالضرورة بطولة، وإلا اعتبرنا اقتدار الكيان الصهيوني واتخاذ بن غوريون لقرار غزوه مصر في عام ١٩٥٦ بطولة، وكذلك عدوان يونية عام ١٩٦٧ بطولة!».

وأصحاب البطولات الزائفة من الطغاة يجدون في الفترات الحرجة في أمتهم ونكباتها ومصائبها فرصة للقفز والاستحواذ على السلطة أو الاستمرار فيها واتخاذ صفة القائد الأوحد فيجعلون من نكبات شعوبهم ومصائبها مطية للتشبث بكرسي السلطة بادعاء بطولات خرقاء لا تجلب إلا الخراب والدمار على شعوبهم وأمتهم.

ولا يدري، مثل هؤلاء الطغاة أن البطولة الحقة في حياة رجل الدولة ليست طريقها الظلم والتعسف وليس مفتاحها الآلة العسكرية أو استغلال الضعفاء، وان ما يدخل التاريخ ليس التعسف والاجتراء على الحق، انما الفعل يكون تاريخياً بالوعي الانساني والاجتماعي، لأن الفعل التاريخي لأي قائد أو رجل لحداث هو الفعل الذي يقدم للناس وعياً لأنفسهم وواقعهم وتطلعاتهم فيحقق لهم بالعقل والحكمة ما يعجز غيره عن تحقيقه بقوة السيف والمدفع. وعندما يستوجب الأمر منه التضحية فإنه لا يلجأ إلى المخابىء تحت الأرض، بل يكون هو أول من يقدم نفسه قربانا لشعبه وأمته فيموت كي تحيا أمته وتزدهر.

«وما أكثر أولئك الأبطال الذين يبدأون بالعذاب والتضحية والتشريد، وينتهون إلى اللذائذ والأرائك والعيش الرغيد! وأندر أولئك الأبطال الذين يعيشون بفكرتهم العليا مشردين، ويموتون بها محشورين في زمرة المساكين! تلك هي العظمة!».



مبادرات بالجملة...

بقلم: الدكتورة سعاد الصباح



مبادرات... مبادرات.. مبادرات

يطرحها الرئيس العراقي على العالم بالجملة والقطاعي.. بالرطل.. والكيلو.. باللغة العربية.. وباللغة الفارسية.. وكلها ان دلت على شيء فإنما تدل على التخبط، والافلاس السياسي.

إنه يقفز فوق الحواجز الجغرافية، والتاريخية، والعقلانية.. متصوراً ان ما يفعله هو شطارة، وديبلوماسية.. في حين ان العالم يستقبل كل هذه المبادرات، بالشفقة والرثاء والسخرية..

هل من الممكن ان يبتلع دولة الكويت صباحاً.. ثم يجمع هيئة اركانه، واعضاء القيادتين القومية والقطرية ليسألهم: اين سنتغدى ايها الرفاق؟..

وفي أي مكان سنتعشى؟.. ومع من نلعب الورق غداً؟؟

أكيد ان الرجل لا ينام.. وانه مرهق الفكر، وأكيد انه احرق كل المراكب وراءه، لذلك نراه يتعلق بأي خشبة طافية على وجه الماء حتى ينقذ نفسه، وينقذ نظامه.

وعندما تتحول الكوابيس الليلية الى مبادرات، يصبح كل شيء ممكناً فيتحول الابيض الى اسود، ويتحول الليل الى نهار، ويتحول العدو الى صديق، وتتحول انهار الدماء التي سفكت في الحرب العراقية - الايرانية الى انهار من الكوكاكولا..

هل ممكن ان ينقلب الرجل على نفسه مئة وثمانين درجة؟..

وهل يمكن لكل هذا الخراب ان يتكوم في المدن العراقية والايرانية حتى الآن، ولعشرات الالوف من الاسرى، والمعوقين، والارامل واليتامى، وهل يمكن لجهنم الحمراء التي بقيت تشتعل ثماني سنوات، ان تتحول الى جنة تجري من تحتها الأنهار؟..

عندهم كل شيء ممكن.. من إلغاء الأوطان، الى إلغاء الشعوب، الى إلغاء التاريخ، الى إلغاء الذاكرة..

لقد استقبلت ايران مشروع الرئيس العراقي للسلام، بشماتة كبيرة، وسخرية اكبر. فها هو شط العرب يعود اليها ملفوفاً بورقة سولوفان..

وها هي مطالب العراق التاريخية تتحول الى بيوت من ورق...

وها هو التاريخ يبكي حزناً، وقرفاً، واشفاقاً على من يكتبون الدماء بدماء شعوبهم، ثم يلحسون ما كتبوه بعد خمس دقائق...

تلك التجربة علمتني قصة السموم

بقلم: ديفيد ويلسون*

استطيع ان اقول دون فخر او اعتزاز انني قضيت اربعة اشهر من عمري في صناعة الاسلحة الكيمياوية، اذ انني كنت عاملا في مصانع الغازات السامة، وكنت يومها في التاسعة عشرة من عمري، ولم اكن عاملا بالمعنى المتداول للكلمة، فقد كنت حينذاك اؤدي الخدمة العسكرية، وشاءت الاقدار ان يتم تنسيبي للعمل في ما يسمى بمشروع سان خوزيه التابع للسلاح الكيمياوي لجيش الولايات المتحدة في جمهورية بنما، وكنت يومها احمل رقما هو عدد مكون من ثمانية ارقام ورتبة ضئيلة جدا هي «جندي اول».

وبموجب هذا اكون الكاتب الصحافي الوحيد المتخصص بالغازات السامة لانني امتلك معرفة حقيقية وعملية بانواع الغازات، وانا لا اريد ان اتقدم «بالشكر» الى الرئيس صدام حسين لانه فجر اوضاعا وضعتني في مرتبة الكتاب المتخصصين بين ليلة وضحاها، فكم كنت اؤثر الا احصل على هذه المرتبة لانني اكره الظروف التي وضعتني في هذه المرتبة.

واعتقد بانني تحدثت بما فيه الكفاية عن نفسي وعلي ان ابدأ بالحديث عن الاسلحة الكيمياوية وعن غاز الخردل بالذات: وهي مادة كريهة لها شكل ولزوجة زيوت السيارات ولهذه المادة رائحة كريهة نفاذة تشبه الى حد كبير رائحة الثوم! واذا شممت الابخرة المتصاعدة من هذه المادة فان هذا سيؤدي الى تلف في الرئتين لا يمكن علاجه ويمكن ان يؤدي هذا التلف الى الموت. واذا ما سقطت قطرات من هذه المادة على الجلد فانها ستؤدي الى ظهور دمامل قبيحة ومؤذية ذات لون اصفر او ضارب الى الصفرة. واذا سقط على الجلد اكثر من بضع قطرات فان هذه المادة ستخرق الجلد وتسبب في تآكل اللحم.

وكانت محطة تجريب الاسلحة الكيمياوية التي عملت فيها عبارة عن جزيرة صغيرة تكسوها الغابات تقع في خليج بنما وعلى بعد اربعين ميلا من مدخل قناة بنما من جهة المحيط الهادىء، وكان اجمل ما في اقامتي هناك هو شواطىء صيد الاسماك وايام العطلة الثلاثة الصحوية بجواز مرور الى مدينة بنما، وكان اسوأ ما في اقامتي هناك هي ايام العمل والقيام بالواجبات.

وكانت الواجبات تتألف في معظمها من ملء مختلف العبوات بغاز الخردل ومن ثم اطلاقها تحت ظروف معدة خصيصا لقياس فاعليتها وكان علينا ان ننشد تعاون الفلاحين والمزارعين في معظم الاحيان وتعاون الدجاج وغيرها من الدواجن في بعض الاحيان.

وقد اختار الخبراء العسكريون في حينها مدفع الهاون الواسع ذا القطر الذي يساوي ٤,٢ بوصة لاطلاق هذه القذائف. وكانت القذائف تشبه الى حد كبير قناني المشروبات الغازية ذات سعة اللترين، ويقع المفجر في النهاية المدببة للقذيفة. ولكي نملأ العبوة بالغاز، كنا نفتح المفجر وننزعه بكل اجزائه ثم نملأ القذيفة الفارغة بالغاز السائل ومن ثم نعيد وضع المفجر. وهي عملية سهلة جدا لولا الحر الخانق الاستوائي وكان المفترض ان نرتدي الملابس الواقية بالكامل اثناء عملنا، لكن شيئا من هذا لم يحصل فلم نكن نرتدي الاقنعة الواقية من الغازات ولا غطاء الرأس ولا شيئا من هذا، وكنا نكتفي بالقفازات والاحذية والسراويل والتي شيرت.

فالقيام بعمل مرهق بدرجات حرارة تصل الى الـ ١٠٠ فهرنهايت (٣٨ درجة مئوية) يجعل المرء يضيق ذرعا، بل لا يطيق اي قناع او اي شيء يعيق التنفس الطبيعي ويجعله لا يتحمل طبقات الملابس الصوفية التي تكسوها بدلة واقية ولا يتحمل غطاء الرأس المشبع بالمواد المضادة للغازات السامة.

وقد تعرض كل منا لكميات قليلة جدا من الغاز وحمل كل منا على جلده الحروق والدمامل الصغيرة والالتهابات العديدة والتي شفينا منها بعد حين، الا ان احد زملائنا تعرض لرشة من المادة في وجهه تم نقله فورا الى الولايات المتحدة ولم نسمع عنه شيئا رغم ان الشائعات ترددت عن انه اصيب بالعمى التام.

هذه الاحداث حصلت في عام ١٩٤٧ وفي فترة رئاسة هاري ترومان والذي كان يخفض في حينها من حجم الجيش الامريكي الخارج للتو من الحرب العالمية الثانية وكانت عمليات التسريح جارية على قدم وساق. واخيرا جاء دوري للتسريح، وفي نفس الاسبوع الذي ركبت فيه السفينة متوجها الى بلدي وصلت شحنات من مادة «التابون» وهو غاز الاعصاب الالماني، ليتم تجريبها في الجزيرة نفسها. وقيل لنا في حينه ان غاز الخردل هو لا شيء بالمقارنة مع غاز الاعصاب هذا، اذ ان قطرة منه تكفي لقتل الانسان بان تشل عملية التنفس بالكامل. والانكى من ذلك ان هذه المادة هي عديمة اللون والرائحة.

وانا متأكد من ان لاجهزة الوقاية والاقنعة والملابس الواقية قد تحسنت الى حد ما منذ ايام شبابي في بنما. لكنني متأكد بنفس المقدار ان قادة الوحدات سيجدون مشكلة كبيرة لحمل الجنود على ارتداء الملابس الواقية الثقيلة والمصنوعة من مواد لا تنفذ منها الغازات وعلى ارتداء الاقنعة وواقيات الرأس في درجات حرارة عالية كتلك التي قد يقاسون منها في الصحراء. ونحن نتكلم عن شباب أعتادوا الهواء المنعش الطلق ومكيفات الهواء الحديثة. والحرب الكيمياوية هي حرب تثير مختلف الاعتراضات على المستوى العملياتي والاخلاقي وهي الى ذلك حرب غادرة ومقيتة. فالغازات هذه تلوث العدو وغير العدو وهي قد تلوث من يستخدمها ايضا، فهي قد تهب في وجه مستخدميها وفقا لاتجاه الريح بشكل عام وللهبات الهوائية الصغيرة. فهي خطرة الاستخدام اذن ولا فائدة من استخدامها سوى القاء الذعر والتشتت في صفوف من تستخدم ضده.

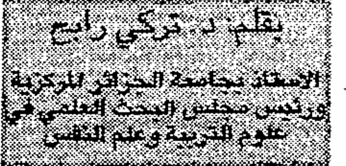
وقد استخدم صدام حسين هذه الغازات ضد شعبه في شمال العراق وفي حربه مع ايران والتي دامت ثماني سنوات. وهو رجل معروف باجرامه وعدم تردده عن عمل اي شيء مهما كان فظيعا ومريعا. وهو يعتمد على ديبلوماسية القبضة الحديدية ويتعامل مع العرب منطلقا من مبدأ القوة اولا واخيرا. لذا فنحن نجد ان من المتوقع ان يستخدم هذه الاسلحة الغادرة ضد القوات الامريكية في منطقة الخليج وسيكون هذا عملا من شأنه ان ينجز شتى انواع ردود الفعل القاسية التي قد تشمل استخدام الاسلحة النووية، وهناك حوالي ثلاثة آلاف وستمائة مواطن امريكي يتوزعون بين العراق والكويت.

فهل يدرك صدام حسين كل هذا؟ وهل تحسبه، اذا فهم كل هذا، يلقي بالا الى نتائج اعماله؟ وانا استعرض بشاعة هذه الاسلحة واستعداد بعض الانظمة لاستخدامها لا املك الا ان اتساءل: ما الذي جرى لحركات السلام وللشباب الذين يكرهون الحرب؟

* كاتب في بوسطن جلوب

مجلة الشهاب للشيخ عبد الحميد بن باديس:

لسان الإسلام والعروبة.. في الجزائر



سأتناول الموضوع من الزوايا التالية:

١ـ التعريف «بالشهاب» (١٩٢٥ ـ ١٩٤٠).

٢ـ المناخ الذي نشأت في ظله «الشهاب» (١٩٢٥ ـ ١٩٤٠).

٣ـ دعائم السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر (١٨٣٠ ـ ١٩٦٢).

٤ـ نضال «الشهاب» عن مقومات الشخصية الجزائرية.

٥ـ مجلة «الشهاب» كمدرسة للاصلاح الاسلامي والسلفية في اقطار المغرب العربي.

٦ـ مجلة «الشهاب» والنهضة العربية المعاصرة.

اولاً: التعريف بالشهاب (١٩٢٥ ـ ١٩٣٩)

«الشهاب» هي الجريدة الثانية التي انشأها الشيخ عبد الحميد بن باديس (١٨٨٩ ـ ١٩٤٠) بعد اتجاهه الى «عالم الصحافة العظيم» حسب تعبيره.

وقد صدر العدد الاول منها بتاريخ ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥ في مدينة قسنطينة مسقط رأسه، ومركز حركته الاصلاحية والتربوية والصحافية (١٩١٣ ـ ١٩٤٠) كجريدة اسبوعية وذلك بعد ان منعت فرنسا اول جريدة اصدرها ابن باديس بعد الحرب العالمية الثانية وهي جريدة «المنتقد» لانها كانت حارة الاسلوب، ملتهبة الوطنية، شديدة الانتقاد لادارة الاحتلال وعملائها، وصنائعها من بعض الجزائريين وغيرهم وذلك بعد ظهور (١٨) ثمانية عشر عدداً فقط منها. كانت كما يقول ابن باديس «في بنيان النهضة» ثمانية عشر سنداً».

وقد جاء في افتتاحية العدد الاول من جريدة المنتقد التي كتبها ابن باديس تحت عنوان «مبادئنا» وغايتنا وشعارنا.. قوله: «بسم الله، ثم باسم الحق والوطن، ندخل عالم الصحافة العظيم، شاعرين بعظمة المسؤولية التي نتحملها فيه مستسهلين كل صعب في سبيل الغاية التي نحن اليها ساعون، والمبدأ الذي نحن عليه عاملون، وها نحن نعرض على العموم مبادئنا التي عقدنا العزم على السير عليها لا مقصرين ولا «متوانين راجين ان ندرك شيئاً من الغاية التي نرمي اليها بعون الله، ثم بجدنا وثباتنا، واخلاصنا واعانة لخواننا الصادقين في خدمة الدين والوطن».


المصلح الجزائري الشيخ عبد الحميد بن باديس

ثم اوجز تلك المبادىء في ثلاثة امور هي كما يلي:

١ـ مبدؤنا السياسي.

٢ـ مبدؤنا التهذيبي.

٣ـ مبدؤنا الانتقادي.

وشرح كل مبدأ على حدة بالتفصيل.

وقد كان شعار جريدة المنتقد هو انها «لسان حال الشباب الناهض في القطر الجزائري» يقول ابن باديس في افتتاحية بمجلة «الشهاب» كتبها في عام ١٩٣٥ تحت عنوان «بروز» المنتقد وتعطيله ثم بروز «الشهاب» في يوم النحر في ذي الحجة عام ١٣٤٣هـ برزت جريدة «المنتقد» تحمل فكرة الاصلاح الديني بتنزيه الاسلام عما احدثه فيه المبتدعون، وجرفه الجاهلون، وبيانه كما جاء في القرآن الكريم، والسنة المطهرة، وعمل به السلف الصالحون، معلنة ان المسلمين بذلك وحدة تصفو عقائدهم وتزكو نفوسهم، وتستقيم اعمالهم، وينبعثون عن قوة وبصيرة في الاخذ باسباب الحياة الراقية والمدنية الطاهرة، مشاركين امم الدنيا في خدمة الانسانية، وترقية الحضارة، وتوسيع العمران، سالمين مما تشكو منه امم الحضارة التي غلبت عليها المادية والانانية، وتفشت فيها امراض ليست من التمدن الحقيقي في كثير ولا قليل.

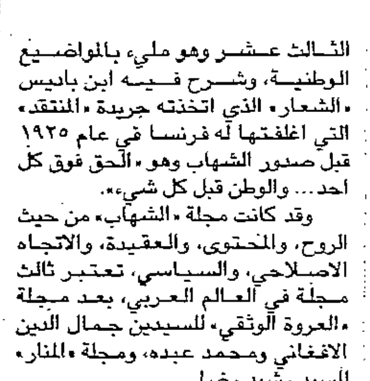
برزت جريدة «المنتقد» تحمل هذا وتلفت الجزائريين المسلمين الى حقيقة وضعيتهم بين الامم بانهم امة (شعب) لها قوميتها، ولغتها، ودينها، وتاريخها. فهي بذلك امة تامة الاممية لا ينقصها شيء من مقومات الامم.

مضت الجريدة على خطتها حتى سقطت في الميدان بقرار التعطيل بعد ما برز منها (١٨) ثمانية عشر عدداً كانت في بنيان النهضة ثمانية عشر سنداً.

ثم ينتقل الى الحديث عن صدور «الشهاب» فيقول: «صدرت جريدة» «الشهاب» اثر تعطيل «المنتقد» على مبادئه وخطته، فلاقيت ما لاقيت في سبيلها من العناء والبلاء، فثبتت، وصبرت، وصابرت، وثابرت على العمل.

اذن فان جريدة «الشهاب» الاسبوعية تبنت نفس المبادىء التي كانت «المنتقد» تدافع عنها، وتناضل من اجلها، وهي المبادىء التي حددها ابن باديس في اول افتتاحية يكتبها في «المنتقد».

وقد استمرت «الشهاب» في الصدور مرة كل اسبوع، ثم تحولت الى مرة كل اسبوعين وذلك من عام ١٩٢٥ الى عام ١٩٢٧ حيث صدمتها في سنتها الرابعة ازمة مالية كادت ان تقضي عليها تحولت بعدها الى مجلة «شهرية» تبحث في كل ما من شأنه ان يرقى بالمسلم الجزائري وذلك ابتداء من شهر رمضان المعظم سنة ١٣٤٧هـ الموافق اول فبراير (شباط) سنة ١٩٢٧.


الشيخ البشير الابراهيمي

يقول ابن باديس في مقال آخر عن الضائقة المالية التي المت «بالشهاب» حتى اجبرتها على التحول الى مجلة شهرية ولقد غالبته الظروف (الشهاب) بما لها من قوة وسلطان، ولقد قاومها بماله من حق وايمان، ولو حاربته بغير سلاح المال لخرج كعادته غالباً منصوراً، ولو اراد الاستكثار من هذا السلاح في كل وجه لكان نصيبه منه نصيباً موفوراً، ولكنه عف، وتكرم، فكانت الغلبة عليه. ثم يسجل مبدأه الذي يسير عليه في الشهاب وغيره في الفقرة الحكيمة التالية: «تستطيع الظروف تكييفنا، ولا تستطيع باذن الله إتلافنا».

وقد كتب ابن باديس على غلاف مجلة «الشهاب» الخارجي ما يلي: مجلة اسلامية، جزائرية، شهرية تبحث في كل ما يرقى بالمسلم الجزائري. ثم كتب في نصف الغلاف مبدأ المجلة الذي ستسير عليه في تأدية رسالتها للامة والاصلاح الاسلامي والسلفية وهو قول: «الامام مالك بن انس» رضي الله عنه ـ «لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها» ـ وكتب تحته مباشرة الشعار التالي: «الحق، والمؤاخاة. في اعطاء جميع الحقوق للذين قاموا بجمع الواجبات» اما اركان غلاف المجلة الاربعة في صفحتها الاولى فقد كتب فيها الكلمات الاربعة التالية:

«الحرية» و«العدالة» و«الاخوة» و«السلام» ـ والكلمات الثلاثة الاولى هي شعار الثورة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر.

وقد اضاف اليها ابن باديس كلمة رابعة من عنده وهي «السلام» لكي يوضح ان شعار الثورة الفرنسية المعروف والذي يتمثل في «الحرية، والاخوة، والعدالة، او المساواة» اذا طبق في الجزائر على الجزائريين كما هو مطبق على المستوطنين الاوربيين حقيقة فانه بدون شك سوف يساوي «السلام» اما اذا بقي عبارة عن شعار نظري مطبق على فريق من السكان في الجزائر وهم المستعمرون وحدهم، ولا يشمل الجزائريين الذين يقومون بجميع الواجبات التي تفرضها عليهم فرنسا، ومع ذلك لا يتمتعون بأية حقوق مما يتمتع به المستوطنون الاوروبيون، فان السلام لن يتحقق في الجزائر حتى وان بقي سيف الارهاب المادي والنفسي مسلطاً على رقاب الجزائريين بكل قوة وعنف.

اما في الصفحة الاولى الداخلية فقد كتب ابن باديس في اعلاها الآيتين الكريمتين وهما: «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة، انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين» و«وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

وقد جاء في اول افتتاحية كتبها ابن باديس في «الشهاب» بعد ان تحولت الى مجلة شهرية الحكمة التالية: «تستطيع الظروف تكييفنا، ولا تستطيع باذن الله اتلافنا».

وابتداء من المجلد الحادي عشر (ابريل ١٩٣٥) حذف ابن باديس من غلاف المجلة الكلمات الاربعة المكتوبة على اركانها الابعة، وهي: «الحرية» و«العدالة» و«الاخوة» و«السلام» ولم يعوضها بشيء».

كما قام ابتداء من شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٣٧ بعد رجوع وفد المؤتمر الاسلامي الجزائري الذي كان من ضمنه الشيخ عبد الحميد بن باديس والذي ذهب الى فرنسا لعرض مطالب المؤتمر في ادخال بعض الاصلاحات الجوهرية على الوضعية الاستعمارية بالنسبة للشعب الجزائري بدون الحصول على طائل من فرنسا، قام بحذف شعار المجلة المكتوب في اسفل الغلاف الخارجي وهو «الحق» والعدل، والمؤاخاة، في اعطاء جميع الحقوق للذين قاموا بجميع الواجبات». وعوضه بشعار جديد يدل على يأسه من فرنسا ومن كل خير يرجى منها للشعب الجزائري بواسطة النضال السلمي. وهو «لنعول على انفسنا، ولنتكل على الله.. وجاء العدد السابع من المجلد الثالث عشر وهو مليء بالمواضيع الوطنية، وشرح فيه ابن باديس «الشعار» الذي اتخذته جريدة «المنتقد» التي اغلقتها له فرنسا في عام ١٩٢٥ قبل صدور الشهاب وهو «الحق فوق كل احد... والوطن قبل كل شيء».

وقد كانت مجلة «الشهاب» من حيث الروح، والمحتوى، والعقيدة، والاتجاه الاصلاحي، والسياسي، تعتبر ثالث مجلة في العالم العربي، بعد مجلة «العروة الوثقى» للسيدين جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، ومجلة «المنار» للسيد رشيد رضا.

ولقد حملت «الشهاب» منذ عددها الاول ـ لواء الدفاع عن حقوق الشعب الجزائري المهضومة، والشخصية الجزائرية التي تتكون في رأي ابن باديس من «الاسلام» و«العروبة» و«الجزائر» حيث كانت لا تتسامح مطلقاً مع اي شخص كان يحاول المساس بها او النيل من احد اركانها.

كتب ابن باديس يعلق على مناقشة جرت بين بعض النواب الجزائريين، والنواب الاوروبيين في مجلس النيابات المالية بعاصمة الجزائر سنة ١٩٣٧ اتهم فيها احد النواب مجلة «الشهاب» بانها تمثل القومية الجزائرية ـ وكان يهدف من ذلك الى تحريض ادارة الاحتلال لكي تعمل على مصادرة الشهاب، ومنع صدورها.

كتب يقول: «ان الشهاب معتز بخطته، ثابت على مبادئه، وهو يتشرف بان يكون ممثلاً للقومية الاسلامية الجزائرية. ثم يضيف: وان هذه القومية الجزائرية التي لن تفنى، ولن تزول ليست بالحركة الهدامة، ولا هي بالحركة المثيرة، المهيجة كلا! بل انما هي حركة امة تريد ان تحفظ نفسها وتصون ذكرى اسلافها، وتحتفظ بمميزاتها، وتراثها العتيق، وتمد يد الصداقة والولاء، والانعطاف، والارتباط المتين لدولة الجمهورية ـ ان هي مدت لها يد الصداقة، والولاء، والانعطاف، وعاملتها معاملة الصديق لصديقه، او الاخ لأخيه او الوالد لابنه، لا معاملة السيد لعبده، او المخدوم لخادمه.

ثم يعلن بكل جرأة وقوة لذلك النائب الفرنسي الاستعماري وامثاله... فان كانت لغيرنا كرامة، فليعلم ذلك الغير ان لنا نحن ايضاً كرامة، نغار عليها، وان كان لغيرنا شرف لا يريد ان تمتد اليه يد فليعلم ذلك الغير ان لنا نحن ايضاً شرفاً رفيع العماد، لا نسمح بان يدنسه احد.

بهذه القوة والصلابة وهذا الوضوح كانت «الشهاب» تدافع عن القومية ـ الجزائرية ـ الاسلامية العربية، والكرامة الوطنية في وجه كل من يحاول المساس بها او التهجم عليها مهما كان مركزه.

واستمر الشهاب يؤدي رسالته الوطنية، والاسلامية، والعربية بكل صدق وتفان، واخلاص، يشتد تارة، ويلين تارة اخرى، حسب مقتضيات الظروف الاستعمارية التي كانت ترزح تحتها الجزائر حتى عام ١٩٣٩ حيث توقفت عن الصدور نهائياً قبل بداية الحرب العالمية الثانية بقليل بأمر من الوالي العام الفرنسي على الجزائر وكان عدد اغسطس (آب) ١٩٣٩ هو آخر عدد صدر منها.

وما ينطق عن الهوى

قالَ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم: «يَتْبَعُ الْمَيتَ ثَلَاثَةٌ : أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٧	٦,٠٠	١٢,٢٥	٣,٤٧	٦,٥٠	٨,٢٠
المدينة المنورة	٤,٣٣	٥,٥٧	١٢,٢٦	٣,٥٣	٦,٥٤	٨,٢٤
القدس الشريف	٣,٣٨	٥,٠٥	١١,٤٥	٣,٢٣	٦,٢٢	٧,٤٤
الرياض	٤,٠٣	٥,٢٩	١١,٥٧	٣,٢٥	٦,٢٢	٧,٥٦
القاهرة	٤,٥١	٦,٢٣	١٢,٥٩	٤,٣٥	٧,٣٤	٨,٥٧
الخرطوم	٤,١٦	٥,٤٦	١١,٥٤	٣,٠٣	٦,١٦	٧,٢٤
الرباط	٥,١٤	٦,٤٥	١,٣٦	٥,١٣	٨,١٨	٩,٤٨
تونس	٤,٠٤	٥,٣٩	١٢,٣٠	٤,٠٧	٧,٠٩	٨,٤١
الكويت	٣,٥٣	٥,١٨	١١,٥٢	٣,٢٧	٦,٢٦	٧,٤٨
ابوظبي	٤,٤٠	٦,٠٠	١٢,٣٣	٤,٠٤	٦,٥٩	٨,٢٩
المنامة	٣,٤١	٥,١٢	١١,٤٢	٣,١٤	٦,١٢	٧,٤٢
الدوحة	٣,٤٨	٥,٠٨	١١,٣٨	٣,٠٧	٦,٠٧	٧,٢٥
مسقط	٤,٢٣	٥,٤٢	١٢,٠٩	٣,٣٦	٦,٣٧	٧,٥٣
صنعاء	٤,٣٥	٥,٤٥	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٢٦	٧,٢٦
عمان	٤,٣٨	٦,٠٢	١٢,٤٠	٤,١٨	٧,١٧	٨,٤١
بغداد	٣,٥٤	٥,٢٤	١٢,١٣	٤,١٩	٦,٤٩	٨,١٠
اسطمبول	٥,٣٤	٧,١٥	٢,٠٩	٥,٥٨	٩,٠١	١٠,٣٦
نيقوسيا	٣,٣٦	٥,٠٧	١١,٥٢	٣,٣٤	٦,٣٤	٧,٥٩
اثينا	٥,٠٦	٦,٤٢	١,٣٠	٥,١٦	٨,١٧	٩,٤٧
لندن	٣,٥٠	٥,٥٠	١,٠٦	٥,٠٣	٨,٢٢	١٠,٢٧
باريس	٤,٥٧	٦,٤٦	١,٥٦	٥,٥١	٩,٠٤	١٠,٤٥
روما	٤,٣٦	٦,٢٠	١,١٥	٥,٠٥	٨,٠٩	٩,٤٦
بروكسل	٤,٤٦	٦,٣٣	١,٤٨	٥,٤٤	٩,٠١	١٠,٤٠
مدريد	٥,٤٧	٧,٢٧	٢,٢٠	٦,٠٨	٩,١١	١٠,٤٥
جنيف	٤,٤٦	٦,٣٧	١,٤١	٥,٣٤	٨,٤٣	١٠,٣٦
فيينا	٤,٠٢	٥,٥١	١,٠٠	٤,٥٤	٨,٠٦	٩,٤٨
برلين	٤,٠٧	٥,٥٢	١,١٢	٥,٠٩	٨,٢٩	١٠,٠٧
فرانكفورت	٤,٣٠	٦,١٨	١,٣٠	٥,٢٦	٨,٤١	١٠,٢٢
ميونخ	٤,٢١	٦,١١	١,١٩	٥,١٣	٨,٢٥	١٠,٠٧
ستوكهولم	٣,٣٤	٥,١٠	١٢,٥٣	٤,٥٥	٨,٣٤	١٠,٠٤
كوبنهاجن	٤,٠٤	٥,٤٦	١,١٥	٥,١٤	٨,٤٢	١٠,١٧
لوس انجليس	٤,٤٦	٦,١٥	١٢,٥٨	٤,٣٩	٧,٣٩	٩,٠٣
امستردام	٤,٤١	٦,٢٧	١,٤٦	٥,٤٣	٩,٠٣	١٠,٤١
زيوريخ	٤,٣٥	٦,٢٥	١,٣١	٥,٢٥	٨,٣٦	١٠,١٨
نيويورك	٤,٢٦	٦,٠٨	١,٠١	٤,٤٩	٧,٥٣	٩,٢٧
واشنطن	٤,٤٦	٦,٢٣	١,١٣	٥,٠٠	٨,٠٢	٩,٣٣
شيكاجو	٤,١٧	٦,٠٠	١٢,٥٦	٤,٤٥	٧,٤٩	٩,٢٦
هيوستن	٥,٢٥	٦,٤٩	١,٢٧	٥,٠٢	٨,٠٢	٩,٢١
مونتريال	٣,١٧	٥,٠٩	١٢,١١	٤,٠٣	٧,١٢	٨,٥٦

دعاء اليوم

اللّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

احذر خطر الموت...

المخدرات والحضارات المهزومة..

اثينا : «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

الموت اسرع من البرق «حال زيادة الجرعة»، هكذا هو نص الحكم على الضحية من شباب هذا العصر عندما يلجأون الى سموم المخدرات «وسوء استعمالها». معظم وسائل الاعلام اليونانية بدأت بالتركيز على هذه الظاهرة الخطيرة منذ عدة اسابيع وبالتحديد مع تفجر مأساة «انانيكا» البالغة من العمر ثلاثين ربيعا حين وجدت جثة هامدة داخل دورة المياه في مسكنها في احدى ضواحي اثينا. وسبب موت «انانيكا» لم يكن من طعنة سكين لمهاجم غاشم او شاذ جنسي شبق، بل كان تعاطي سموم المخدرات.

مع موت «انانيكا» وجدت الصحافة اليونانية نفسها وجها لوجه امام ضحية المخدرات الرقم «٣٧» من بين الشابات والشبان الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين عاما خلال فترة لا تتجاوز الستة شهور.

فبالرغم من الالحاح الرسمي الحكومي لايجاد حل عاجل وناجع ومقاييس وقائية رادعة لهذه الظاهرة .. العادة التي تحولت الى مرض متفش في المجتمع اليوناني، وبالرغم من الجهود الحثيثة المبذولة منها والمترافقة مع تحذيرات يومية وتوجيهات مكثفة حول خطورة تعاطي المخدرات والاتجار بها وترويجها بين جيل الشباب، لاتزال الحكومة تجد نفسها في مواجهة ازدياد عدد القتلى والضحايا بصورة مستمرة بين المدمنين.

ان الاهتمامات الرسمية حول خطورة المخدرات وصلت عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة كل بيت في اليونان، بل كل زاوية وثقب صغير في البيوتات والمباني والقصور اليونانية. والابحاث والاحصائيات التي صدرت عن هيئة الامم المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ بخصوص المخدرات وضعت الصحافة اليونانية بل ووسائل الاعلام مجتمعة امام مسؤولياتها بحيث اصبح الحديث عن المخدرات ومخاطر تعاطيها والاتجار بها وترويجها يتصدر العناوين الرئيسية للصحف ووسائل الاعلام كلها.

وبدراسة الامم المتحدة التي صدرت على شكل بحث احصائي مستفيض اشارت الى ان نسبة ٨١ في المائة من المواطنين اليونانيين يواجهون خطر المخدرات الداهم في حين ٦٠ في المائة من مواطني بلدان السوق الاوروبية يواجهون نفس الخطر.

اما في ما يختص باليونان فهناك حديث جار ومتداول بقوة حول المخدرات وتعاطيها والاتجار بها وترويجها. وهذا الحديث المقرون عادة بالمعلومات والادلة الثبوتية يفيد ان المخدرات وتسويقها اصبحا امرين منتشرين وبحرية تامة داخل المجتمع اليوناني بدءا بالجيش ومرورا بالسجناء وانتهاء بطلاب المدارس والجامعات دون الوقوف طويلا عند العاطلين عن العمل الذين تحولوا بشكل شبه اجماعي الى تجار ومدمنين.

خلص وزير العدل اليوناني ثناسيوس كانيلوبولوس الى نتيجة مفادها ان «كيل الدولة قد طفح» ولا بد من اللجوء الى العقاب والسجن وبناء مراكز للتأهيل داخل السجون بحيث يتم فصل المدمنين عن بقية السجناء الآخرين.

هذا وتقوم وسائل الاعلام اليونانية اليوم بسرد قصص وروايات مذهلة حول مدمني المخدرات ومروجيها امام المراكز الاكاديمية من مدارس وجامعات وكليات بهدف وعظ الشباب ونصحهم على تجنب مخاطر هذه الآفة الخطيرة، ففضيحة اطلاق الرصاص بين المدمنين امام احدى الحضانات في ضاحية «غليفادا» القريبة من العاصمة اثينا هي من بعض هذه القصص التي اشارت اليها الصحف بشكل واضح ومركز قبل اسابيع قليلة بغرض تنبيه الاهالي الى الاهتمام بتوجيه وتنبيه اطفالهم بعدم اللعب بما يجدونه خلف المدمنين من حقن بلاستيكية ملوثة خشية لمسها وانتقال «ميكروب» هذه الآفة اليهم.

ان ما يحدث الان في اليونان لا يمكنك مشاهدته في بلد آخر فمشكلة المخدرات ومآسيها اصبحت اينما كان، في المنازل والمدارس والسجون والمستشفيات والمرابع الليلية و ... و ... الخ. فهنا وفي هذا البلد الاوروبي الذي يتربع على الرقم «١٠» داخل مجموعة بلدان السوق الاوروبية التي تطمح الى تحقيق اوروبا الموحدة قريبا تجد التجاوب في المواقف بين اليونانيين والسلطات الامنية معدوما بحيث يصح القول في مثل حالتهم ما قاله جحا «الحريق عند الجيران، فلا غضاضة ما دامت النيران بعيدة عن باب البيت».

وحسب التقارير الصحافية المحلية في اثينا فان هناك اتهام صحافي مباشر من الاوساط الشعبية الى الشرطة بـ «الوقوف وراء ترويج وتسويق وبيع المخدرات» وقد رفعت لافتات ووزعت منشورات في احياء اثينا وبالاخص الشعبية منها قبل بضعة اسابيع تشير الى مثل هذا الاتهام. وبالفعل ثبت جزء من صحة هذا الادعاء عندما ضبطت قوات الامن بضع افراد من الشرطة وفي حوزتهم كميات محدودة من اصناف متعددة من المخدرات فحولتهم الى القضاء واعلنت عن ذلك صراحة ليكونوا عبرة لغيرهم.

اما التصريحات الرسمية الحكومية والتي ورد بعض منها على لسان شخصية رسمية في ما يختص بالاتهامات الموجهة الى الشرطة فهي تؤكد ما تقوله الاوساط الشعبية اليونانية حول ذلك. ففي تصريح لتزانيتاكيس قال «ان هناك ميوعة في استجابة الشرطة للملاحقة والتحقيق لان ليس هناك اعتقالات رئيسية تذكر تمت بين مروجي وتجار المخدرات».

لكن وبرغم ذلك هناك اجماع يوناني على ان الاهتمام الرسمي بمآسي المخدرات بين جيل الشباب غير وارد بالمعنى المطلوب خاصة في ما يختص بمتابعة وملاحقة المروجين «المحصنين» من رجال الشرطة تطبيقا للمثل السائد «حاميها حراميها».

ويبدو ان الحكومة اليونانية الجديدة تحاول القيام بمهامها في هذا الشأن لمعالجة هذا الموضوع حيث تم مؤخرا تشكيل محاكم خاصة «في حالة طوارئ» لقضايا المخدرات، قضاتها متخصصون في هذا المجال. وقد اصدرت هذه المحاكم عدة احكام بالسجن المؤبد على بعض تجار المخدرات خلال الاربعة اسابيع الاخيرة.

وبعد ان كان الحديث عن المخدرات وبالاخص ترويجها والاتجار بها مقتصر حتى عامين سابقين على «الاجانب» و «العصابات متعددة الجنسيات» اصبح في السنتين الاخيرتين يظهر ازدهارا ورواجا ملحوظين لدى المواطنين اليونانيين اذ تأكد من خلال احكام القضاء ان للعديد منهم علاقات نفوذ مباشرة لدى عصابات و «امبراطوريات» المخدرات الدولية المنتشرة في العالم.

وقد ساعد في ازدهار ورواج تجارة المخدرات في اليونان والتي ادت بدورها الى ازدهار ورواج الادمان فيها انها تقع عند فصل جغرافي حيوي بين كل من افريقيا واسيا واوروبا وتشكل نقطة «ترانزيت» بحرية وبرية وجوية هامة في العالم. ومما لا شك فيه ان اليونان كونها تتشكل من حوالي الفي جزيرة عائمة في بحري الابيض المتوسط وايجة فقد ساعد هذا الواقع كثيرا في اعطائها اهمية خاصة لدى المهربين.

الزائر الى سجون اليونان وبالاخص «كوريدالوس» في بيرياس القريبة من العاصمة اثينا يشاهد من حالات المدمنين على تعاطي سموم المخدرات ما لا يوصف ويلتقي بنماذج من «اباطرة» تهريب وتجارة هذه السموم.

لكن المشكلة تبقى في البحث عن اجابات لعدة اسئلة عاجلة وملحة قد تساعد هذه الاجابات كثيرا في ايجاد «الدواء لهذا الداء اللعين». هل صحيح ان هناك اسماكا كبيرة في هذا البحر المتعاظم بالمخدرات؟ واين هذه الاسماك التي تغمز الصحافة اليومية في اليونان اليها من قناة عينها؟

آفة العصر ... هل من كابح لها

الاعلام اليوناني يتهم الشرطة بالموقوف وراء ترويج المخدرات

فعاليات منتدى عمان الادبي في كتاب

مسقط: «الشرق الاوسط»

فعاليات ونشاطات المنتدى الادبي العماني في مسقط خلال عام ١٩٨٩ اصدرتها وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان في كتاب شامل يتالف من خمسمائة وصفحتين.

الكتاب الجديد الذي يحمل عنوان «فعاليات ومناشط» هو الاصدار الادبي الاول عن النشاطات التي شهدها المنتدى في مختلف المجالات الثقافية والادبية والفكرية والتراثية على مدى عام كامل. وقد تم تقسيم الكتاب الى ابواب بحسب هذه النشاطات هي: باب قراءات، باب دراسات، باب بحوث في الفكر، باب بحوث في الادب، وباب بحوث في التراث العماني.

الهدف الاساسي من اصدار الكتاب اطلاع القراء في كل مكان من السلطنة وخارجها على ما قدم في المنتدى، وكان في كثير منه قيما ومهما وذا فائدة فكرية، وذلك من خلال تجميع هذه النتاجات الثقافية في مصدر واحد يمكن ان يكون مرجعا للاطلاع او نوعا من التوثيق.

لجنة النشاط الثقافي تنظم معرضاً للكتاب بصلالة

مسقط: «الشرق الاوسط»

افتتح في المركز الثقافي بمدينة صلالة في سلطنة عمان معرض الكتاب الشامل الذي تنظمه لجنة النشاط الثقافي في المنطقة الجنوبية للسلطنة.

المعرض الذي يفتتح بمناسبة احتفالات سلطنة عمان باليوم الوطني العشرين يستمر تسعة ايام، ويعتبر من اكبر معارض الكتب التي اقيمت في السلطنة، اذ تشارك فيه مكتبات ودور نشر من سلطنة عمان وعدد من الدول الخليجية والعربية، تعرض لزوار المعرض الافا من الكتب في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية والسياسية والاقتصادية، لعدد كبير من الكتاب والادباء والدارسين والباحثين العرب، اضافة الى الكتب المترجمة والمختارة.

الملتقى المسرحي الثاني بمدينة اغادير

مكونات الخطاب المسرحي

اغادير: «الشرق الاوسط»
من سهير الحاج
وعبد القادر الشاوي

انطلقت الجلسة الثانية صباح يوم الجمعة ١٩٩٠/٧/٢٧ وترأسها حسن المنيعي. وقد خصصت هذه الجلسة بدورها لقراءة بعض النصوص المسرحية، وشارك فيها محمد بهجاجي بعرض عنوانه (تحليل مكونات الخطاب المسرحي) وحسن بحراوي بعرض حول مسرحية (الألم السعيد) وعبد الرحمن بن زيدان (مفهوم المغايرة في المسرح المغربي) وعبد القادر الشاوي (المؤلف وظله، قراءة في «الزغننة» لمحمد تيمد).

وقد امتدت هذه الجلسة الى ما بعد الظهر بوقت نظرا لطول بعض العروض ولتشابك النقاش الذي اعقبها. ويمكن اعتبار عرض محمد بهجاجي بمثابة فرش اولي مكن الحاضرين من التميز بين نسقين من التصورات في عملية بناء النص: التقليدي والحديث. وقد انطلق في ذلك من سؤال مشابه كان قد طرح من قبل في الملتقى الأول واعني: كيف يكتب المسرحيون نصوصهم على جميع المستويات (البناء، الفضاء، الممثل...)، معتمدا في ذلك على فرضية واضحة ركزها في تراكم الكتابة المسرحية. وهو ما جعله يدرس في هذا السياق نصين مختلفين لكاتبين ينتمي كل منهما الى مرحلة مختلفة (الطيب العلج، عبد الكريم برشيد). وقد جاء عرض حسن بحراوي مكملا، في بعض جوانبه، لهذا الطرح. لأنه تناول بالحديث نصا مسرحيا تقليديا بالاساس «الألم السعيد» لصاحبها محمد بن الحاج عمر. وهو نص مسرحي غير معروف فوق ذلك ولكنه يؤرخ لبداية فعلية تمت في بداية الأربعينيات (١٩٤٢) بعد ان كانت الطلائع الأولى، تحت تأثير عوامل خارجية لولادة هذا الفن - (التأثر المباشر بالفرق المسرحية التي زارت المغرب في بداية العشرينات، دور الصحف والمجلات)، (اعادة اكتشاف الهوية الوطنية...) قد مهدت له وبذرت بذرته في الحياة الثقافية عهدئذ. ويرى حسن بحراوي ان مسرحية «الألم السعيد» اعتبارا لذلك كله، لها اهمية تاريخية وادبية، بل وتمثل طليعة الكتابة المسرحية في المغرب (القسم الذي كان خاضعا منه للاحتلال الفرنسي بخاصة). وهي في رايه ايضا مما يمكن اعتباره مسرح الأطروحة (على غرار رواية الأطروحة) اي انها تتخذ من فكرة الدعوة موضوعا لها. وهي تتميز في اعتقاده بتأكيدها على تمجيد العلم، مقدمة ذلك بنبرة خطابية ونصائح وارشادات وعظية، الأمر الذي يعني ان الظروف المحيطة بكاتبها اتسمت بشيوع الدرس الأخلاقي، فضلا عن غياب الوعي المسرحي الناضج، ونقص العدة للعرفية وانعدام تقاليد مسرحية راسخة. ولهذا لخذ عليها حسن بحراوي إخلالها بوحدة الزمان والمكان، بالاضافة الى محدودية الفضاء المسرحي والمبالغة في الاعتماد على المصادفة.

اما عبد الرحمن بن زيدان فقد انتقل بالموضوع الى دراسة تجربة محمد مسكين من خلال مفهوم المغايرة. وقد عنى بالتدخل بهذا المفهوم تلك «النقلة» التي احدثها مسكين في الوعي في المجال الادبي الذي اشتغل وانشغل به، بالاضافة الى ما حققه فيه من تراكم. وقد ولد، هذا التراكم منحى جديدا هو المغايرة. وفي سبيل اسناد هذا المفهوم بمرجعية محددة أشار ابن زيدان الى الظروف التاريخية العامة لظهور مسرح الهواة وبروز محمد مسكين فيه كاتبا مجددا، وخصوصا بعد ١٩٧٠ من خلال ما سماه بعنف الكتابة والواقع. ويتحدد دور مسكين في هذا المجال على اساس ما ابداه من آراء نظرية قصدت مسرحه واستفزته في السياق العام لتجربة الهواة. ويرى ابن زيدان ان الفكرة الجوهرية التي انطلق منها محمد مسكين تكمن في عدم مصالحة الواقع السائد والبحث عن النص البديل (الأصيل)، معتبرا في الوقت نفسه ان الكتابة المسرحية لا تقف عند حدود البعد المعرفي، لانها خاضعة اصلا للبعد الجمالي. ويقوم اعتماده في ذلك على ادراك الواقع (المعرفة والأيديولوجيا) والإدراك الجمالي لهذا الادراك، او ما يمكن اعتباره صياغة جمالية للواقع.

وقد اهتم بن زيدان، بناء عليه، بالخلفيات المرجعية التي قامت عليها مسرحيات محمد مسكين، وتوقف في هذا الصدد عند المرجع التراثي معتبرا اياه ينبوع مصادره ومضانه (قصص القرآن، الف ليلة وليلة، عنترة، جحا، المقامات). ولعل ذلك، كما قال المتدخل، هو الذي أهل محمد مسكين لصياغة مفهوم المغايرة، من حيث اعتماده على تكسير السرد السكوني وزعزعة النموذج الثابت للشخصية وإلغاء البناء الكلاسيكي وابتداعه لتقنية (للرش) التي انطلقت من استفادة واضحة من التقنية السينمائية من حيث لعبها بالزمن والمكان.

اما العرض الأخير في هذه الجلسة فقد القاه عبد القادر الشاوي، وتطرق فيه لنص مسرحي يعود الى مطلع السبعينات كتبه محمد تيمد بعنوان (الزغننة) ويتميز هذا النص في رأيه بكونه يعكس هموم مرحلة فكرية عاشها مسرح الهواة وجسدها مؤلف المسرحية بصورة تقترب من العبثية. وقد جاء النص تعبيرا عن الاحتجاج الذي طبع المرحلة وشملها، وهي فكرة عولجت من خلال رفض فكرة التوازن. وقد اعتبر المتدخل ان (الزغننة) هي نص الممثل الواحد، وانها من هذه الزاوية يمكن ان تقسم، حسب طبيعة اللفظ الى خطاب المؤلف، وخطاب للممثل، ثم أبان عن مميزات كل منهما، مشيرا الى ان خطاب المؤلف يتميز بامريته، لأنه هو الذي يوجه الممثل، وهو الذي يعد الديكور وينسق الاشارات المسرحية، ولذلك غلب عليه استعمال افعال المضارعة. اما خطاب الممثل فيحوي جملة من المحددات، منها انه خطاب تأملي ويغلب عليه المونولوج، هذا فضلا عن استخدامه لكثير من التضمينات الشعرية والشواهد والاحالات. وقد اعتبر المتدخل مسرحية (الزغننة) بناء على ذلك نصا يوظف الاحتجاج للبحث عن معنى الوجود الإنساني، مشيرا في هذا السياق الى ان الديكور يقوم، في هذا البحث، بمعنى وظيفي، وهو ما اضفى عليه طابع الأنسة.

وبانعقاد الجلسة الثالثة يوم السبت ١٩٩٠/٧/٢٨ انهى الملتقى اعماله النظرية، خصوصا بعد ان الغيت جلسة كانت مخصصة لعرض شهادات بعض المسرحيين المغاربة (احمد الطيب العلج، محمد قاوتي، عبد الكريم برشيد) وقد شارك في هذه الجلسة الأخيرة اربعة متدخلين. اذ استهل الكلام في البداية محمد الهرادي وتطرق إلى مسرحية «السعادة» لمحمد شكري بحيث اعتبرها ثاني مسرحية له (نشرت عام ١٩٨٠) لم تنشر إلا بعد حوالي عشر سنوات من كتابتها. وقد اشار المتدخل الى ان اسم السعادة ملتبس او متواضع او ربما مبتذل لأنه لا ينتمي الى العناوين الموحية، كما انه يحيل بدرجة معينة الى الاحلام المفارقة، وتتكون هذه المسرحية، كما ذكر المتدخل، من سبعة وعشرين مشهدا، كما انها مكتوبة بنفس واحد قد لا يفيد المهتمين بتحويلها الى المسرح، ومن بين مآخذ المتدخل على هذا النص قوله بانعدام حبكة متصاعدة فيه، وهو ما ادى الى بناء المشاهد انطلاقا من حوار ثنائي الشيء الذي يؤدي الى الاستعراض، زد على ذلك انه بمثابة حوارية. ومع ذلك فالنص كما يقول محمد الهرادي يقدم منظومة جديدة لاختراق القيم وهي لا تتشخص إلا عبر تجنيس الجسد. منتهيا الى القول بان «السعادة» نص ادبي يمزج بين العرض والسرد (او الكتابة المسرحية والكتابة الروائية)، وهو نص يشبه تلك التجارب الكتابية التي أنجزها أرثر ميلر.

ثم تناول الكلمة سعيد يقطين لإلقاء عرض حول الخطاب المسرحي عند محمد مسكين من خلال نص «اصبر يا أيوب». وقدم له بانه سيكتفي باعطاء نظرة عامة دون الدخول في الجزئيات. ولذلك قسم عرضه الى مدخل نظري عام تابع فيه جملة من الأفكار والمنطلقات التي يشتغل عليها في ميدان البحث السردي، ثم تعرض الى خطاب الكاتب في مسرحية «اصبر يا أيوب» وأنهى الموضوع بخطاب الشخصيات، منطلقا في ذلك كله من ان مادة الحكي يمكن ان تتجلى خطابات متعددة، وانه لا يمكننا تحليل الخطاب المسرحي الا بإرجاعه الى مصطلحاته الأصلية، لان المصطلحات التي يستعملها السرديون في الخطاب السردي جاءت من المسرح، ليس من الملحمة (المشهد، التقديم، المحاكاة، الخلفية).

يضاف الى هذا، ان الخطاب المسرحي هو البعد اللفظي في تقديم مادة الحكي. ويرى سعيد يقطين ان خطاب الكاتب في مسرحية «اصبر يا ايوب» خطاب «براني»، وهو بمثابة الاطار، لانه يسمح بضبط الخطاب الثاني وتوجيهه (اي خطاب الشخصيات) ويفيد في التلقي. اما خطاب الشخصيات فهو «جواني» لا صلة له بعالم القصة المحكية التي تسعى الشخصيات الى تجسيدها. وقد انهى كلامه في هذه النقطة بالقول إن العلاقة بين الخطابين تكاملية وترابطية وان احدهما لا يستطيع ان يوجد بدون الآخر وكان المتدخل الثالث في هذه الجلسة هو المؤلف والمخرج المسرحي محمد الكغاط الذي القى عرضا بعنوان: قراءات في النص للمسرحي، فاقترح في البداية ان يتناول الموضوع من زاوية المقاربة التجريبية، معتمدا في ذلك على تجربته في التمثيل والتأليف والاخراج. ولتسهيل بناء هذا المشهد قدم المتدخل تحليلا لجزء من مسرحية محمد مسكين «تراجيديا السيف الخشبي» متناولا اياه من خلال الاشارات المسرحية والبناء المسرحي العام ودور الشخصيات في النص. وقد تكامل هذا العرض مع العرض الذي القاه سالم اكويندي بعده، لانه كان ايضا عبارة عن قراءة لعرض مسرحي آخر «البحث عن رجل يحمل عينين فقط» لصاحبه للسكيني الصغير. ولكن القراءة الثانية جاءت مختلفة عن الاولى في المنهج. اضف الى ذلك ان سالم اكويندي تناول نصا ينتمي حسب مؤلفه الى اتجاه مسرحي له حضور في الساحة المسرحية، وهو يعني المسرح الثالث او المسرح الفقير.



عبد القادر الشاوي

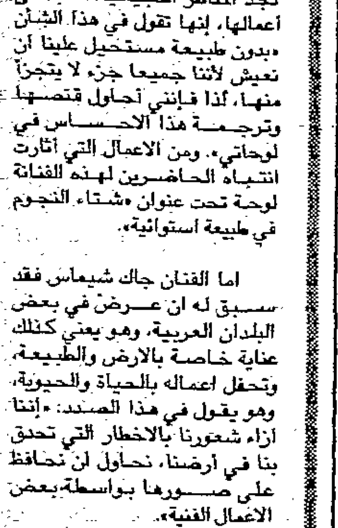
سعيد يقطين

عبد الرحمن بنزيدان

الحلقة المقبلة بعد غد الاثنين

معرض تشكيلي لثلاثة فنانين فرنسيين في المكسيك

مكسيكو: «الشرق الاوسط»



نظم المعهد الفرنسي لأمريكا اللاتينية بالمكسيك مؤخرا معرضا تشكيليا ضم ثلاثة من الرسامين الفرنسيين وهم: جوي روسيل، وجاك شيماس، وفيليب ريغمان.

وقدم المعرض بذلك ثلاثة نماذج فنية متباينة، اذ يتميز كل من الفنانين الثلاثة بأسلوب يختلف عن الآخر.

الغاية من إقامة هذه التظاهرة الفنية هو التعريف «بالتيارات التشكيلية الجديدة في فرنسا».

وتمتاز الفنانة «روسيل» بتفجيرها لرموز الطبيعة حيث نجد المناظر الطبيعية تغلب على أعمالها، إنها تقول في هذا الشأن «بدون طبيعة مستحيل علينا أن نعيش لأننا جميعا جزء لا يتجزأ منها، لذا فإنني أحاول قنصها وترجمة هذا الاحساس في لوحاتي». ومن الاعمال التي أثارت انتباه الحاضرين لهذه الفنانة لوحة تحت عنوان «شتاء النجوم في طبيعة استوائية».

اما الفنان جاك شيماس فقد سبق له ان عرض في بعض البلدان العربية، وهو يعني كذلك عناية خاصة بالارض والطبيعة، وتحفل اعماله بالحياة والحيوية، وهو يقول في هذا الصدد: «إننا ازاء شعورنا بالاخطار التي تحدق بنا في ارضنا، نحاول ان نحافظ على صورها بواسطة بعض الاعمال الفنية».

اما الفنان الثالث وهو «فيليب ريغمان» فيتمتع بقدرة كبيرة على التعبير، وتتميز اعماله بتداخل الالوان واشراقها، وهو لا يخرج عن خط الفنانين السابقين في عنايته بالطبيعة هو الآخر.


الرسامة جوي لوسيل

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

دراسات شعرية لعبد الله بن ادريس

كلام في احلى الكلام

الرياض: «الشرق الاوسط»

صدر احدث كتاب للاديب السعودي المعروف عبد الله بن ادريس تحت عنوان «كلام في احلى الكلام ـ دراسات شعرية».

يقول ابن ادريس في مقدمة كتابه «ان احلى الكلام البشري واجمله واوقعه في النفس هو الشعر.. ولا شيء من كلام الناس يسمو فوق هامات الشعر او يوازيها.. وهذه الحروف المزروعة على ارضية هذا الكتاب تمثل في مجموعها إضمامة من دراسات شعرية لعدد من الدواوين الشعرية لشعراء من المملكة العربية السعودية ومن دول عربية اخرى كنت كتبتها ونشرتها في عدد من الصحف والمجلات خلال حقبة امتدت ثلاثين سنة بين قديم ما كتبته فيها وحديثه.

بدءاً بما كتبته عن ديوان «اصداء الرابية» ونشرته اليمامة بتاريخ ٢٢ شعبان ١٣٧٦ هـ، وانتهاء بالمقدمة التي كتبتها لديوان «دوائر للحزن والفرح» الذي صدر عام ١٤٠٦هـ وبين الديوان الاول والاخير ثلاثون سنة بالتمام والكمال.

وواقع الامر ان هذا الكتاب بالاضافة الى قيمته الثقافية والفكرية الا ان قيمته الاكثر والاوسع انه يأتي تسجيلا للحياة الادبية والشعرية في السعودية قبل ثلاثين عاما كما يوضح الكتاب اسماء المجلات والصحف التي كانت معنية في هذا الوقت بالادب والشعر.. واحسب انه قبل ثلاثة عقود كان هناك تنام ظاهر وصعود عاشته السعودية في ذلك الوقت ظل ينمو حتى اصبح الحال كما نراه اليوم».

وحتى مستوى النقد نلاحظ عليه حماسا وحرصا وتدفقا كان يؤسس توجهات ثقافية مهمة في وجدان ابناء هذه الاجيال.. ولو ان الاستاذ عبد الله بن ادريس يقول انه اعتمد في كتاباته ونقده على تذوقه الفني للشعر، ولم يكن يتبع نظريات معينة برغم هذا الاعتراف، الا ان ما كتبه جدير بان يلقى الترحيب من القارىء السعودي قبل ٣٠ عاما وهو ايضا له سمات البقاء نفسها في الاعوام الحالية التي نعيشها.

الفنان التشكيلي الفريد حتمل:

اللوحة صارت سلعة اخرى

دمشق: «الشرق الاوسط»
من عامر بدر حسون

كنت قد اتفقت مع الفنان الفريد حتمل على الاكتفاء بزيارة مرسمه والاطلاع على ما فيه من «مواد اولية» ولوحات خام.

بعد ساعة من الدردشة لاحظت انه يتجنب الاجابة بشكل مباشر عن سؤالي:

ـ أين المرسم؟

كان علي ان اعرف، من امتلاء البيت باللوحات، ان المرسم لم يعد له وجود مستقل. فقد زحف على البيت والتهم كل غرفه وزواياه.

كيف حصل هذا؟

«المرسم لم يكن مرسما في الحقيقة. انها غرفة بنيتها في الحديقة، ويوما بعد يوم أخذت تضيق باللوحات والكتب حتى لم يعد الدخول اليها ممكنا. فبدأت أرسم في الحديقة وفي الصالة، ثم في بقية غرف البيت. وهكذا صار البيت مرسما ومخزنا يضم اكثر من (٣٠٠) لوحة كبيرة.»

رغم ذلك فقد زرنا المرسم.

بصعوبة دخلنا بعد ان أزحنا الكثير من الاشياء. وبصعوبة ايضا قرأت بضعة سطور من ورقة مثبتة على الجدار، بالقرب من أدوات الرسم.

كانت الورقة تضم مجموعة من التعليمات الصارمة:

ـ انتبه للفراغ!

ـ انتظر قبل إضافة لون جديد!

ـ التأني.. الـ.. الخ. الخ..

استغربت ان يضع فنان، مضى على اقامته لمعرضه الاول أربعون سنة، هذه التعليمات البديهية في مرسمه.

قال:

«في احيان كثيرة لا استطيع السيطرة على اندفاعي رغم خبرة العمر. إنني احاول التمسك بالاصول.. بالقانون».

● **أتخاف من التجريب والمغامرة؟**

ـ لقد بدأت تجريديا. ومازلت ارسم باندفاعة، لكنني احاول ان اكون صارما في عملي. هناك قانون وراء كل شيء في الوجود، انا.. احترم هذا القانون في الرسم مثلما احترم اندفاعتي ومغامرتي، احيانا، في اللوحة.



الفريد حتمل

كانت هناك بعض الفاكهة.. القديمة. رمان وليمون وبرتقال:

● **كم عمر هذه الفاكهة؟**

ـ لا أدري.. منذ زمن طويل رسمتها ثم وجدتني احتفظ بها. انظر الى ألوانها.. انها ما زالت تقاوم، هذا اللون الاسود يدلك على لونها الحقيقي، هذه التجاعيد تدل على امتلاء سابق.

● **يبدو ان لا شيء يتبدد في يد الفنان.**

ـ انا احتفظ بها لأنني لا استطيع التخلص منها.. انها اشياء مختلفة الآن لكنها هي التي رأيتها في اللوحة.

عدنا الى البيت وتجولنا فيه. فوجدت أن لا مكان، على الاطلاق، بمأمن من غزو اللوحات: كل الجدران.. الطاولات، الكراسي، المطبخ، الحمام.

● **هل احتفظت بما تعتبره افضل اعمالك؟**

ـ لا! لقد عرضتها في العديد من المعارض لكن الجمهور لا يعرف ان يختار الافضل! انهم يشترون من اللوحات ما يصلح للزينة والتعليق.. وهكذا احتفظت بافضل ما رسمت!

● **وماذا ستفعل بكل هذه اللوحات؟**

ـ لا أدري.. انهم في البيت يتحركون بصعوبة وأنا أرسم بصعوبة و.. لا أدري.

من خلف مجموعة من اللوحات سحب الفنان الفريد حتمل بعض الملفات، كان قد حدثني في وقت سابق عن توثيقه لأقدم المعارض التي اقيمت في دمشق وللرسامين الراحلين والشيوخ.

ـ لماذا لا تطبعها في كتاب؟ انها تكاد تكون التوثيق الوحيد للفن التشكيلي في سورية؟

تهرب من الاجابة بالحديث عن تلك الايام، يوم كانت اللوحة بحثا وجهدا لا علاقة له بالتسعيرة السائدة في معارض هذي الايام.

● **ما سر هذه الزيادة في المعارض مؤخرا؟**

ـ المعارض السائدة ليست بمستوى نحسد عليه. انها معارض صالونات.. ولوحاتها للتجارة والبيع. في هذا الجو تجد فنانين، تجارا، يساومونك على سعر اللوحة مثل أي سلعة اخرى. الفنان هنا يتحول الى وسيط يربح منك ومن المشتري. انه لا يسهل لك العرض والبيع، بل يضعك في الموقف الحرج، كي تبيع له. وهو بهذا يفرض عليك ان ترسم ما يريد، فهو يعرف ما يناسب الفئة الجديدة التي باتت تشتري اللوحات لبيوتها، ليس حبا بالفن وانما تشبثا بنظم الثراء الجديد.

● **وماذا يفعل الفنان في مثل هذا الجو؟**

ـ ماذا يفعل؟ انه في الغالب، يرسم ويبيع حسب السوق. مرة رأيت معرضا أذهلني. كان بأكمله منقولا عن معرض لرسام فرنسي أقيم في باريس قبل عامين، ومن يتوقف امام مثل هذه الظواهر في مثل هذا الجو؟ لا أدري.. سابقا كان هناك بحث، رزانة، اصالة. الآن لا شيء. اعرف كثيرين توقفوا عن الرسم او العرض لعدم قدرتهم على المجاراة.

في ملف آخر كانت هناك ذاكرة أخرى. مبهجة.

كان عمري (١٦ سنة) عندما أقمت معرضي الاول. كان اول معرض شخصي يقام في المتحف الوطني عام ١٩٥٠. وقد تم بجهود استاذي أدهم اسماعيل. اتذكر انهم في الباب منعوني من الدخول لترتيب اللوحات. وقال لي البواب:

ـ اذهب يا ولدي! فهذا معرض الاستاذ!

بين أوراقه كان هناك معرض شخصي له في ايطاليا.. توقفنا عنده فقال:

في العام ١٩٨١، عرضت في روما لوحات عن بلدي تحت رعاية المطران هيلاريو كبوجي، فقال لي:

ـ انا قدمت حياتي للقضية.. فماذا لديك لتقدمه؟

قلت له:

ـ كل المعرض.. لك وللقضية الفلسطينية!

حين حل الليل أخذت اللوحات المتناثرة في البيت شكلا آخر. شكل حياة جديدة.. أصيلة تفرض وجودها على المكان فتأخذك الى الحقل والحرية وتفرض مزاجا وخوفا مبهمين.

● **الا تؤثر هذه اللوحات بعددها وبأجوائها في عملك؟**

ـ رغم هذه الفوضى فإنني اغير طريقة «عرضها» بين فترة واخرى.. لقد اكتشفت انني ارسم بتأثير اللوحات والالوان السائدة فيها، ولذلك أخفي بعضها بين فترة واخرى كي اتخلص من تأثيرها، وأبدأ من جديد.

زاجل السبت

المسرح القومي المصري يعرض في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

الدكتور محمد شاكر

تستعد مصر وبريطانيا لعقد اتفاق تبادل ثقافي منظم. وكانت فرقة المسرح القومي البريطاني قد ذهبت الى مصر لتقدم عروضاً مسرحية على مسرح الاوبرا بالقاهرة. وفي المقابل اقترح الدكتور محمد شاكر سفير مصر في بريطانيا على وزارة الفنون البريطانية تنظيم عروض لفرقة المسرح القومي المصرية على المسرح البريطاني.

وأعد الدكتور محمد شاكر دراسة لتنظيم التبادل الثقافي واقترح دعوة دافيد ميلور وزير الفنون البريطاني للقاهرة للاتفاق على الخطوط النهائية المزمع عقدها مع وزارة الفنون البريطانية. وقد تم توجيه الدعوة فعلاً الى الوزير البريطاني وسوف يصل الى القاهرة في الاسابيع القليلة المقبلة. ويدرس الدكتور شاكر عدة اقتراحات بشأن لختيار المسرحيات المصرية التي ستعرض في بريطانيا والوسائل المناسبة لترجمة النص للجمهور البريطاني اثناء العرض.

زكي مبارك.. في كتاب جديد

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

صدر عن مؤسسة دار الهلال المصرية كتاب «اللغة والدين والتقاليد» للدكتور زكي مبارك، وهو الكتاب الذي اصدره مؤلفه عام ١٩٣٦ متزامناً مع المعاهدة المصرية البريطانية التي عقدتها السياسة المصرية في المرحلة الجديدة التي دخلتها مصر في مجال السياسة الداخلية والخارجية.

وقد صدر هذا المؤلف ضمن سلسلة كتاب الهلال الذي يرأس تحريره مصطفى نبيل والذي اتجه في الفترة الاخيرة الى اعادة نشر الكتب ذات القيمة الادبية والتاريخية عملاً على القاء الضوء على عيون التراث العربي ولحياء لقيمة التواصل بين المعاصر والاصيل من الاعمال الجادة في مجالات الادب والثقافة بأفرعها المختلفة.

موسوعة فؤاد دوارة عن مسرح توفيق الحكيم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يوشك الناقد فؤاد دوارة على الانتهاء من كتابة الجزء الثالث من موسوعته عن مسرح توفيق الحكيم ويتضمن المسرح الفكري، والذي يظهر في مسرحيات مثل شهرزاد وبجماليون واهل الكهف. وتوضح دراسة المؤلف ان الحكيم منذ بدايته المعروفة في «اهل الكهف»، وحتى اخريات ايامه لم يتخل عن اتجاهه الفكري، وان كان قد جمع بين الواقعية وعلاج مشكلات الواقع بالفكر. والمسرح الفكري عند الحكيم ضمنه فؤاد دوارة ٢٥ مسرحية يتناولها بالنقد والتحليل.

وتجدر الاشارة الى ان المؤلف قد اصدر الجزء الاول من موسوعته عن مسرح الحكيم متضمناً البدايات الاولى للحكيم مع فرقة عكاشة في اعماله الاولى المجهولة كالعريس، وعلي بابا، والضيف الثقيل. اما الجزء الثاني فيتناول المسرحيات السياسية والتي لم تأخذ حقها من الاهتمام والتحليل، وتضم ٢٧ مسرحية. هذا وسوف تكتمل موسوعة فؤاد دوارة عن مسرح الحكيم بالجزء الرابع والاخير عن المسرح الاجتماعي، وذلك بعد وضع لمساته الاخيرة على الجزء الثالث الخاص بالمسرح الفكري والذي من المنتظر دفعه للمطبعة خلال الاشهر المقبلة.

اقصاء جوميز وماكنرو وساباتيني في بطولات نيو هايفن وانديانا بوليس ولوس انجيليس لكرة المضرب


الامريكي اندريه اجاسي (اب)

نيو هايفن - الولايات المتحدة - وكالات الانباء : سقط الاكوادوري اندريس جوميز (المصنف رقم ٢) في المرحلة الثالثة لدورة نيو هايفن الدولية الامريكية لكرة المضرب عندما خسر امام الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرج ٥/٧، ٦/٧، ٦/٧ في ساعتين و ٤٠ دقيقة.

وسبق ان خرج من الدورة كل من التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (المصنف رقم ١) والامريكيون مايكل تشانج (٤) وبراد جيلبرت (٣) وتيم مايوت (٨) واليوغوسلافي جوران ايفانيسيفيتش (٦).

وفي المباريات الاخرى فاز السوفياتي اندريه تشسنوكوف المصنف خامسا على الامريكي جيم جراب ٦/٧، ٣/٦ والامركيي براين شيلتون على مواطنه ماليفاي واشنطن ٤/٦، ٦/٣؛ ٦/٧ والاسترالي تود وودبريدج على الامريكي براد بيرس ٤/٦، ٤/٦ والاسترالي والي ماسور على الامريكي بول تشامبرلين ٧/٦، ٣/٦، ٣/٦ والامريكي ديريك روستانيو على مواطنه جيم بيو ٢/٦، ٢/٦، والاسترالي مارك وودفورد على السويدي يوناس سفنسون ٣/٦، ٦/٣، ٤/٦.

دورة انديانابوليس

● حقق الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول فوزا صعبا على الامريكي كيفن كارين ٦/٧، ٤/٦ قبل ان يتأهل الى المرحلة ربع النهائية لدورة انديانابوليس الدولية الامريكية.

وخرج الامريكي جون ماكنرو المصنف خامسا لخسارته امام النيوزيلندي كيلي ايفريندن ٢/٦، ٤/٦ كما خرج الامريكي ارون كريكشتين المصنف ثالثاً لخسارته امام مواطنه ريتشي رينيبرج ٤/٦، ٢/٦.

وفي المباريات الاخرى فاز الامريكي اندريه اجاسي المصنف ثانيا على مواطنه تود مارتن ٦/٧، ٤/٦ والامريكي جاي بيرجر الرابع على السويسري ياكوب هلاسيك ٤/٦، ٢/٦ والسويدي بيتر لوندجرين على الياباني شوزو ماتسواكا ٤/٦، ١/٦، ٥/٧ والامريكي جيم كورير على الاسترالي جايسون ستولتنبرج ٤/٦، ٣/٦، ٢/٦، والامريكي بيت سامبراس على مواطنه تود ويتسكن ٧/٦، ٣/٦، ٤/٦.

دورة لوس انجيليس

حققت الامريكية ستيفاني ري مفاجأة المرحلة الثالثة لدورة لوس انجيليس الدولية الامريكية للسيدات بفوزها على الارجنتينية جابرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة ٥/٧، ٤/٦، ٤/٦.

وتأهلت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى المرحلة ربع النهائية بعد فوزها على السويدية كاتارينا ليندكفيست ١/٦، ١/٦.

كذلك فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الامريكية ان سميث ٣/٦، ٣/٦ والامريكية زينا جاريسون الرابعة على مواطنتها روزالين فيرينك ٢/٦، ٦/صفر والبلغارية كاترينا ماليفا الخامسة على الجنوب افريقي اماندا كوتزر ٢/٦، ٦/صفر والامريكية ماري جو فرنانديز السادسة على لاعبة البيرو لاورا جيلدمايستر ٣/٦، ٢/٦ والامريكية ايمي فريزر على الفرنسية ناتالي توزيا الثامنة ٣/٦، ١/٦ و ١/٦ والامريكية كاتي رينالدي على التشيكوسلوفاكية يانا نوفاتنا السابعة ٣/٦، ٢/٦، ٤/٦.

مشكلات تواجه تنظيم دورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة بسبب ازمة الخليج

بكين - وكالات الانباء : اعترف المسؤولون الصينيون وللمرة الاولى بان ازمة الخليج خلقت مشكلات في وجه تنظيم دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام من ٢٢ سبتمبر (ايلول) ولغاية ٧ اكتوبر (تشرين الاول) في بكين.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقد اول من امس في مناسبة البدء بحمل الشعلة الاولمبية قال مسؤول المكتب الاعلامي للدورة وو زهونج بوان «ما يحدث في الخليج سيضع بالتأكيد مشكلات في وجه الدورة الاسيوية». واضاف «لكنها لن تكون مهمة».

ولاتزال الصين تؤكد انها لا تعرف هوية الدول التي ستثبت اشتراكها في الدورة علما انه سبق للجنة الصينية المنظمة ان وجهت دعوات للاشتراك الى ٣٨ دولة منها العراق والكويت.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت بكين يمكن ان توافق على بعثة واحدة للعراق والكويت بعد ضم الكويت الى العراق اجاب وو زهونج ان البلدين عضوان في المجلس الاولمبي الآسيوي وبكين ستلتزم بالقوانين.

ومن المقرر ان تشارك دول عدة شرق اوسطية في الدورة كالسعودية وسورية والاردن وايران والامارات. بيد ان المراقبين يرون ان هناك خشية من مقاطعة للدورة اذا لم تتمكن الكويت من الاشتراك وقد دعم معظم الدول الـ ٣٨ المدعوة للاشتراك في الدورة الاسيوية رفض الامم المتحدة لضم الكويت. الى ذلك فان الصين اعلنت من جهتها انها توقفت عن مد بغداد بالسلاح.

لكن المسؤول الصيني اشار الى «ان الدورة ستقام في موعدها» وان الصين « ستقوم بكل ما يلزم لانجاحها» مرددا التصريحات المطمئنة التي ادلى بها حديثا مسؤولون عديدون منهم عمدة مدينة بكين. والمشكلة الاخرى التي خلفتها ازمة الخليج لبكين تتمثل بمركز رئاسة اللجنة الاولمبية الاسيوية الذي شغر بعد وفاة الشيخ فهد الاحمد الصباح شقيق امير الكويت عندما هاجمت القوات العراقية قصر امير الكويت في ٢ اغسطس (اب) الحالي.

وقال وو زهونج عن هذا الموضوع «انها مشكلة عاجلة. فليس لدينا الآن رئيس نتوجه اليه».

ويستشير المجلس الاولمبي الاسيوي اعضاءه حاليا لتسمية خلف للشيخ فهد الاحمد الصباح ولهذا يتوقع عقد مؤتمر للجنة المنظمة خلال سبتمبر (ايلول) المقبل في بكين. لكن حسب المسؤول الصيني فان الموعد لم يحدد بعد.

وكان الشيخ فهد الاحمد قد قام بزيارات عدة الى بكين مؤخرا للكشف على الاماكن التي ستكون مقرا للدورة علما بان الصين تأمل الكثير من الدورة من اجل تحسين صورتها في الخارج.

الاتحاد البرازيلي يعين فالكاو مدربا جديدا للبرازيل

ريو دي جانيرو - وكالات الانباء : عين الاتحاد البرازيلي لكرة القدم لاعب الوسط الدولي السابق باولو روبرتو فالكاو مدربا جديدا للمنتخب اول من امس خلفا لسيباستياو لاتزاروني.

ويذكر ان لاتزاروني اعتبر مسؤولا عن الخسارة امام الارجنتين صفر/١ في الدور الثاني لمونديال ايطاليا.

وفالكاو من مواليد ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٣م في ابيلاردو لوز (ولاية سانتا كتارينا).

شارك انترناسيونال بورتو ليجري الفوز ببطولة الدوري البرازيلي في الاعوام ٧٥، ٧٦ و ٧٩ م ثم لعب مع روما الايطالي اعتبارا من ١٩٨٢م وشاركه الفوز ببطولة الدوري في الموسم ٨٤/٨٣ تحت قياد المدرب السويدي نيلز ليدهولم كما شاركه الوصول الى نهائي كأس ابطال اندية اوروبا قبل ان يخسر امام ليفربول الانجليزي.

وشارك فالكاو في مسابقة كأس العالم مرتين ١٩٨٢ و ١٩٨٦ م وبعد كأس العالم ١٩٨٦م اعتزل اللعب وعمل صحافيا ومعلقا تلفزيونيا.

موجز

تدعيم صفوف المنتخب المغربي ببودربالة و الزاكي

الرباط - وكالات الانباء: قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم تدعيم صفوف منتخبه الذي سيلعب ضد منتخب النيجر غداً في الدار البيضاء في افتتاح تصفيات كأس الأمم الافريقية الثامنة عشرة (المجموعة الثالثة) باللاعبين المحترفين عزيز بودربالة (ليون الفرنسي) وبادو الزاكي (ريال مايوركا الاسباني). ويبدو ان الجهاز الفني للمنتخب بقيادة عبد الله بليندا نجح في اقناع اعضاء الاتحاد المغربي بضرورة اشتراك بودربالة والزاكي في المباراة ليمدا زملاءهما المحليين بخبرتهما الدولية الواسعة.

وقد انضم بادو الزاكي فعلا إلى معسكر المنتخب في الرباط أما بودربالة فسيخوض اليوم مع فريقه ليون مباراة في الدوري الفرنسي امام فريق بوردو. وهذا يعني ان اشتراك بودربالة امام النيجر ليس مؤكداً.

خسارة جوتبورج في الدوري السويدي

ستوكهولم - وكالات الانباء: خسر جوتبورج أمام مضيفه برلجي ٢/١ مساء أول من أمس في الأسبوع الرابع عشر من بطولة السويد لكرة القدم، فتقلص الفارق بينه وبين منافسيه نوركوبينج واويستر إلى نقطة واحدة.

وهنا النتائج:

إيك - مالمو ١/١. جايس - اورجريتي ٢/صفر. نوركوبينج - هالمشتاد ١/٣. برلجي - جوتبورج ١/٢. اويستر - ديورجاردن ١/٣. هامربي - اوريبرو صفر/٢.

ترتيب فرق الصدارة:

١- جوتبورج ٢٦ نقطة.

٢- ديورجاردن ٢٥ نقطة.

نيوزيلندا تفوز على الصين

ويلينجتون (نيوزيلندا) - وكالات الانباء: فازت نيوزيلندا على الصين ٢/١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت أول من امس في ويلينجتون.

وسجل روبر جراي هدفي نيوزيلندا في الدقيقتين ٤٢ و٤٧، وسجل ليو هاي جوانج هدف الصين في الدقيقة ٣٦.

مواجهة امريكية اوروبية في الدور نصف النهائي لبطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة

بوينس ايرس - وكالات الانباء: ستواجه امريكا اوروبا في الدور نصف النهائي لبطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة في بوينس ايرس فجر اليوم (توقيت جرينيتش) عندما تلعب الولايات المتحدة ضد يوغوسلافيا وبورتوريكو ضد الاتحاد السوفياتي.

والمواجهة تضم افضل مدرستين لكرة السلة في اوروبا ومدرستين تعتمدان بالدرجة الاولى على لاعبي جامعات الولايات المتحدة باعتبار ان جميع اللاعبين الامريكيين ومعظم لاعبي بورتوريكو هم من طلاب او خريجي هذه الجامعات.

والواقع ان وصول المنتخبات الاربعة الى الدور نصف النهائي لم يكن عليه اي غبار.

فالولايات المتحدة هي حاملة اللقب ويوغوسلافيا هي بطلة اوروبا والاتحاد السوفياتي هو بطل اولمبياد سيوول.

اما بورتوريكو فهي حاملة كأس دول امريكا الجنوبية وقد حلت في هذا الدور محل البرازيل بطلة امريكا الجنوبية.

وتعتبر يوغوسلافيا مرشحة للفوز بالمباراة الاولى على الولايات المتحدة. والحقيقة ان كلا منهما لم يعرف تألقا كبيرا في الدورين السابقين ومني بخسارة واحدة امام بورتوريكو بالذات.

لكن العروض اليوغوسلافية السابقة كانت افضل نسبيا من العروض الامريكية وسبق ليوغوسلافيا ان هزمت الولايات المتحدة في عقر دارها ٧٩/٨٥ في نهائي دورة النوايا الحسنة قبل نحو اسبوعين في سياتل وكانت الصفوف اليوغوسلافية خالية من النجمين درازن بتروفيتش وفلادي ديفاتش لكنها كانت تضم دينو راديا الغائب عن البطولة الحالية بداعي الاصابة.

ويذكر ان بتروفيتش وديفاتش وزاركو باسباليي يلعبون في الدوري الامريكي للمحترفين ومع هذا الثلاثي يضاف عملاق فريق يوغوبلاستيكا سبليت بطل اندية اوروبا في الموسمين الماضيين طوني كوكوتش.

اما نقطة الضعف الوحيدة التي خلفها غياب راديا فتتمثل بالمتابعة «ريباونده» الدفاعية والهجومية معا.

ولم ترتق عروض منتخب الولايات المتحدة على مر البطولة على عكس ما كانت عليه الحال في بطولة العالم السابقة عام ١٩٨٦م في اسبانيا. اذ ان المبرزين في بطولة الجامعات الامريكية «ان سي اا» للموسم الحالي تخلفوا عن الانضمام للمنتخب لانهم يجرون الاختبارات للاشتراك في بطولة اندية المحترفين «ان بي ا» للموسم المقبل.

لذا فان المنتخب الشاب المشارك في بوينس ايرس تنقصه الخبرة والتخلص من المواقف الصعبة. اما نجم المنتخب فهو صانع الالعاب كيني اندرسون.

وفي المباراة الثانية يبدو الموقف اكثر غموضا. وقد نجح مدرب بورتوريكو رايموند دالماو في بناء منتخب متوازن وكان الوحيد الذي لم يمن باية خسارة.

وتتركز قوة المنتخب في لاعبي الارتكاز رامون ريفاس وخوسيه اورتيز وهما لاعبان سابقان في بطولة الدوري الامريكي للمحترفين. كذلك هناك صانع الالعاب الهداف جورجي توريس والجناح جيروم مينسي.

ولدى المنتخب السوفياتي لاعبان من مستوى رفيع هما الكسندر فولكوف لاعب فريق اتلانتا هوكس الامريكي المحترف وفاليري تيخونينكو. ومع غياب لاعبي ليتوانيا فان الفرصة اتيحت لعدد كبير من اللاعبين ليثبت جدارته في اختباره الدولي الاول وقد نجح من الجدد فعلا صانع الالعاب سيرجي بازاريفيتش واوليغ ميليشينكو. لكن السوفيات يعانون من ضعف كبير تحت السلة.

الاتحاد السوفياتي يتصدر المجموعة الثانية في الدور الاول من بطولة اوروبا لكرة الطائرة

بون - وكالات الانباء : انفرد الاتحاد السوفياتي بصدارة المجموعة الثانية في الدور الاول من بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للشباب التي تقام في المانيا الغربية بعد فوزه على تركيا وخسارة المانيا الشرقية امام تشيكوسلوفاكيا في اليوم الرابع.

اما صدارة المجموعة الاولى فلا تزال لايطاليا.

وهنا نتائج مباريات اليوم الرابع

في المجموعة الاولى (ميندين) فازت ايطاليا على هولندا ١٠/١٥، ١٣/١٥، ١٥/١٢، ١٢/١٥، ١١/١٥، ١٥/١٠، ١٣/١٥، ويوغوسلافيا على المانيا الغربية ١٥/١٣، ١٥/١٠، ١٠/١٥، ١٥/٧، ١٥/٢، ١٠/١٥، ١٣/١٥ وفنلندا على بولندا ٥/١٥، ١٥/١٠، ١٧/١٦، ١٠/١٥، ١٢/١٥، ١٣/١٥، ١٥/١١. وتتصدر ايطاليا المجموعة برصيد ٨ نقاط مقابل ٦ نقاط لكل من المانيا الغربية وبولندا ويوغوسلافيا و ٥ نقاط لكل من هولندا وفنلندا.

وفي المجموعة الثانية (برلين) فاز الاتحاد السوفياتي على تركيا ١٥/٦ و ١٥/٨ و ١٥/٨ وبلغاريا على البرتغال ١٥/٢، ١٥/٣، ١٥/١٢ وتشيكوسلوفاكيا على المانيا الشرقية ١٠/١٥، ١٥/١٠، ١٥/١٣، ١٥/٧ و ١٥/١٣. ويتصدر الاتحاد السوفياتي المجموعة برصيد ٨ نقاط مقابل ٧ نقاط لكل من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية و ٥ نقاط لك من بلغاريا والبرتغال و ٤ نقاط لتركيا.

الاتحاد الافريقي يرفع عدد المنتخبات المشاركة في كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة

نيقوسيا - وكالات الانباء: تفتتح تصفيات كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة في نهاية الاسبوع الحالي فتقام ١٦ مباراة حسب صيغة جديدة فرضها رفع عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات التي ستنظمها السنغال عام ١٩٩٢ من ثمانية الى اثني عشر منتخباً.

وكان رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو دافع عن الصيغة الجديدة خلال نهائيات الكأس السابعة عشرة في مارس (آذار) الماضي في الجزائر. وقد ذكره عدد من النقاد بان رفع عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات قد يعني هبوطاً في المستوى الفني للبطولة التي تقام مرة كل سنتين وزيادة في النفقات المالية. غير ان حياتو رد على ذلك بقوله ان الاعباء المالية لن تشكل حملاً ثقيلاً وان زيادة عدد المنتخبات سيعمل على تطوير مستوى اللعبة في دول كثيرة لم تكن تحلم يوماً في الوصول الى النهائيات او بمجرد المنافسة الجدية للوصول اليها.

ولا شك في ان النتائج الايجابية التي سجلها منتخب الكاميرون بالدرجة الاولى ومنتخب مصر بالدرجة الثانية في مونديال ايطاليا في يونيو (حزيران) يوليو (تموز) الماضيين دعمت نظرية حياتو الهادفة الى تطوير مستوى اللعبة في القارة وخصوصاً على صعيد تسويق البطولة الافريقية اي دفع المؤسسات التجارية العالمية الى تمويلها على اساس ان النجاح الفني يجر تلقائياً نجاحاً مالياً.

وفي البطولة السابعة عشرة ايضاً اكد حياتو ان المضي في التجارب لايجاد الصيغة المثلى لرفع مستوى الكرة الافريقية من خلال مسابقة كأس الامم امر ضروري وانه لا مانع من العودة الى نظام الثمانية منتخبات في حال فشل البطولة الثامنة عشرة.

وبموجب الصيغة السابقة للتصفيات التي بدأ العمل بها عام ١٩٧٠ فان نظام خروج المغلوب هو الذي كان معتمداً. وبعد ثلاثة ادوار كانت ستة منتخبات تتأهل الى النهائيات لينضم اليها منتخبا الدولة المضيفة والدولة حاملة اللقب.

اما الصيغة الحالية فتعتمد تشكيل ست مجموعات تضم كل منها اربعة منتخبات على ان يصعد بطل كل مجموعة الى النهائيات (٦ منتخبات) وتشكيل مجموعتين تضم كل منهما خمسة منتخبات على ان يصعد الاول والثاني الى النهائيات (٤ منتخبات). وينضم الى المنتخبات العشرة منتخبا الدولة المنظمة (السنغال) والدولة حاملة اللقب (الجزائر). ويقام نظام المباريات في كل مجموعة حسب طريقة الدوري من مرحلتين (ذهاباً واياباً).

وتمت تجربة الصيغة الجديدة في تصفيات مونديال ايطاليا فكانت ايجابية على صعيد الاقبال الجماهيري او على الصعيدين الفني والاعلامي.

ترجيحات

وما اسفرت عنه قرعة تصفيات البطولة الثامنة عشرة والتي سحبت في الجزائر يمكن ان يعطي فكرة مسبقة عن المنتخبات التي تملك فرصة ممتازة للوصول الى نهائيات السنغال. وتكمن صعوبة الترجيح تمكن في المجموعة الثانية وحدها.

في المجموعة الاولى (٤ منتخبات) لن تكون مهمة الكاميرون صعبة امام مالي وغينيا وسيراليون.

وفي المجموعة الثانية (٤ منتخبات) لن تكون مهمة مصر سهلة امام تونس بالذات. وتضم المجموعة ايضاً اثيوبيا والتشاد.

وفي المجموعة الثالثة (٥ منتخبات) يتمتع المغرب بفرصة ممتازة مع ساحل العاج لانهما ارفع مستوى من موريتانيا والنيجر. اما ليبيريا فينتظر غيابها عن التصفيات بسبب الحرب الاهلية.

وفي المجموعة الرابعة (٥ منتخبات) يرجح وصول نيجيريا (ثانية بطولة ١٩٩٠) وغانا على حساب بينين وبوركينا فاسو وتوجو.

وفي المجموعة الخامسة (٤ منتخبات) قد تواجه زامبيا (ثالثة بطولة ١٩٩٠) منافسة من انجولا وحدها. وتضم المجموعة ايضاً سوازيلاند ومدغشقر.

وفي المجموعة السادسة (٤ منتخبات) ينتظر ان يقود لاعبو المريخ والهلال السودان الى الفوز على كينيا وموزامبيق وقد انسحبت موريشيوس.

وفي المجموعة السابعة (٣ منتخبات) انسحبت سيشيل وانحصرت المنافسة بين الكونغو ومالاوي وزيمبابوي.

وفي المجموعة الثامنة تواجه زائير منافسة من اوغندا والجابون. وتضم المجموعة ايضاً تنزانيا.

مباريات الافتتاح

الكاميرون مع مالي (مجموعة ١)
غينيا مع سيراليون (مجموعة ١)
مصر مع اثيوبيا (مجموعة ٢)
تونس مع التشاد (مجموعة ٢)
ساحل العاج مع موريتانيا (مجموعة ٢)
المغرب مع النيجر (مجموعة ٣)
نيجيريا مع توجو (مجموعة ٤)
بوركينا فاسو مع بينين (مجموعة ٤)
زامبيا مع مالاوي (مجموعة ٥)
كينيا مع موريشيوس (مجموعة ٦)
السودان مع موزامبيق (مجموعة ٦)
مالاوي مع الكونغو (مجموعة ٧)
الغابون مع اوغندا (مجموعة ٨)
زائير مع تنزانيا (مجموعة ٨).

٢٠ فريقا في بطولة الدوري البرازيلي لهذا الموسم الكروي

ريو دي جانيرو - وكالات الانباء : تبدأ غدا بطولة البرازيل لكرة القدم للموسم ١٩٩٠م باشتراك عشرين فريقا وزعوا على مجموعتين.

والفرق العشرون التي ستخوض ٢٠٤ مباريات في البطولة التي تتضمن اربع مراحل هي ٨ فرق من سان باولو و ٤ من ريو دي جانيرو وفريقين من كل من ريو جراندي دو سول وميناس جيرايس وباهيا وفريق واحد من كل من جواياس وبيرنامبوكو.

اما توزيع الفرق فهو كالاتي:

المجموعة الاولى .. فاسكو دا جاما وبوتافوجو (ريو دي جانيرو)

وبراجانتينو وكورنثيانز وسانتوس وبروتوجيزا (سان باولو) واتلتيكو (ميناس جيرايس) وانترناسيونال ريو جراندي (ريو جراندي دو سول) وباهيا (باهيا) وجواياس (جواياس).

المجموعة الثانية .. فلامينجو وفلومينيزي (ريو دي جانيرو)

وانترناسيونال ساو باولو وبالميراس وسان جوزيه وسان باولو (سان باولو) وكروزيرو (ميناس جيرايس) وغريميو (ريو جراندي دو سول) وفيتوريا (باهيا) ونوتيكو (بيرنامبوكو).







بسم الله الرحمن الرحيم

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

صدق الله العظيم



في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة الذي لم يراع العقود والمواثيق. وانطلاقاً مما يتوجب على ولي الأمر أن يتخذه من إجراءات لتجنيب أمته وبلاده أخطار العدوان فإننا نرفع الى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

تأييدنا الكامل لكل ما أجريتموه أو أتخذتموه من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين سائلين الله أن يجنب البلاد والعباد العدوان والطغيان وأن يحفظ المسلمين وأوطانهم من كل شر وأن يؤلف بين قلوبهم على الحق والخير.

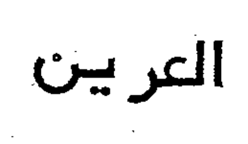
مجموعة كمال أدهم

















مؤسسة أدهم المحدودة | عريب للسياحة | الشركة السعودية للتجارة والصناعة | شركة سلطات للاستثمار العقاري



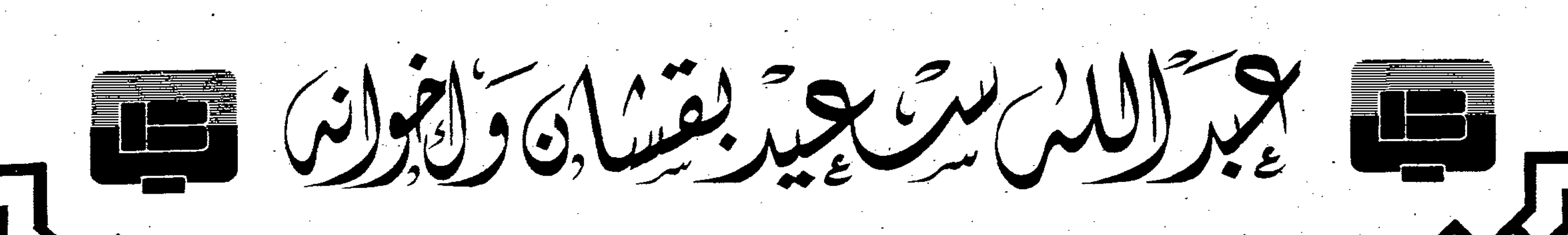
في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة الذي لم يراع العقود والمواثيق .. وانطلاقاً مما يتوجب على ولي الأمر أن يتخذه من إجراءات لتجنيب أمته وبلاده أخطار العدوان فإننا نرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين ...

الملك فهد بن عبد العزيز

حفظه الله

تأييدنا الكامل لكل ما أجريتموه أو اتخذتموه من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين

سائلين الله أن يجنب البلاد والعباد العدوان والطغيان وأن يحفظ المسلمين وأوطانهم من كل شر وأن يؤلف بين قلوبهم على الحق والخير.



عبد الله سعيد بقشان وإخوانه

وجه (السبت)

يوسف عثمان

العودة الى الشاشة بالدفاتر القديمة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قائمة طويلة من المسرحيات وضعها يوسف عثمان نائب رئيس انتاج الفيديو في التليفزيون المصري لتقدم في خطة مسرح التليفزيون الذي عاود نشاطه الفني مرة اخرى.

هذه المسرحيات تتضمن اعمالا لتوفيق الحكيم وسعد وهبة ويوسف ادريس ونعمان عاشور والفريد فرج وميخائيل رومان.

وبعض هذه المسرحيات سبق تقديمها في الستينات ومع ذلك تقرر اعادتها مرة اخرى وبرؤية جديدة من خلال مسرح التليفزيون.

وعن الاسباب وراء إعادة تقديم هذه الاعمال مرة أخرى يقول يوسف عثمان ان خطة مسرح التليفزيون ليست قاصرة فقط على اعادة تقديم الاعمال القديمة التي تدخل في نطاق ـ الريبورتوار ـ المسرحي، ولكن هناك ايضا في الخطة تقديم اعمال لكتاب جدد والمطلوب هو الجودة الفنية للنص.

ولهذا تشكلت لجنة من داخل وخارج التليفزيون حيث انضم الينا بعض كبار الكتاب للحكم على النصوص.

وهذه اللجنة تضم سعد الدين وهبه والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب، والدكتور فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون.

وبسؤال يوسف عثمان لماذا يقدم اعمالا فنية سبق تقديمها يجيب: الرؤية الفنية تختلف كما ان هناك بعض المسرحيات بطبعها تحتمل ذلك، مثل «الدخان» لميخائيل رومان، لانها تتناول قضية الادمان ليس بمعناها المباشر المادي فقط ولكن ايضا الادمان المعنوي لبعض المبادىء الزائفة.



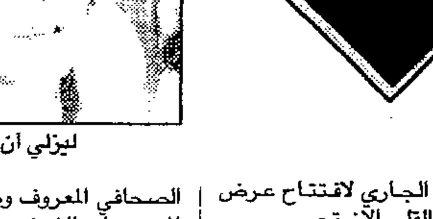
القضية التي هزت المدنية

لاتزال استقالة رئيس أساقفة اتلانتا في الولايات المتحدة الامريكية اوجين مارينو لأسباب عاطفية تجر ذيولاً. الفصل الأخير في القضية كان اعتراف الفتاة السوداء فيكي لونج بأنها كانت السبب في استقالة مارينو، لكنها استطردت قائلة إنها ليست نادمة على ما فعلته في الصورة تبدو فيكي وإلى جانبها محاميتها جلوريا أولريد. «أ ب»



كامل الاسعد

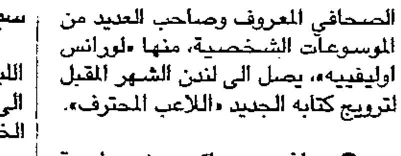




ليزلي آن داون



جيفري آرشر



● **كامل الأسعد** رئيس المجلس النيابي اللبناني السابق موجود حاليا في سويسرا في زيارة عائلية.

● **جون ماكنزي** المخرج السينمائي المعروف يصل الى بريطانيا نهاية الشهر الجاري لافتتاح عرض فيلمه الجديد «القلب الأزرق».

● **سلومي بيكاسو** ابنة الرسام العالمي الشهير ومصممة الازياء المعروفة تصل الى العاصمة البريطانية بداية الشهر المقبل لتقديم آخر اعمالها لفصلي الخريف والشتاء.

● **عبود عبد العال** عازف الكمان المعروف غادر لندن امس بعد زيارة لها استمرت شهرا.

● **انتوني هولدن** الكاتب الصحافي المعروف وصاحب العديد من الموسوعات الشخصية، منها «لورانس اوليفييه»، يصل الى لندن الشهر المقبل لترويج كتابه الجديد «اللاعب المحترف».

● **جانيت جاكسون** مطربة موسيقى «الروك» وشقيقة **مايكل جاكسون**، تصل الى لندن نهاية الشهر المقبل لتقديم عدة حفلات في استاد ويمبلي.

● **ليزلي آن داون** النجمة البريطانية غادرت لندن الى هوليوود لتلعب دورا بارزا في فيلم من اخراج سيدني بواتييه.

● الدكتور **ميشال عقل** الطبيب اللبناني المقيم في الولايات المتحدة عاد الى مقر عمله بعد اجازة امضاها في الخارج.

● **جيفري آرشر** السياسي والكاتب البريطاني انتهى من تأليف قصة جديدة ستتحول الى فيلم تلفزيوني.

● **ليو ماكيرن** الممثل البريطاني المخضرم عاد من هوليوود بعد انتهاء تصوير دوره في فيلم تلفزيوني.

أرامكو السعودية تذيع نتائج مسابقة رسوم الاطفال

الظهران ـ واس: اعلنت ارامكو السعودية نتيجة مسابقتها السنوية لرسوم الاطفال والتي اقامتها الشركة للعام الحادي عشر على التوالي.

واشارت نشرة الشركة الأسبوعية قافلة الزيت الى ان لجنة من المختصين في مجال فنون الاطفال اختارت افضل ١٥٠ لوحة من رسوم الاطفال الذين شاركوا في هذه المسابقة والبالغ عددهم اكثر من ٣٢٠٠ طفل.

وقد امتدح مدير ادارة العلاقات العامة في ارامكو السعودية السيد ابراهيم العنايشة الاقبال الذي شهدته المسابقة هذا العام والمستوى الذي بلغته. واكد على مبادرة الادارة التنفيذية في ارامكو السعودية الرامية الى تقدير مشاركات الاطفال وتشجيع المواهب الصغيرة والتعريف برسومهم من خلال هذه المسابقة.

(ازياء) مصممو الازياء العالميون يقررون الاهتمام بطوال القامة وأصحاب الاحجام الكبيرة

واشنطن: «الشرق الاوسط» من جون هيردل

لم يعد مصممو الازياء يركزون في تصاميمهم على الاحجام الصغيرة والمتوسطة للجنرال، بل هناك موجة عامة للاهتمام بالاحجام الكبيرة وطوال القامة.

ويشير اصحاب دور الازياء في لندن ونيويورك الى ان موضة الثمانينات في وجود متاجر ازياء متخصصة تهتم بالاحجام الرجالي الكبيرة ستختفي خلال الاعوام المقبلة، ويحل محلها اقسام خاصة بالمتاجر الكبرى لكبار الاحجام.

ويقول ماثيو بولسكي صاحب احد دور الازياء في نيويورك ان تصميمات الاحجام الكبيرة ستحتاج الى خطوط الموضة الرجالي، وقد بدأت بعض دور الازياء البحث عن عارضين لازيائها من طوال القامة والاحجام الكبيرة، وان هؤلاء العارضين سيمكن رؤيتهم في صدارة محلات الازياء المتخصصة.

واضاف ان الرجال ليسوا مثل النساء في الاهتمام بصرعات التخسيس وصيحات الرشاقة، بل ان انغماس كثير من الرجال في اعمالهم، يؤدي الى تفضيلهم الملابس المريحة الانيقة.

ويؤكد ماثيو بولسكي ان كثيرا من دور الازياء في اوروبا وامريكا بدأت بتخصيص حوالي من ٢٥ الى ٣٠ في المائة من خطوط انتاجها للازياء الرجالية الكبيرة الاحجام.

ويقول ساندي كينيلي المدير العام لمؤسسة كنج سايز لانتاج الازياء، ان ١٥ في المائة من الرجال الامريكيين كبار الحجم طوال القامة، ويضيف انه بالطبع هناك استجابة طبيعية من دور الازياء، في التماشي مع صيحة التسعينات من صنع خطوط موضة تتناسب مع تلك الاحجام.

واضاف ان كبار الاحجام من الرجال يتجاوز عادة طولهم ستة اقدام وبوصتين، ومقاس الرقبة ما بين ١٧ الى ٢٤ بوصة، وتوقع زيادة عدد الرجال الامريكيين ذوي الاحجام الكبيرة، مع اقتراب نهاية العقد الحالي.

وأشار مدير عام مؤسسة كنج سايز، الى ان الرجال في التسعينات يفضلون عادة الملابس المريحة التي تتناسب مع طولهم وتغطي احجامهم الكبيرة، وقال ان معظم دور الازياء في اوروبا وامريكا فضلت ان تدخل مبكرا الى مجال تصاميم الاحجام الكبيرة متماشية مع صيحة التسعينات.

وفي ما يتعلق بالبلوفر الرجالي لموسم الشتاء المقبل فانه يقول ان خطوطها ستركز على الفضفاض منها، مع استخدام زخارف هندسية متقاطعة على أرضيات من الالوان الفاتحة.



رجال من مختلف الاوزان والطول ستكون لهم ازياؤهم.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 18 August 1990 - Front Page No.2 Vol. 13 No. 4281

السبت ٢٧ محرم ١٤١١هـ - ١٨/٨/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٨١

فصل جديد في الحرب ضد المخدرات

تجار المخدرات يستخدمون المواد الكيماوية لترويج سمومهم

واشنطن: «الشرق الاوسط»

ظهر فصل جديد ومثير في الحرب الدائرة بين تجار المخدرات ومهربيها وأجهزة المكافحة العالمية.

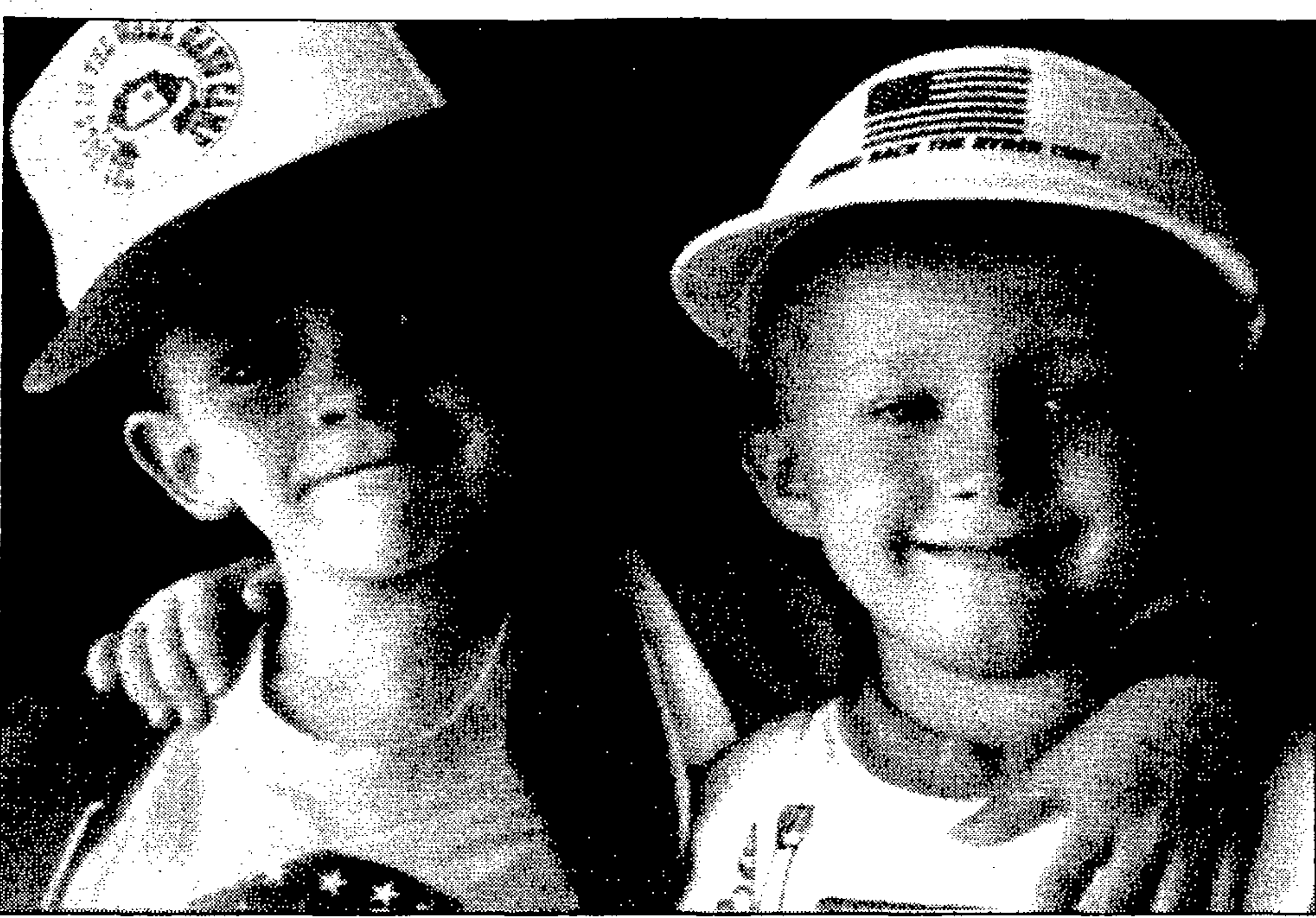
فقد تبين ان تجار المخدرات عمدوا الى استغلال العلم والطب لترويج سمومهم في مختلف انحاء العالم ولاسيما في دول امريكا الجنوبية، ونتيجة لذلك طالبت هيئة مكافحة المخدرات مصانع الكيماويات في اوروبا بوقف تصدير المحاليل الكيماوية المستخدمة في تنقية الهيروين الى احراش امريكا الجنوبية.

واكدت ان المحاليل الكيماوية المستخدمة في استخراج انواع المخدرات المختلفة مثل «الكراك» «والايس» تصل الى الاكوادور وكولومبيا وبوليفيا بطرق شرعية تماما وأشارت الى ان تنقية الكوكايين كيماوياً من اوراق الكوكا الخضراء، يتم باستخدام محاليل معروفة مثل «الميثيل ايثيل كيتون» وعناصر الاسيتون ايثيل» وبرمنجات البوتاسيوم». وأكد ضباط هيئة مكافحة المخدرات تزايد الطلب على المحاليل الكيماوية بصورة ملحوظة خلال الاعوام الماضية، ولاسيما في دول امريكا الجنوبية.

وقد فرضت هيئة مكافحة المخدرات الامريكية حظرا على ثمانية انواع من الكيماويات الحساسة يمكن استخدامها في استخلاص المخدرات في احراش امريكا الجنوبية. وتشير اجهزة مكافحة المخدرات الى قيام الشركات الكيماوية الاوروبية، بمحاولة سد الفجوة في الصادرات الكيماوية الى امريكا الجنوبية، وذلك بعد تدهور صادراتها من الولايات المتحدة.

فعلى سبيل المثال زادت الكميات المصدرة من اوروبا الى كولومبيا وحدها من حوالي خمسة آلاف طن الى ما يقرب من ١٧ الف طن خلال العام الماضي.

وتقول مصادر موانئ، روتردام وهامبورج ان مصدري المواد الكيماوية لا يهمهم، في العادة، الا تحقيق الربح بأيسر السبل، بغض النظر عن شخصية المستوردين، وتعليمات اجهزة مكافحة المخدرات. وتعكف اجهزة مكافحة المخدرات على وضع خطة لاحباط محاولات تجار السموم ترويج بضائعهم بأساليب احتيالية مختلفة عمدوا الى اللجوء اليها بعدما ضاعفت اجهزة المكافحة تدابيرها واجراءاتها في حربها الطويلة ضد المخدرات على اختلاف أنواعها.



اطفال «تشيرنوبيل» سعداء في امريكا

وصل منذ ايام الى الولايات المتحدة الامريكية عدد من الاطفال السوفيات من مدينة تشيرنوبيل وجوارها للعلاج من آثار انفجار المفاعل النووي هناك ولتمضية ايام سعيدة في امريكا. وفي الصورة اعلاه يبدو الطفلان الكسي دافيديوك (٧ سنوات) وفلاديمير مالاسيتكو (٦ سنوات) وهما يطلقان ابتسامة الفرح.

(أ ب)

صباح الخير

أنحن أمة لا تضحك؟

من الافكار الراسخة عن الاوروبيين عن العرب ان روح النكتة غير معروفة عند العرب، وان كل هذه الفنون المرتبطة بالفكاهة والسخرية والكوميديا غريبة عنهم. وكلما سألوني عن عملي وقلت لهم انني اكتب زاوية ساخرة في الصفحة الاخيرة من «الشرق الاوسط» فتحوا افواههم ورفعوا حواجبهم متعجبين. ايستملح القراء العرب مثل هذا اللون في الأدب الصحافي؟ ايوجد بينهم من يكتب فيه؟

واعرب عن مثل هذا الاعتقاد كثير من كتابهم ومنهم لورنس ومريدث، الذي اعتقد ان انعدام فن الكوميديا عند العرب يعود لمنع المرأة من الظهور على المسرح والمشاركة في الكوميديا التي تقوم كثيرا على العنصر النسائي وتجري جل نكاتها على حساب المرأة.

ولمدة طويلة ظللت افكر في هذا الامر. ما الذي ساق الاوروبيين الى هذا الاعتقاد؟ كل ما في حياتنا الاجتماعية والادبية يدور حول الفكاهة ويعتمد على النكات.

الهجاء - وهو نوع من السخرية - باب من اهم ابواب الشعر عندنا. ومجالسنا في المقاهي والديوانيات تضج بالنكات والطرائف والمداعبات. وروائع الادب العربي من مؤلفات الجاحظ الى حكايات الف ليلة وليلة تزخر بالفكاهة والنكات.

ما الذي حمل الاوروبيين الى الاعتقاد باننا امة تفتقر الى الفكاهة؟ ظل هذا السؤال يشغل بالي حتى الاسبوع الماضي. ويخيل الي انني اهتديت اخيرا الى الجواب. وهاكم هو: الفكاهة عند الغربيين وفي التراث الاوروبي، لا تعني مجرد سرد نكتة ثم المشاركة في الضحك عليها. الفكاهة عندهم موقف من الحياة يتضمن التسامح والمشاركة والمحاورة الحرة واحترام رأي الآخرين ونحو ذلك من انواع السلوك التي يمكن ربطها جميعا بعنوان الديمقراطية.

وفي اطار هذا المعنى الواسع لا اجد مفرا من الاعتراف باننا تعوزنا الفكاهة. واقول ذلك من خبرتي الشخصية ككاتب يحترف الفكاهة. لقد وجدت القراء العرب يهتزون للنكتة ويطربون لها اكثر مما يفعل الانجليز. ورسائل التقدير التي تتدفق علي شاهد على ذلك. هذا صحيح.

ولكنني وجدت ايضا انهم يطربون للنكتة طالما لم تمسهم ولكنها مست خصومهم. اما عندما تمسهم شخصيا فيثورون عليها ويفقدون اعصابهم وينهالون علي بالشتم والوعد والوعيد، بل ويهددونني حتى بمقاضاتي في المحاكم.

وتاريخنا شاهد على ذلك. لقد قتلو المتنبي لقوله بضعة ابيات في هجاء ام ضبة. وكانوا يجهزون في العراق على حياة صاحب صحيفة «كناس الشوارع» لقوله بضع كلمات مست شخصا بسيطا. وامثلة ذلك كثيرة. والنصيحة الاولى التي تلقى على اي صحفي ناشيء هي «لا تتعرض للاشخاص».

مهما يكون موقفنا من هذه النقطة - وهو موقف ينطوي على فلسفة وايديولوجية - فالحقيقة هي ان الحق مع الاوروبيين في اعتقادهم هذا، اذا ما شئنا التسليم بمفهوم للفكاهة. وعندئذ يمكننا ان نقول اننا امة لا تضحك.

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

الرئيس الركن!

يجب ان نشكر الرئيس الركن صدام حسين.. فقد زاد عدد اللاجئين العرب.. وبدلا من شعب واحد مشرد اصبح عندنا ثلاثة شعوب مشردة. فقد اضيف الشعب الكويتي الى الشعب الفلسطيني، الى الشعب اللبناني ايضا. وبزيادة عدد اللاجئين والمشردين والضائعين العرب، سيزيد تعاطف دول العالم معنا.. وستقوم الهيئات الخيرية في العالم كله بجمع التبرعات لانقاذ هؤلاء المساكين.. وقد تهتم اكثر فتخصص لهم ارضا في استراليا او نيوزيلندا.. وقد ينشطون ويكونون ثروة ضخمة.. وفي الحال يقوم الرئيس البطل بالهجوم على دولة المشردين الجديدة ويستولي على اموالها لدعم الصمود العربي.

وقد كان الرئيس الركن واسع الرحمة.. وشديد الكرم فقد وضع ضمن خطته في زيادة عدد اللاجئين العرب ان ينضم الشعب السعودي ايضا الى الشعوب المذكورة اعلاه.

وقد اندهش الرئيس الركن لان السعودية - للاسف - رفضت ان ينضم شعبها الى الشعوب الثلاثة المذكورة.. واتهم السلطات السعودية بالوقوف في وجه مخططه الانساني الكبير!

والرئيس الركن - لان السعودية رفضت ان تكون الشعب المشرد الرابع - اتهم السعودية بموالات الامبريالية الاستعمارية الصهيونية العالمية.. وصاح صيحته المشهورة: وا اسلاماه.

اي ان الاسلام في خطر ما دامت السعودية ترفض ان تسمع كلامه.. وترفع اعلامه.. وتنضم الى اغنامه!

ويا ايها الشعب السعودي.. امامك فرصة لان تصبح مشردا.. ضائعا.. والتشرد والضياع متعة.. ومجلبة لعطف الناس.. وسعادة ما بعدها سعادة ان تعيش بلا منزل.. ولا اسرة.. ولا عمل.. انما تصبح مهمتك ان تمد يدك لاهل الخير والبر والاحسان. ولأن الرئيس الركن لا ينسى رعاياه.. فسوف يتفضل علينا بخطبة يحثنا فيها على الصبر.. وعلى انتظار اليوم المشهود.. يوم ان ينتصر وحده على العالم.. ويحطم الامبريالية.. ونعود الى ارضنا.. وهذه المسالة لا تستغرق اكثر من مائة سنة.. ومائة سنة ليست مدة طويلة في عمر الشعوب.. خاصة الشعوب المشردة.

وشكرا للرئيس الركن.. والركن هنا من «الركنة».. اي ان نركن على جنب حتى ينتهي الركن المذكور من تحرير العالم.

عبد الله باجبير

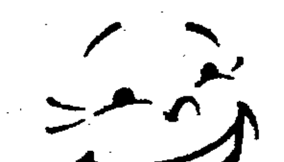
لا تقرأ هذا الخبر

كاتماندو - وكالات الانباء: عثر عدد من الصيادين النيباليين في غابة قرب العاصمة كاتماندو على جثة مشوهة لرجل في العقد الثالث من عمره.

ونتيجة التحقيق الذي اجراه رجال الشرطة تبين ان الرجل ذهب الى الغابة ليصطاد دجاج الارض فهاجمه حيوان مفترس قد يكون نمرا او اسدا ودارت بينهما معركة انتهت بموت الرجل وباقدام الحيوان على افتراسه.

وقد شن رجال حماية الغابات يعاونهم عدد من الاهالي حملة تفتيش واسعة في الغابة بحثا عن الحيوان المفترس ولكن محاولاتهم ذهبت ادراج الرياح.

نكتة اليوم



لست القاتل

سأل المعلم التلاميذ: - من اكتشف امريكا؟

فاجاب التلاميذ بصوت واحد: كرستوفر كولومبوس.

وسأل المعلم احد التلاميذ: من قتل يوليوس قيصر؟

فرد التلميذ متلعثما: لست ادري لكنني أؤكد لك انني لست القاتل!

القارىء سعد مدلج

حول العالم: باريس - اوتاوا - ميلانو

باردو تنتقد استخدام الحيوانات في السيرك

باريس - وكالات الانباء: وجهت الممثلة الفرنسية المتقاعدة بريجيت باردو رسائل الى جمعيات الرفق بالحيوان في العالم دعتها فيها الى بذل الجهود والمساعي لمنع استخدام الحيوانات الاليفة والمفترسة في الاستعراضات التي تقدمها فرق السيرك العالمية.

وقالت باردو في رسائلها ان الحيوانات تتعرض اثناء التدريب الى الكثير من سوء المعاملة واحيانا التعذيب لارغامها على القيام بحركات معينة.

واضافت النجمة المعتزلة انها قامت حديثا بزيارة احد السيركات واطلعت بنفسها على مدى ما تلقاه الحيوانات ولا سيما الاسود والنمور والفيلة، من معاناة على ايدي المدربين والمروضين الذين يفتقر معظمهم الى الصبر وطول الاناة والكفاءة.

امطار حمضية في بحيرة كندية

اوتاوا - واس: اجرى عالمان كنديان دراسة حول اثر الامطار الحمضية على الحياة الحيوانية والنباتية في احدى البحيرات الملوثة بالاحماض.

واستغرقت الدراسة عشرة اعوام حول التطور البيولوجي في بحيرة محمضة في كندا تدعى بحيرة «وايتبين» على بعد ٨٠ كيلومترا شمال سودبوري في «اونتاريو» تبلغ مساحتها ٦٧ هكتارا وعمقها ٢٢ مترا وهي ملوثة بالاحماض التي يفرزها معمل صناعات الحديد في سودبوري.

واكتشف الباحثان خلال الاعوام العشرة التي استغرقتها دراستهما ان سمك الفرخ الاصغر استطاع تحمل العيش في المياه المحمضة بالبحيرة واستفاد من انقراض انواع السمك الاخرى الذي ساعده على وجود بيئة واسعة للتكاثر.

احباط محاولة سرقة في وضح النهار

ميلانو - وكالات الانباء: احبط رجال الشرطة في مدينة ميلانو الايطالية محاولة جريئة لسرقة احد المصارف في وضح النهار.

فقد دخل رجلان وامرأة الى المصرف في وسط مدينة ميلانو وشهروا مسدسات كاتمة للصوت على احد المحاسبين وطلبوا منه ومن الزبائن الموجودين في المصرف الانبطاح ارضا.

وبدأ اللصوص الثلاثة جمع المال من غير ان ينتبهوا الى ان احدى موظفات المصرف ضغطت على زر كهربائي متصل بدائرة الشرطة، فحضرت دورية على الفور واقتحمت المصرف وتمكنت من القبض على الرجلين والمرأة بالجرم المشهود، وجرى نقلهم الى المخفر حيث جرى استجوابهم.

اخبار الغد

نحو اكتشاف سر الثقوب السوداء

واشنطن - وكالات الانباء: قال علماء فضاء امريكيون ان الابحاث التي جرت حتى الآن لاكتشاف سر الثقوب السوداء في بعض المجرات الفضائية حققت تقدما ملموسا.

واضاف العلماء ان الولايات المتحدة تدرس امكان ارسال سفينة فضاء في السنة المقبلة في مهمة خاصة بقضية الثقوب السوداء مزودة بآلات خاصة تمكنها من العمل بجدية في الفضاء.

وتوقع العلماء الامريكيون ان تنجح سفينة الفضاء في مهمتها وان تكشف للعالم سر الثقوب التي حيرت العلماء الذين يجرون ابحاثا مكثفة في هذا الشأن منذ سنوات.

منافق افندي





FURS ARE WORN BY BEAUTIFUL ANIMALS

-AND UGLY PEOPLE.

KEEP DEATH OFF THE STREETS

DON'T WEAR FUR

الفراء للحيوان ... لا للانسان

انطلقت في شوارع العاصمة الاسترالية سيدني اول من امس تظاهرات قادها عدد من النساء احتجاجا على اصطياد الحيوانات ذات الفراء من أجل استخدامه في التجارة. وفي الصورة اعلاه تبدو امرأة وقد وضعت على وجهها قناع الموت وحملت يافطة كتب عليها: «الفراء ترتديه اجمل الحيوانات واقبح الاشخاص».

(رويتر)